الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم لتدريس كتب

اللغـة العربيـة

للصف الثالث الثانوي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتب

اللغة العربية

للصف الثالث الثانوي

تأليف

د. أمة الرزاق علي حُمَّد / رئيساً

١- د. أحمد قاسم الزمر
٢- د. عبدالله علي الكوري
٣- د. عبد الباسط عبد الرقيب عقيل
٤- أحمد هادي جمال الدين
٥- إسماعيل صالح الغياثي
٦- إلهام قاسم عبده
٧- أم الخير محمد الجعدبي
٨- خالد محمد ملهي
٩- علي محمد الصائغ
١٠- قاسم علي أحمد الصغير
١١- ليلى عبد الخالق ناجي
١٢- ليلى على ناشر
١٣- محمد عبدالله محسن
١٤- محمد مثنى الخيراني
١٥- مصطفى محمد العلواني

الإخراج الفني

الصف والتصميم: عادل عبده قاسم العفيفي
بسام أحمد العامر

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.

أ/ جميل علي الخالدي.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.
د/ عبدالله علي أبو حورية.
د/ عبدالله لملس.
أ/ منصور علي مقبل.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.
أ/ محمد عبدالله زبارة.
د/ صالح ناصر الصوفي.
د/ أحمد حسن المعمري.
د/ عبد الوهاب عوض كويران.
د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ علي قاسم إسماعيل.
د/ عبدالقادر محمد العلبي.
أ/ محمد هادي طواف.
أ/ لطفية أحمد حمزة.
أ/ خالد محمد الجباري.

قررت اللجنة العليا للمناهج في اجتماعها رقم ( ) وتاريخ / / ٢٠٠٤م طباعة هذا الدليل وتوزيعه للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م.

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

أعزائي المعلمين، عزيزاتي المعلمات:

لأن التطوير كلٌّ لا يتجزأ .. كان لا بد من أن تخضع المناهج التعليمية الحديثة – في طرق تدريسها – إلى مرجعية واحدة موحدة، بدلاً من إبقائها خاضعة لمنطق تعددية الاجتهادات وتباينها، ولما تستوجبه ضرورات تطوير سبل التواصل بين طرفي العملية التدريسية، بحيث تعم الفائدة على المعلم والطالب في آن واحدٍ معاً.. كان لا بد من أن يكون هناك دليل مصاحب لكل كتاب مدرسي حتى يتحقق هدف اكتمال التطوير في هذا الجانب ليسهم في توضيح أسس الفلسفة التربوية ومبادئ السياسة التعليمية والمنطلقات والأهداف العامة للنظام التعليمي في اليمن، وكذلك الأهداف الخاصة لكل مادة من المواد، وأساليب واستراتيجيات التعليم والتقويم والخطة التدريسية والإرشادات العامة لتدريس الكتاب المدرسي.

نأمل من كل معلم ومعلمة اعتبار «دليل المعلم» مفتاحاً لاستيعاب مادة تخصصهم التدريسي، وأداة لتمكين طلابهم من فهم محتواها.

ومما لاشك فيه أن هذا الدليل هو محاولة أولية لايستغني عن ملاحظات ومقترحات المعلمين الذين يضطلعون بأعظم مهنة وأسمى رسالة، لإثراء وتطوير هذا الدليل في طبعاته التالية في الجانبين العلمي والمنهجي مرحبين بكل ملاحظاتكم.

والله ولي الهداية والتوفيق ،،،

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول
وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على هديه إلى يوم الدين وبعد . . .

فهذا دليل المعلم إلى تدريس اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الثانوي، أعددناه لإخواننا، وأخواتنا معلمي ومعلمات اللغة العربية، ليكون مرشداً، ومعيناً لهم في تدريس كتب اللغة العربية المطورة في هذا الصف، وهي كتاب القراءة، وكتاب الأدب والنصوص والنقد، وكتاب النحو والصرف،لذلك فإننا نضع هذا الدليل بين أيديهم ليعينهم في مسيرتهم التربوية الجليلة،وليكون هادياً لهم إلى عمل ميسر ممتع، يجعل تعليم اللغة العربية وسيلة إلى تحقيق الغاية المرجوة. كما يمكن أن يفيد من دليل المعلم أولياء أمور الطلاب، والموجهون، والمهتمون بمجال تعليم اللغة العربية.

وتأتي أهمية الدليل بالنسبة للمعلم كونه يشتمل على مواد متنوعة،يعتمد عليها حينما تبدأ مرحلة تنفيذ المنهاج بكل مكوناته: أهدافاً، ومادة، وطريقة ووسيلة، وتقويماً كي تسهم في نمو المعلم العلمي، وتطوير أدائه المهني، والارتقاء بمهاراته التدريسية، وتزويده ببعض الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة، وترشده إلى حسن استغلال المواقف التعليمية، وتهيئتها، بهدف الارتقاء بعملية التدريس، والاتجاه بها نحو الأفضل .

وتجدر الإشارة – أيها الزميل المعلم أيتها الزميلة المعلمة – إلى أننا سنركز في هذا الدليل على بعض الجوانب الأساسية منها: بيان أهمية دليل المعلم، ومحتواه، والمنهجية التربوية التي قامت عليها عملية تطوير منهاج اللغة العربية، وبعض الأسس والمبادئ التي روعيت في عملية التطوير، وتعرّف المصادر التي ينبغي الرجوع إليها استعداداً لتخطيط المواقف التدريسية، إذ يعد دليل المعلم مرحلة متوسطة بين المناهج عند المستويات التخطيطية، وتناولها بالتنفيذ الميداني، أي أنها حلقة وصل بين المخطط والمطور والمنفذ، وهي في مجموعها تعبر عما يتصوره المخطط سبيلاً لتحقيق أهداف المنهاج.

والجدير ذكره أن المناهج الدراسية بمختلف أنواعها، وفي كل مراحل تطورها تدور في إطار نظرية تربوية ما، أو توائم بين أكثر من نظرية تربوية . وقد سبق لك – عزيزنا المعلم، عزيزتنا المعلمة – أن درست بعض النظريات التربوية، وتعرفت على سماتها وخصائصها، وكذلك إيجابياتها وسلبياتها، ومراحل تطورها . ولذلك يمكن القول: إن المنهجية التي سارت عليها عملية تطوير المرحلة الثانوية عمدت إلى الإفادة من تلك النظريات بما يخدم اختبار المنهاج، وتنظيمه وفق رؤية شمولية تكاملية

للمهارات اللغوية . ويمكن أن نذكر هنا أهم المرتكزات التي قامت عليها عملية تطوير المنهاج مستفيدة من الجوانب الإيجابية في النظريات التربوية، وفيما يلي توضيح ذلك :

- اهتمام المنهاج بالمادة العلمية، وبما تشتمل عليه من معلومات وحقائق وأفكار، وتتميز بأنها واضحة ومنظمة على نحو منطقي . والمعلم خبير بمادته، متمكن منها، والمتعلم مستقبل نشط وإيجابي للمعلومات التي تقدم له.
- المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية، ويقصد بذلك أن المتعلم من حيث إعادة العقلية والاجتماعية والسيكولوجية موضع الاهتمام عند التخطيط للمناهج الدراسية وينظر إليها على نحو متوازن، كما توضع خبرات الطالب السابقة موضع الرعاية والاهتمام لربطها بالخبرات الجديدة، ويسمح للطالب أن يتقدم في دراسته وفق قدراته وإمكاناته والاتجاه بها نحو التفكير والابتكار، ودور المعلم التخطيط والتوجيه والمتابعة، وللنشاط موقع أساسي في إطار المنهاج المدرسي.
- تحقيق فاعلية المعلم، وفعالية التدريس . فالمعلم يتحمل المسؤولية كاملة لتوفير المواقف التعليمية وإدارة الحوار بين الجميع بدرجة عالية من الثقة، والأفكار، بحيث يشارك المتعلم في عملية التحصيل بواسطة معلمه بجهد فردي أو جماعي مع زملائه بما يؤهله لمرحلة تعليمه العالي، أو الخروج إلى الحياة العملية في المجتمع.

ويتضمن هذا الدليل جانبين رئيسين هما : الإطار النظري المنهجي، والعملي التطبيقي. أما الجانب الأول فيشمل خلفية نظرية تفرض بعض القضايا التربوية والنفسية، المرتبطة بمناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها وتعد هذه الخلفية بمثابة دليل مرجعي للمعلمين والمعلمات يساعدهم في استرجاع المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي سبق أن اكتسبوها في مرحلة تأهليهم وإعدادهم العلمي، والمهني في كليات التربية، أو مؤسسات إعداد المعلمين، وتساعدهم في الاطلاع على بعض الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تعليم اللغات، بما يمكنهم من تعزيز قدراتهم، وكفاياتهم التدريسية، وإثراء خبراتهم العلمية على نحو يقود إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، التي ينشدها منهاج لغتنا العربية في المرحلة الثانوية.

أما الجانب الثاني، فيعرض تصوراً عملياً تطبيقياً لتخطيط بعض موضوعات الدروس التي اشتملت عليها كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وكذلك يعرض آلية التنفيذ من خلال تقديم نماذج لإعداد وتحضير بعض الدروس التي روعي فيها تنوع مجالاتها، بحيث يكون فيها دروس نموذجية تتناول شيئا من: تاريخ الأدب، والنصوص الشعرية والنثرية، والنقد، والقراءة، والتعبير، والنحو والصرف، مع التركيز على التقويم، والنشاطات الإثرائية، وإيلاء عناية خاصة بالواجبات المنزلية، كل ذلك على أمل أن ترشد هذه النماذج التدريسية المعلمين/المعلمات إلى الاهتداء بها، ومحاكاتها في إعداد وتحضير بقية

الدروس.

ولا يفوتنا التنويه، بأننا لم نقصد من وضع هذا الدليل أن نقيد المعلمين/المعلمات، ونحجر تفكيرهم، وابتكاراتهم بوضعهم في قوالب جامدة يلتزمون بها ولا يحيدون عنها، وإنما أملنا أن يكون الدليل مفتاحاً يفيدون منه للدخول إلى آفاق رحبة من المعرفة يضيفون إليها من علمهم الغزير بمادتهم، وإلمامهم بخصائص طلابهم، وقدراتهم وحاجاتهم، ومتطلبات نموهم، وإثراء أدائهم التدريسي بخبرتهم المتجددة، وإبداعاتهم المتطورة التي اكتسبوها من ممارساتهم العملية للتدريس، وبما يتناسب مع المواقف التعليمية، ويحقق الأهداف التربوية .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

فريق التأليف

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التقديم	٣
مقدمة	٤
– الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية	٨
– المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية	١٢
– مكونات المناهج :	١٥
١– الأهداف	١٦
٢– محتوى المنهاج وتنظيمه	١٨
٣– استراتيجيات التعليم والتعلم	٢٢
٤– استراتيجيات التقويم	٢٩
– الإطار العملي (التطبيقي) لدليل المعلم	٣٠
– نماذج تطبيقية في تدريس القراءة	٣٣
النموذج الأول / من آيات الله .	٣٤
النموذج الثاني / احترام المرأة .	٤٠
النموذج الثالث / فتية القدس .	٤٤
نموذج لدرسي التعبير الشفهي	٤٧
نموذج لدرسي التعبير الكتابي	٤٩
– نماذج من الأدب والنصوص والنقد /	٥١
أمتي – عمر أبو ريشة .	٥٢
المدرسة الرومنسية .	٥٥
قضية وجود – محمود درويش .	٥٧
بذار السنين – ميخائيل نعيمة .	٥٩
مسمار جحا – علي أحمد باكثير .	٦١
النقد الأدبي .	٦٣
– نماذج من النحو والصرف /	٦٥
تطبيقات على ما سبق دراسته	٦٦
عطف النسق	٧٠
صياغة العدد	٧٤

أولاً ـ الإطار العام المنهجي والعملي لتطوير منهاج اللغة العربية

الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية

يستند تطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي إلى مجموعة من الأسس، تشكل في مجملها القاعدة الأساسية التي تقوم عليها عملية التطوير. وسنتناول في هذا الجانب موضوعين هما : أسس تطوير المنهاج، ومنهجية كتب اللغة العربية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولا - أسس تطوير المنهاج

هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تعتمدها عملية تطوير منهاج اللغة العربية – لأنها تسهم في تحقيق الأهداف، ومن هذه الأسس الآتي :

١ - التخطيط:

التطوير الناجح هو الذي يقوم على التخطيط السليم، والشامل، والمتكامل، ويتناول جميع الجوانب والمعلومات اللازمة للتطوير . وتأتي أهمية وضع خطة للتطوير وتقسيمها إلى مراحل، لأنها تسهل عملية التنفيذ والتعديل والتحسين . كما أن عملية تنفيذ الخطة لا تقل أهمية عن عملية إعداد الخطة. ولكي تكون الخطة سليمة ومبنية على أسس علمية ينبغي أن تقوم على المرتكزات الآتية:

- مراعاة مبدأ ترتيب الأولويات بحسب أهميتها.
- مراعاة الواقع والإمكانات المتاحة، لكي يصبح التنفيذ واقعياً وميسوراً.
- الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل، أي شمول التخطيط لكل الجوانب المرتبطة بالمنهاج مثل : التنظيم المنهجي، والكتب، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والإدارة، والمعلم .. وغيرها.
- التكامل يستدعي دراسة العلاقات بين الجوانب المرتبطة بالمنهاج.
- دقة البيانات والمعلومات.
- المرونة بحيث تسمح الخطة بالتعديل والتغيير حسب الظروف والأحداث.

٢ - مراجعة الأهداف التربوية وإعادة صياغتها،

ويكون ذلك من خلال إعادة النظر في الأهداف السابقة، ووضع أهداف جديدة تتناسب مع ما يطرأ على المجتمع والبيئة والمتعلم من تغييرات، والتنبؤ بحاجات المتعلم والمجتمع المستقبلية.

٣ - استناد التطوير على دراسة علمية للطالب،

وقد يكون ذلك بمراجعة الوثائق والأدبيات في مجال علم النفس لمعرفة خصائص نمو الطلاب، وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النفسية ومتطلبات نموهم.

٤ - استناد التطوير على معرفة البيئة،

بهدف تزويد الطلاب بمعلومات أساسية عن البيئات المتنوعة لكي يتفاعلوا معها، ويكتسبوا خبرات إيجابية عنها.

٥ - استناد التطوير إلى دراسة علمية للمجتمع،

لمعرفة بعض جوانب التراث الثقافي، والاتجاهات السائدة في المجتمع.

٦ - مسايرة التطوير للاتجاهات العالمية ،

والتطورات المعرفية والتقنية التي اتسمت بالاكتشافات العلمية المتلاحقة، وتراكم المعرفة وتنوعها .

ثانياً - منهجية كتب اللغة العربية

تتشكل منهجية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وفق الرؤية التربوية لتطوير المناهج في الجمهورية اليمنية، وقد انطلقت تلك الآلية من الأهداف العامة للسياسة التربوية، ومنطلقاتها الأساسية، التي جاءت تلبية للتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وتلبية لاحتياجاته، ومتطلباته، وتطلعاته نحو الإفادة من الاتجاهات التربوية المعاصرة، بهدف إعداد جيل واع، مستنير قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

وسنعرض فيما هو آت بعض الأسس والمبادئ التي روعيت في تأليف وتطوير منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وهي في أغلبها سبق تناولها في دليل المعلم إلى تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، نظراً لأنها تتناول منظومة واحدة، وتمثل امتداداً لعملية التطوير للمناهج في المرحلة الدراسية السابقة. وهي ترسم صورة موجزة لمنهجية التطوير، أردنا أن يطلع عليها المعلمون/المعلمات، ويفيدوا مما ورد فيها من الإيضاحات، والمنطلقات التي تخدم تعليم اللغة العربية وتعلّمها في المرحلة الثانوية.

ويمكن توضيح الأسس والمبادئ في النقاط الآتية:

١ - بدأت عملية التطوير بإعداد وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية (الصفوف من١ -١٢). وقد أعد هذه الوثيقة الفريق الوطني لتطوير منهاج اللغة العربية. وتضمنت الوثيقة بيان أهمية التطوير، ومبرراته، والتنظيم المنهجي الذي سارت عليه عملية التأليف، كما تناولت الوثيقة عرضاً للمهارات اللغوية في جميع فروع اللغة العربية، واشتملت أيضاً على الأهداف التربوية العامة والخاصة، وتحديد المفردات اللغوية، وتوزيعها على الصفوف الدراسية، وأخيراً عرضت الوثيقة المخطط العام للمنهاج، ويحتوي على المصفوفة التي تم فيها عرض الأهداف العامة، والأهداف الوسيطة، ومفردات المحتوى التعليمي، وإستراتيجيات التعليم والتعلم (الطرائق، والوسائل، والنشاطات) ثم إستراتيجيات التقويم.

٢ - مراعاة خصوصية مادة اللغة العربية، إذ يمثل اكتسابها أساس التعليم والتعلّم، كما أنها الوسيلة لحفظ الهوية العربية والإسلامية. ولذلك تم التركيز على وظيفية اللغة، وتوجيه النشاط اللغوي توجيهاً عملياً نحو تحقيق أهداف اللغة العربية التي حدّدت لها: استماعاً، وحديثاً، وقراءةً وكتابة في مواقف طبيعية تؤهل المتعلم لمواجهة مطالب الحياة، والتعامل معها بنجاح.

٣ - مراعاة خصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانوية من التعليم العام، والإلمام بمظاهر النمو لديهم، وقدراتهم، وإمكاناتهم، وميولهم ومواهبهم، وكذلك حاجاتهم، ومتطلبات نموهم. وتتوافق هذه المرحلة من التعليم مع مرحلة المراهقة التي بدأت ملامحها الأولية تبرز في نهاية مرحلة التعليم الأساسي. ومرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية النمائية التي يحدث فيها التغيير السريع في النمو الإنساني، من حيث النضج البدني، والجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والنفسي، والعاطفي. ويأتي التركيز على الخصائص والحاجات لما لها من ارتباط كبير بتطوير المناهج ليتم مراعاتها في التطوير بما يتناسب مع مستويات الطلاب اللغوية.

٤ - التأكيد على تنامي الأهداف، وتسلسلها، وتدرجها من العام إلى الوسيط، ثم الخاص وفقاً للتسلسل المنطقي والسيكولوجي والاجتماعي للمادة العلمية، وتحقيق الترابط الرأسي والأفقي فيما بينها. فالأهداف التعليمية في مرحلة

التعليم الأساسي، تضع الأساس الذي تبنى عليه أهداف المراحل التالية.

٥ – تحقيق التوازن بين الجانبين الكمي والكيفي للمادة العلمية، وأيضاً الأساس النظري والتطبيقات العملية، وبحسب ما يتناسب مع خصائص الطلاب واستعداداتهم، واحتياجاتهم، مع الاهتمام بالكيف الذي يخدم وظيفية المادة العلمية، ويجعل من ممارسة اللغة في الحياة أمراً ميسوراً.

٦ – مراعاة التدرج في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية بفنونها الأربعة : الاستماع، والحديث، والكتابة، والقراءة، لأن المهارات بطبيعتها متنامية ومتطورة، وتتزامن مع مستويات النضج الجسمي، والعقلي، واللغوي، والانفعالي خلال مرحلة التعليم الثانوي، إذ يعتمد اكتساب المهارات اللغوية اللاحقة على مدى التمكن من المهارات الأساسية السابقة. فنمو المهارات اللغوية يرتبط بمستوى النضج الذي وصل إليه الطلاب إلى جانب التدريب والمران المستمرين. ولذلك فالسيطرة على المهارات اللغوية يتطلب تخطيطاً وتركيزاً، ووقتاً وجهداً .

٧ – روعي في منهجية التأليف ثراء المادة العلمية، وعمق خبراتها، عن طريق اتساع المجالات وتنوعها، فكانت خلفية غنية لاختيار موضوعات متعددة، استوعبت التراث، وتناولت بعض القضايا المعاصرة التي يمكن أن تسهم في ثراء المعلومات، وغرس المهارات، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.

٨ – الاهتمام بمبدأ التعلم الذاتي . فقد اهتم منهاج اللغة العربية بعرض المادة العلمية، ومعالجاتها اللغوية، بطريقة تجعل الطالب في دائرة الاهتمام، وتدور حوله كل جوانب العملية التعليمية، وتجعل منه عضواً فاعلاً، ونشطاً، ومشاركاً إيجابياً في اكتساب المعارف والخبرات اللغوية، وممارسة النشاطات المرتبطة بها، وأيضاً مدركاً للأهداف التربوية.

٩ – توسيع دائرة معارف وخبرات الطلاب في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية، والأدبية والصحية، والبيئية .. وغيرها، مع الاهتمام بتناول بعض الجوانب المحلية الوطنية، والانطلاق منها إلى المستوى القومي العربي والإسلامي، ثم الإنساني بصفة عامة، وبذلك يتهيأ للطالب مجالات رحبة من المعرفة، وثقافة غنية للتاريخ القومي للأمة يمكنه من الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية، التي تدل على عظمة أسلافه، وروعة منجزاتهم.

١٠– بالرغم من أن طبيعة مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية اتسعت وتشعبت فروعها نظراً لأنه يتم فيها تدريس قضايا جديدة وفروع إضافية منها: إضافة تاريخ الأدب إلى جانب النصوص الأدبية، وأيضاً البلاغة والنقد الأدبي، والعروض وموسيقا الشعر، لكل ذلك قد يكون من الصعب اعتماد طريقة الوحدات الدراسية كأساس لمبدأ التكامل، ولكن تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية اتخذ منحى آخر يحقق هدفاً نهائياً وهو الاستخدام الصحيح للغة قولاً وكتابة . لذلك قسم المنهاج إلى ثلاثة كتب هي: القراءة ويضم التعبير أيضاً، والأدب والنصوص والنقد، والنقد والعروض، وكتاب مستقل للنحو والصرف.

وقد تم تنظيم محتوى المنهاج بأسلوب يعتمد التكامل في المهارات اللغوية بحيث تتعامل مع اللغة كوحدة مترابطة ترابطاً متناغماً يجمع فروعها،

ويعزز مهاراتها، وتتعامل مع فروع اللغة بدرجة متساوية أو متقاربة من الاهتمام، وبما يحقق وظيفية اللغة.

ثالثاً - المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية

تعد المرحلة الثانوية امتداداً لمرحلة التعليم الأساسي، ولذلك فإن الخبرات التعليمية فيها تقوم في كثير من جوانبها على ما سبق إكسابه للطلاب من معارف ومعلومات، وقيم واتجاهات، وأيضاً مهارات نظرية وعملية . فاللغة مجموعة من المهارات التراكمية، ونجاح المتعلم في تعلمه اللغة، وإجادتها، والسيطرة عليها، وسهولة استعمالها يتوقف على تمكنه من المهارات اللغوية الأساسية . وتحديد المهارات اللغوية يساعد في وضوح الأهداف التربوية، ودقة صياغتها، بالإضافة إلى ذلك فإن تحديد المهارات اللغوية يعين المعلم في أداء عمله، وتمكينه من غرسها لدى المتعلمين، وأيضاً تساعد واضعي المناهج، ومؤلفي الكتب المدرسية، وأدلة معلميها من معرفتها والإلمام بها،والتركيز عليها عند تقديم المهارات للمتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم، واستعداداتهم، ويلائم مستوى النضج العقلي واللغوي الذي وصلوا إليه في كل صف دراسي، أو مرحلة تعليمية.

وسنذكر فيما يلي قائمة ببعض المهارات اللغوية في الفروع اللغوية التي تدرس في مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الصفوف من (١-١٢)، لتكون عوناً لفريق التأليف في تطوير المناهج . وفيما هو آت عرض لتلك المهارات :

مهارات القراءة :

تتكامل مهارات القراءة في هذه المرحلة مع ما سبق من المهارات اللغوية التي تم تدريب المتعلمين عليها في مرحلة التعليم الأساسي، ويضاف إليها مهارات أخرى تتناسب مع طبيعة المرحلة الثانوية، وخصائص الطلاب النفسية، واحتياجهم. ومن هذه المهارات ما يأتي :

- تأكيد استمرار التدرب على المهارات التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي.
- تحقيق السرعة المناسبة في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.
- فهم التفاصيل وإدراك الجزئيات في المادة المقروءة بعد القراءة الصامتة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء من خلال القراءة الصامتة .
- دقة النطق والوضوح، وتمثيل المعنى في أثناء القراءة الجهرية.
- ثراء المفردات اللغوية بتعرف معانٍ جديدة من المترادفات والمتضادات.
- إدراك هدف الكاتب وشرح وجهة نظره.
- استنتاج المعاني الضمنية التي يوحي بها النص المقروء.
- استخدام الكلمات والتراكيب اللغوية الجديدة في جمل توضح معانيها .
- الحصول على المعرفة، وإدراك الأفكار العامة من خلال القراءة الخاطفة .
- إدراك ماحدث من تغير في المعنى في ضوء التغيرات في التراكيب اللغوية .
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص المقروء تلخيصاً وافياً.
- تكوين رأي أو اتخاذ موقف معين تجاه المقروء.
- نقد المقروء وتحليله، وإصدار أحكام موضوعية حوله.
- عمل مقارنات بين الأساليب المقروءة وبين الكتاب.
- إدراك نواحي الجمال في التعبيرات والأساليب الفنية البليغة.
- فهم معاني النصوص الأدبية المقروءة وتحليلها وتذوق سر جمالها .
- تنمية الشغف بالقراءة، والتدريب على قراءة القصص المتنوعة وتحليلها والتعمق فيها.

مهارات التعبير الشفهي والكتابي :

تتسم مهارات التعبير بأنها متدرجة ومتنامية، وتتحقق لها الفاعليه والإتقان بالتكامل مع المهارات اللغوية في الفروع الأخرى. ويعتمد اكتساب الطالب للمهارات الجديدة على تمكنه من المهارات التأسيسية السابقة، ولذلك ينبغى أن يدرك المعلم الأداء المطلوب ممارسته، والخبرات المنتظمة والمتتابعة التي يجب أن يوفرها لهم، والمهارات التي يسهم في تنميتها وتدريب الطلاب عليها وصولاً إلى تحقيق الأهداف.

وفيما يلي عرض لأهم مهارات التعبير :

- استمرار التدرب على المهارات السابقة التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- التفريق بين التعبيرات والأساليب الركيكة والتعبيرات الجميلة والقوية .
- ضبط موضوعات التعبير الشفهي والكتابي ضبطاً سليماً.
- استيفاء العناصر الأساسية والأفكار المرتبطة بموضوع التعبير .
- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عن الأفكار والأداء للمتحدث .
- ترتيب الأفكار عند الحديث ترتيبا منطقياً يساعد على الفهم والوضوح لدى السامع .
- التكيف مع ظروف المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستواه .
- المشاركة الإيجابية في المناقشات، والتفاعل معها.
- تغيير مجرى الحديث بكفاءة وحنكة عندما يتطلب الموقف ذلك .
- التدرب على كتابة الرسائل، والمذكرات، واليوميات الخاصة، وكتابة محاضر الجلسات، والتقارير، وملء البيانات في البطاقات والاستمارات الرسمية وغير الرسمية .
- تلخيص موضوع أو كتاب مناسب تلخيصا صحيحا مراعياً إبراز الأفكار والعناصر، وإتقان نظام الفقرات، والأرقام، وحسن استخدام الهوامش.
- الالتزام بقواعد الكتابة، وتنظيم الموضوع، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة.
- التدريب على إدارة الندوات، والنقاشات، وإلقاء التعليمات والخطب، والإسهام بكتابة مقالات تنشر في صحف المدرسة.
- التعليق المتمكن عن الآراء والمناقشات التي تثار في الصحف والمجلات خارج المدرسة.
- التعبير عن القضايا والمشكلات في مجالات متنوعة حول موضوعات وطنية، وقومية، ودولية، ونقدها وتحليلها وإبداء الملاحظات حولها.

مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

للأدب دور كبير في بناء شخصية الطالب، ووظيفة أساسية في تنمية التذوق الأدبي من خلاله تكتسب القيم، وتبنى الاتجاهات، وتعمق المبادئ، وترقى الميول، وتصقل المواهب، وترهف الإحساسات والمشاعر، فضلا عن ذلك توثيق صلة الطالب بتراث أمته، ويحقق له الإمتاع والسرور .

وفيما يلي عرض لأهم مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

- الإلمام بالحقائق التاريخية المرتبطة بالنصوص الأدبية والعصور التي تنتمي إليها.
- الرجوع إلى المراجع والمصادر الأساسية لمعرفة المزيد من المعلومات التاريخية والبيئة الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالأديب والشاعر .
- استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية.
- الوعي بالفنون الأدبية، والمدارس المتنوعة، ومكان الأدب العربي منها .
- فهم القيم الإنسانية والخبرات التي تضمنها النص والتأثر بها والإفادة منها وتطبيقها في الحياة.
- دراسة تاريخ الأدب، ومعرفة مراحل التطور الأدبي، والعوامل التي ساعدت على ازدهاره، أو أدت إلى ضعفه .

- الإلمام بالتراث الأدبي العربي بما يشتمل عليه من قيم جمالية وتنوع في الموضوعات والفنون الأدبية.
- فهم الأفكار والمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية القديمة والحديثة وتذوق مافيها من جمال.
- معرفة الأسس والقواعد والضوابط البلاغية التي تعين على إدراك أسرار التذوق الأدبي، والجمال الفني، وتساعد على إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء من النصوص .
- الاستمتاع بألوان الأدب وفنونه المتنوعة الشعرية أو النثرية بأنواعها : (القصة – الأقصوصة – المقالة – المسرحية – التراجم الذاتية).
- الإلمام بالمفهوما ت البلاغية، وقواعدها بما يساعد على تكوين الذوق الأدبي، وفهم النص، وتحليله،ونقده، وموازنته بغيره.
- معرفة أنواع سلوك التذوق الأدبي من خلال إدراك مظاهره ومنها :
  - تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي.
  - إدراك الوحدة العضوية.
  - التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه.
  - تعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها في عرض الصورة.
  - الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي.
  - استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص.
  - إدراك الرمز وتفسير مدلولاته.
  - القدرة على نقد أجزاء العمل الفني.
  - تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى.
  - القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأدب.
  - الموازنة بين عملين أدبيين من نوع واحد.
  - وضع العمل الأدبي وصاحبه بين التراث والأدباء.

مهارات النحو والصرف :

- ليست قواعد النحو والصرف غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، فالخطأ في ضبط الكلمات والإعراب في اللغة العربية، يؤثر في نقل المعنى المقصود، ويؤدي إلى خلل في مضمونه والعجز في فهمه، ويتميز تعليم القواعد في المرحلة الثانوية بالعمق، والشمول، والتنوع بحسب طبيعة المحتوى، وأهداف المرحلة التعليمية، واحتياجات المتعلمين .

وفيما يلي عرض لأهم مهارات النحو والصرف :

- استمرار التدرب على المهارات التي سبق اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- دراسة أكثر تعمقاً للموضوعات النحوية والصرفية المقررة على الطلاب في المرحلة الثانوية، الصفوف من (١ – ٣) .
- صحة التعبير وسلامته من الأخطاء التي تخل بالمعنى.
- ضبط أواخر الكلمات نطقاً وكتابة .
- إدراك اختلاف معاني الكلمات باختلاف حركاتها الإعرابية .
- إدراك وظيفة الكلمة في الجملة من حيث المعنى والإعراب .
- تمييز دلالة الكلمات بحسب الصيغ الصرفية المختلفة.
- ضبط الكلمات بحسب مواقعها في الجمل ضبطاً صحيحاً.
- القدرة على استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداماً سليماً في التحدث والقراءة والكتابة.
- القدرة على فهم المواد اللغوية المقروءة والمسموعة فهماً سليماً ودقيقاً.
- الممارسة الصحيحة لقواعد النحو والصرف تساعد على التفكير المنظم.
- زيادة الثروة اللغوية من المفردات والأساليب اللغوية.
- التدريب على دقة الملاحظة والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمع أو يقرأ.
- تنمية التذوق الأدبي من خلال التحليل النحوي والصرفي للشواهد اللغوية.
- التدريب على صحة الاشتقاق واستعمال المعاجم.

رابعـاً - مكونات المنهـاج (عناصـره)

لقد ارتبط مفهوم المنهاج، وتعريفه بالنظريات التربوية التي تعكس مراحل تطور الفكر التربوي، وقد تركزت اتجاهاته على ثلاثة جوانب رئيسة هي :

١ – اتجاه يركز على المحتوى (المادة الدراسية) .

٢ – اتجاه يركز على وصف الموقف التعليمي بشموليته (المعلم – المحتوى – المتعلم) .

٣ – اتجاه يركز على وصف مخرجات التعليم .

وقد وضع « تايلر » تصوراً لمفهوم المنهاج من خلال إثارة أربعة أسئلة، أسهمت في وضع تصور متكامل للمنهاج، وتتضمن الآتي :

١ – ما الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟

٢ – ما الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف؟

٣ – كيف يمكن تنظيم تلك الخبرات لكي تكون فعالة؟

٤ – كيف يمكن تعرّف مدى تحقق تلك الأهداف؟

ولعله من الأهمية بمكان تحديد مفهوم المنهاج، ففي ضوء هذا التحديد تتضح الجوانب الأساسية التي اعتمدت عليها عملية تطوير المنهاج .

فالمنهاج : مجموعة الخبرات والنشاطات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة لطلابها – داخل الصف أو خارج المدرسة – ليحتكوا بها، ويتفاعلوا معها، كي ينشطوا ويعدلوا من سلوكهم، ويكتسبوا المعارف، والاتجاهات، والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النمو الشامل لشخصيتهم في جميع الجوانب العقلية والجسمية، والوجدانية .

وبهذا التعريف الشامل يتضح أن المنهاج لم يعد ذلك المفهوم القاصر الذي يركز على الكتاب المدرسي المقرر دون سواه، إنه يتناول جميع مكونات المنهاج الأساسية، التي تسمى أحياناً عناصر ا لمنهاج وهي : الأهداف التربوية، والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع النشاطات والوسائل التعليمية، والتقويم . وهذه المكونات جميعها في نفس المستوى من الأهمية، وبينها علاقات متبادلة . فهي تتداخل فيما بينها، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، كما أنها تعمل مجتمعة مع بقية الجوانب في العملية التربوية مثل : المعلم، والإدارة المدرسية، والتوجيه التربوي، والمجتمع المحلي من أجل تحقيق الأهداف .

وفيما يلي عرض تفصيلي لمكونات المنهاج :

١ ـ الأهداف التربوية

تعد الأهداف التربوية أول مكون من مكونات المنهاج ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل المكونات الأخرى . فالتربية عملية مخططة مقصودة، وهادفة، ولذلك فإنها تتطلب إجراءات محددة تشمل تحديد الفلسفة التربوية، والرجوع إلى مصادر اشتقاق الأهداف وهي :

- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان، والكون، والحياة .
- طبيعة المجتمع اليمني، وخصائصه، وأوضاعه، وقضاياه المعاصرة وآماله، واتجاهاته، وتطلعاته نحو المستقبل .
- التراث الحضاري العربي والإسلامي .
- طبيعة المتعلمين في المرحلة الثانوية، والخبرات والمعارف العلمية المتجددة والمتطورة .
- المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام التي ترسم ملامح السياسة التعليمية بما يتوافق مع أصول الثقافة العربية الإسلامية .

فالهدف : وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، وتفاعله مع تدريس موقف تدريسي يختار أنسب طرائق التدريس، وأفضل أساليب التقويم التي تساعد على تحقيقه . أما إذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة، وتثير الجدل والخلط، فإنه يترتب على ذلك حدوث التخبط والعشوائية سواء في بناء المنهاج، أو في تنفيذه، وتطويره .

وقد اتخذت عدد من الإجراءات العلمية لتطوير الأهداف التربوية في الجمهورية اليمنية، ومن تلك الإجراءات ما يأتي :

١ – إعداد وثيقة المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام، التي حددت فلسفة المجتمع التربوية، ومبادئ السياسة التعليمية، وأهداف التعليم، والموجهات العامة للمناهج، ثم عرضت الخطة الدراسية .

٢ – مراجعة الأهداف التربوية السابقة، وإعادة صياغتها في ضوء وثيقة المنطلقات العامة، والمستجدات والتقنية الحديثة، والتطورات المعرفية، وكان ذلك في جميع مستويات الأهداف، بدءاً بأهداف التعليم في اليمن، ومروراً بأهداف المراحل الدراسية – أساسي وثانوي – وانتهاء بأهداف المناهج التعليمية في جميع المواد الدراسية .

٣ – تحديد الأهداف التفصيلية الخاصة والوسيطة تحديداً سلوكياً إجرائياً، وفقاً لشروط صياغة الأهداف التي تتطلب أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً، ويمكن ملاحظته وقياسه، وأن يشتمل على الحد الأدنى للأداء، وأن يكون على مستوى التلميذ، وكذلك أن يصف فعلاً سلوكياً محدداً .

٤ – روعي في صياغة الأهداف تناولها لكل المستويات المعرفية، والمهارية، والوجدانية .

وسنعرض عليك أخي المعلم/ أختي المعلمة الأهداف التربوية بحسب تسلسلها، وتدرجها . . . ونأمل أن تفيد منها عند تخطيط الدروس وإعدادها، ومراعاتها في مرحلتي التنفيذ والتقويم .

الأهداف العامة للنظام التعليمي

يهدف النظام التعليمي في مجتمعنا إلى تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب : الروحية، والخلقية، والوجدانية، والاجتماعية، والعقلية والجسمية، والجمالية للفرد وصولاً إلى

تكوين الإنسان المؤمن الصالح القادر على أن يكتسب مجموعة من الأهداف العامة التي ترسم السياسة التعليمية، وتحدد معالمها .

وأهداف النظام التعليمي كما وردت في وثيقة المنطلقات العامة كالآتي :

١ – استيعاب مبادئ وتعاليم العقيدة والشريعة الإسلامية.

٢ – حمل مشاعر التقديس والإجلال والاحتفاء بالقرآن الكريم، والسنة النبوية والعمل بهما.

٣ – تعزيز أهمية الشعائر الإسلامية وتعظيمها والالتزام بأدائها.

٤ – استيعاب التراث اليمني بأبعاده (العربية والإسلامية والإنسانية)، والتمثل الواعي لما فيه من مبادئ ومثل، واستخلاص العبر منه لأجل حاضر قوي ومستقبل أفضل.

٥ – استيعاب اللغة العربية، لغة الشعب اليمني ولغة القرآن، وإتقان استخدامها في التعليم والاتصال مع الآخرين وفي التعبير عن الذات في وضوح ويسر .

٦ – فهم قضايا مجتمعه اليمني، وأمته العربية والإسلامية، وإدراك خطورة التحديات التي تواجهها، وضرورة التصدي لها .

٧ – محاربة الاستعمار بكافة أشكاله، والتصدي للتآمر الصهيوني، والعمل على تحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة، بوصفها القضية الجوهرية للأمة العربية والإسلامية.

٨ – الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية وأهميتها ومشكلاتها واكتساب مهارات التعامل معها، وإتقان استخدامها، والإسهام في تطويرها بما يخدم المجتمع والإنسانية.

٩ – استيعاب الحقائق والمفهومات والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية، والجغرافية والاجتماعية، والثقافية، والبشرية، على المستوى المحلي والوطني والعربي والإسلامي والعالمي وتوظيف هذه الحقائق والمفهومات والعلاقات بإيجابية وفعالية في الحياة.

١٠– التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العديدة والعلاقات الرياضية في مجالات العلم وشئون الحياة.

١١– استيعاب الحقائق والمفهومات والتعميمات والمبادئ والنظريات والعمليات العلمية، وتنمية قدرات التعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية والاجتماعية، وتوجيهها نحو تعميق الإيمان بالله وخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أساليب رفاهيته.

١٢– اكتساب مهارات التفكير العلمي الناقد والموضوعي، وإتقان أساليب البحث العلمي، ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتنظيم المعلومات ومعالجتها، واستخدام النتائج في تفسير الظواهر والأحداث، والتنبؤ بالمستقبل واستشراف آفاقه، وحل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد.

١٣– استيعاب القضايا الوطنية وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والممارسة الديمقراطية والالتزام بأداء الواجبات والتمسك بالحقوق الخاصة والعامة، وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها.

١٤– إدراك أهمية وطبيعة التطور العلمي والتكنولوجي والقيام بدوره في مواجهة متطلبات التنمية الشاملة إسهاماً في بناء المجتمع المنتج وفي صنع التقدم العلمي والتطور الشامل للوطن.

١٥– اكتساب المهارات الحديثة العلمية، والمهنية، والتخصصية المناسبة لحاجات العمل وإتقانه.

١٦– الاهتمام بنموه وصحته، واستيعاب القواعد الغذائية والصحية، وممارسة الأنشطة الرياضية لضمان النمو الجسمي السليم والمتوازن.

١٧– تذوق الجوانب الجمالية في مظاهر الطبيعة، ومجالات الحياة، والفنون المختلفة، والاهتمام

بالأنشطة الفنية واستثمار القدرات الذاتية والأوقات الحرة في تنمية المواهب وجوانب الإبداع والابتكار، بما يتفق مع الخصوصيات القيمية للمجتمع .

١٨- الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والتحلي بروح المبادرة، واتخاذ القرار والتعلم والتثقيف الذاتي، والتكيف الشخصي، والوعي بقواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين .

١٩- الاهتمام الواعي بالقضايا التي تمس حياة الفرد والمجتمع مثل قضايا ومشكلات السكان والبيئة والصحة والمياة والفقر والمرور، والثأر، والأمية وحقوق الإنسان وتعليم الفتاة ونحوها .

الأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية

يسعى منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١ – تنمية ثروة الطالب اللغوية من المفردات والتراكيب، وتوظيفها توظيفاً مناسباً .

٢ – تمكينه من مهارات القراءة مع التركيز على السرعة والفهم والتحليل والنقد .

٣ – تعريفه بألوان مختلفة من فنون الأدب العربي، وتمكينه من تذوق أساليبها الفنية والجمالية .

٤ – اكتسابه القدرة على قراءة النصوص الأدبية والموضوعات الأخرى قراءة معبرة ممثلة للمعنى .

٥ – تعزيز معرفته بالمفهومات والقواعد النحوية والصرفية، واستخدامها استخداماً وظيفياً مناسباً .

٦ – إتقانه لمهارات التعبير (الوظيفي والإبداعي) عن خواطره ومشاعره واحساساته ومشاهداته بأسلوب شفهي أو كتابي .

٧ – إتقان ممارسته لمهارات الكتابة مع الإهتمام بالوضوح والتناسق والسرعة والدقة والتجويد .

٨ – تنمية قدرته على التفكير العلمي السليم القائم على الاستيعاب والتحليل والنقد .

٩ – تعزيز قدرته على التعلم الذاتي من خلال النشاطات اللغوية المتنوعة .

١٠- تنمية ميوله الإبداعية الأدبية، وتوجيه مواهبه ورعايتها .

١١- تعميق اعتزازه بلغته العربية بوصفها من مقومات شخصيته، وركائز عقيدته وعروبته .

١٢- إلمامه بتراث أمته الفكري والأدبي في العصور المختلفة .

١٣- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو عقيدته، وتراثه الحضاري، ووطنه اليمنى، وأمته العربية والإسلامية .

١٤- تنمية وعيه بخطر الاستعمار والصهيونية الذي يهدد الوطن العربي والإسلامي .

١٥- تشكيل شخصيته جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً، وثقافياً، واجتماعياً، وبما يمكنه من مواصلة تعليمه أو إعداده للحياة العامة .

٢ - محتوى المنهاج وتنظيمه

هذا هو المكوِّن الثاني من مكونات المنهاج . وهو الترجمة الحقيقية للأهداف التربوية . ويقصد به نوعية الخبرات، والمعارف المختارة التي يتم تنظيمها على نحو معين، وبما يتفق والمنهجية التي تقوم عليها عملية تطوير المنهاج . ويتضمن المحتوى الخبرات التعليمية والتعلّمية، التي تشمل المفهومات والمبادئ والقوانين والنظريات (الجانب المعرفي من الأهداف)، وتشمل المهارات العلمية الفكرية والحركية، والممارسة التطبيقية للمعرفة النظرية (الجانب المهاري أو النفس حركي)، كما تضم القيم والسلوكيات، والاتجاهات الإيجابية التي تسعى التربية إلى غرسها لدى المتعلمين (الجانب الوجداني) .

وانطلاقاً من ذلك يشكل تصميم محتوى المنهاج، واختيار مادته، وتنظيم بنيته نقطة البداية في أية عملية تطوير له،لأنها ترتبط بتحديد التنظيم المنهجي الذي يتناسب مع خبرات المرحلة التعليمية،

ويلبي حاجات المتعلم، وميوله، واهتماماته، ويحقق أهداف المجتمع وفلسفته وتطلعاته، ويراعي طبيعة المعرفة وتطورها.

وسنعرض فيما يلي الأسس المنهجية التي اتبعت في اختبار محتوى المنهاج، وتنظيمه:

الأسس المنهجية لاختيار المحتوى

اشتمل منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية على طائفة متنوعة، وثرية من المعلومات، والمعارف، والمفهومات، والقواعد، والمصطلحات، وأيضاً القيم والاتجاهات، والمهارات... وغيرها من الخبرات التعليمية التي تمثل في مجموعها المحتوى اللغوي والثقافي لمنهاج اللغة العربية، كما تعكسه الموضوعات، والنصوص، والأمثلة، والأسئلة والتدريبات، والتطبيقات المتضمنة في كتب اللغة العربية. وينبغي أن يكون المعلم على وعي، ودراية بطبيعة هذا المحتوى، وما يحتويه من خبرات معرفية، ووجدانية، ومهارية، حتى يستطيع التعامل معه وتنفيذه من خلال عمليات التدريس القائمة على النقاش والحوار والتفاعل الإيجابي، وأن يوظفه توظيفاً محكماً في تحقيق الأهداف التي وضع لتحقيقها.

وفيما يلي عرض لأهم الأسس المنهجية التي اتبعت في اختيار المحتوى :

١ – ارتباط المحتوى بالأهداف العامة، والأهداف الوسيطة التفصيلية . فقد قام فريق التأليف والتطوير – عند إعداد وثيقة المنهاج – بوضع أهداف عامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واشتق منها مجموعة من الأهداف التفصيلية (النوعية) في كل صف من صفوف المرحلة موزعة بحسب المواد التي تدرس فيه.

٢ – وفي ضوء الخطوة السابقة تم تحديد مجالات المحتوى والموضوعات التي ترتبط بها في كل فرع من فروع مادة اللغة العربية بما يعكس مضمون الأهداف.

٣ – صدق المحتوى ويأتي من صحته العلمية، وأصالته، وواقعيته، وصدقه وانسجامه مع الأهداف التربوية، وأيضاً لأنه متفق مع عقيدة المجتمع وقيمه وثوابته الثقافية، بالإضافة إلى ارتباطه بواقع حياة المتعلمين، ومسايرته للقضايا المعاصرة.

٤ – تركيز المحتوى على الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية، والثقافية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية، وما يرتبط بالتراث الثقافي العربي والإسلامي.

٥ – مراعاة المحتوى للخصائص النفسية للمتعلمين، وملاءمته لمستوى نضجهم العقلي واللغوي، والاجتماعي، والانفعالي، وارتباطه بحاجاتهم، واهتماماتهم الحياتية، ومناسبته للفروق الفردية فيما بينهم، وإسهامه في تطوير قدراتهم على اكتشاف المزيد من المعرفة عن المجتمعات الإنسانية والثقافات السائدة والآثار والمكتشفات.

٦ – مراعاة التوازن في جوانب المحتوى في المجالات المعرفية والفروع اللغوية، ومهاراتها بحيث لا يطغى فيها جانب على آخر، وبما يحقق التوازن بين الجوانب الكمية للمحتوى، والجوانب الكيفية النوعية، وبين الجوانب النظرية، والجوانب العملية التطبيقية، وحجم المحتوى، وزمن تنفيذه وتدريسه .

الأسس المنهجية لتنظيم المحتوى

يقصد بتنظيم محتوى المنهاج : عرض المادة العلمية التي تم اختيارها، وترتيبها بطريق تظهر العلاقات العضوية بين عناصرها، وتيسر أفضل الظروف لتعليمها وتعلّمها لتحقق أكبر قدر ممكن من أهداف المنهاج.

وفي ضوء طبيعة المرحلة الثانوية التي يتجه فيها التعليم نحو التشعيب، والتخصص، والتوسع في

مجالات المعرفة العلمية التي تقدم فيها، وأيضاً فيما يتعلق بطبيعة اللغة العربية، واتجاهات تعليمها في المرحلة الثانوية التي تقتضي أن يتجه تعليمها نحو الوظيفية من خلال التركيز على مهاراتها اللغوية وتطبيقاتها العملية، بالإضافة إلى إدخال فروع لغوية جديدة لم تكن تدرس بصورة مستقلة في مرحلة التعليم الأساسي، ومنها : البلاغة والنقد، والعروض، وكذلك إضافة تاريخ الأدب إلى مجال النصوص الأدبية.

وبناءً على ما تقدم فقد تم اعتماد صيغة تنظيمية توليفية لعرض وترتيب المحتوى الذي تم اختياره، وتقديمه بأسلوب يجمع بين المدخل التكاملي لفروع اللغة وفنونها، ومدخل الفروع اللغوية، فقد قسمت المادة إلى ثلاثة فروع لغوية أساسية، وخصص لكل فرع منها كتاب مستقل، نظراً لصعوبة إدماجها جميعاً في كتاب واحد كما كان متبعاً في مرحلة التعليم الأساسي. وهذه الكتب هي:

١ – القراءة وتضم التعبير.

٢ – الأدب والنصوص والبلاغة والنقد.

٣ – النحو والصرف.

وقد روعي تحقيق قدر من التكامل والترابط بين محتويات هذه الكتب من حيث التركيز والتأكيد على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو أحد النماذج المنهجية لتحقيق التكامل، يعرف بنموذج مدخل العمليات. فالمهارات اللغوية في كل فرع من هذه الفروع الثلاثة تمثل العنصر التنظيمي.

ومن الأسس الأخرى التي روعي الأخذ بها في تنظيم محتوى منهج اللغة العربية كذلك، مبدأ «الاستمرار، والتتابع»، وقد تمثل الاستمرار في تكرار التدريس لبعض المفهومات، والقواعد، والمهارات اللغوية التي سبق تناولها في مرحلة التعليم الأساسي، واستمرار التدريب على ممارستها، وتعلمها بصورة أكثر عمقاً واتساعاً . أما التتابع، فقد تمثل في تتابع الخبرات والمهارات اللغوية، وتسلسلها، وتدرجها في محتويات كتاب الصف الواحد، وكتب المرحلة الثانوية بحيث تؤدي إلى مزيد من النمو فيها، والتمكن منها.

محتوى كتب الصف الثالث الثانوي

عزيزنا المعلم/عزيزتنا المعلمة، كما سبق ذكره فقد عرض محتوى منهاج اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي في ثلاثة كتب أساسية، واشتمل كل كتاب على عدد من الموضوعات، والنشاطات اللغوية المتنوعة في مضموناتها، ومجالاتها، مما جعل منها مادة غنية تتسم بتنوع الخبرات، والثراء في المفردات اللغوية، والتعمق في القيم والاتجاهات السلوكية الإيجابية.

وفيما يلي عرض لمحتوى منهاج اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي :

أولاً – القراءة والتعبير :

اشتمل كتاب القراءة على خمسة عشر موضوعاً، روعي فيها أن تكون ممثلة للأهداف المحددة لتعليم القراءة في هذا الصف،وقد اختيرت هذه الموضوعات من مجالات متنوعة تمثل في مجملها محتوى كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة، ويرتبط بكل موضوع منها التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي. وفيما يلي عرض للموضوعات:

١– من آيات الله في الخلق (قرآن كريم) .

٢– النور الذي اتبعوه .

٣– صنعاء في ذاكرة أديب .

٤– لماذا أهوى القراءة.

٥– الإنترنت وثورة المعلومات.

٦– استشراف المستقبل .

٧– العولمة .

٨- المقاييس الأدبية.

٩- سلامة الصدر من الأحقاد .

١٠- مكانة العلماء المسلمين في تاريخ العلم ..

١١- الإيمان في حياة الشباب.

١٢- فتية القدس.

١٣- الإيدز .

١٤- احترام المرأة .

١٥- البيان.

ويتضمن كل موضوع من هذه الموضوعات العناصر الآتية:

- عنوان الموضوع أو النص ومحتواه .
- معاني المفردات والتراكيب اللغوية .
- أسئلة للحوار والمناقشة.
- التدريبات اللغوية.
- التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي.
- نشاط إثرائي ذاتي .

ثانياً - الأدب والنصوص والنقد:

يأخذ تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية منحى جديداً يقوم على الدراسة الموسعة والمنظمة، إذ يرتبط بتاريخ الأدب على وفق تسلسل العصور الأدبية، بدءً من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث والمعاصر. وكانت الدراسات الأدبية تتم من خلال كتاب مستقل عن البلاغة، أما الآن فقد ضمت إليها البلاغة، ولما كانت الدراسات الأدبية في مجال الأدب والبلاغة والنقد تمثل في طبيعتها كلاً متكاملاً، فقد تم دمجها مع بعضها في كتاب واحد. وبالرغم من أنه خصص للبلاغة القسم الأخير من الكتاب، إلاّ أن عرضها وتناولها يتم من خلال نصوص شعرية ونثرية.

وتضمن كتاب الأدب والنصوص والنقد في الصف الثالث الثانوي : العصر المملوكي والعثماني والعصر الحديث، وتناول النقد بعض القضايا الأدبية والنقدية.

وفيما يلي عرض لمحتوى كتاب الأدب والنصوص والنقد في الصف الثالث الثانوي:

أولاً - الأدب والنصوص:

١ - الأدب في العصر المملوكي والعثماني/أدب

٢ - في رثاء بغداد / شمس الدين الكوفي/ شعر

٣ - وصف السفينة / نثر

٤ - عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث/ أدب

٥ - الشعر العربي في العصر الحديث/ أدب

٦ - النثر

٧ - حنين وشوق/ محمود سامي البارودي/ شعر

٨ - ثمن الحرية / أحمد شوقي/ شعر

٩ - صرخة على الظلم/محمد محمود الزبيري/ شعر

١٠- حضارة ومجد/ محمود غنيم / شعر

١١- أمتي / عمر أبو ريشة/ شعر

١٢- الإسراء والمعراج/ مصطفى صادق الرافعي/نثر

١٣- الرجولة / أحمد أمين / نثر

١٤- المدرسة الرومنسية/ أدب

١٥- المســـــاء / خليل مطران / شعر

١٦- مشاعر حزينة / أبو القاسم الشابي / شعر

١٧- كن بلسماً / إيليا أبو ماضي/شعر

١٨- الدجى المشبوه / عبد الله البردوني/ شعر

١٩- لو أحسن الناس / المنفلوطي/ نثر

٢٠- بذار السنين / ميخائيل نعيمه/ نثر

٢١- المدرسة الواقعية/ أدب

٢٢- اليوم الموعود / لطفي أمان / شعر

٢٣- غربة الروح / بدر شاكر السياب / شعر

٢٤- نداء الإخاء / نازك الملائكة / شعر

٢٥- إصرار وتحدٍ / عبد العزيز المقالح / شعر

٢٦- قضية وجود / محمود درويش / شعر

٢٧- لن أبكي / فدوى طوقان / شعر

٢٨- من إشعاعات الأزهر / نجيب الكيلاني / نثر

٢٩- مسمار جحا / علي أحمد باكثير / نثر

ثانياً - النقد الأدبي:

٣٠- النقد مفهومه وتطوره

٣١- الأسلوب

٣٢- الشكل والمضمون

٣٣- التجربة الشعرية

٣٤- القصة

٣٥- المسرحية

٣٦- المقالة

ثالثاً - النحو والصرف :

تتكامل موضوعات النحو والصرف المقررة على طلاب المرحلة الثانوية مع الموضوعات التي سبق لهم دراستها في السنوات السابقة ، ويتم تناولها حالياً بصورة أكثر اتساعاً وعمقاً، كما تم اغناؤها بالتدريبات والتطبيقات العملية. وفيما يلي عرض لموضوعات النحو والصرف في الصف الثالث الثانوي:

- تطبيقات عامة على ما سبقت دراسته
- المفعول المطلق
- المفعول لأجله
- المفعول فيه
- المفعول معه
- تطبيقات على ما سبق
- المستثنى بـ (إلاَّ ، وغير ، وسِوى)
- المستثنى بـ (خلا، عدا، حاشا)
- الحال وأنواعه (١)
- الحال (٢):(تعدد الحال . .)
- تطبيقات على ما سبق
- التمييز، وأحكامه
- تمييز العدد، وإعرابه
- ما يصاغ من العدد على وزن فاعل
- تعريف العدد
- تطبيقات على ما سبق
- النداء
- الندبة، والاستغاثة
- أسلوبا الاختصاص، ولا سيما
- النعت
- تطبيقات على ما سبق
- عطف النسق
- البدل
- التوكيد
- النسب
- تطبيقات على ما سبق
- إعراب أدوات الاستفهام
- الجمل التي لها محل من الإعراب
- الجمل التي لا محل لها من الإعراب
- الكشف في المعجمات
- تطبيقات عامة على ما سبق

٣ - إستراتيجيات التعليم والتعلم (الطرائق والنشاطات والوسائل)

تمثل طرائق التدريس والوسائل التعليمية عنصراً رئيساً من عناصر المنهاج، ومكوناً أساسياً من مكونات الموقف التعليمي أو موقف التدريس. ولقد تطور مفهوم التدريس تطوراً ملحوظاً في العصر الحديث، فلم يعد يقتصر على مجرد نقل المعلومات وتوصيلها من المعلم إلى المتعلم، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه عملية مخططة ومنظمة وهادفة تتضمن العديد من الأعمال والإجراءات والنشاطات الهادفة التي يعدها المعلم ويخطط لها، ويقوم بممارستها وتنفيذها كل من المعلم والمتعلم في موقف تعليمي

منظم يتسم بالتواصل والتفاعل الإيجابي بين أطرافه وعناصره (المعلم، والمتعلم، ومحتوى التعلم، والطريقة والوسيلة.. الخ) وتستهدف هذه العملية إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات حددت سلفاً في صورة أهداف تعليمية.

وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي، ولذلك فقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن المنصرم على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

ويعتمد تدريس اللغة عموماً على الانتقاء، أي اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرائق، فالاعتماد على طريقة واحدة أمر غير مجد في تعليم اللغة، ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على وعي تام بطرائق التدريس المختلفة، وأن يكيف الطريقة لتناسب الموقف التعليمي والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

ومن الحقائق التي يتعين على معلم اللغة العربية أن يكون على وعي بها أنه لا توجد طريقة مُثْلَى بعينها من طرائق تعليم اللغات تناسب جميع الظروف، وتصلح مع جميع المتعلمين، وتحقق كل الأهداف.

فطرائق التدريس من التعدد والكثرة بحيث يتعذر على المعلم أحياناً أن يحدد أصلحها و أنسبها لتحقيق أهداف درسه.

ولذلك فإن هناك مجموعة من العوامل والأسس يجب أن يعتمدها المعلم ويحتكم إليها في اختيار طريقة أو أكثر من طرائق التدريس المناسبة من بين الطرق المتعددة :

ومن هذه العوامل والأسس الآتي :

١- ارتباط طريقة التدريس بأهداف الدرس: فلكل موضوع من موضوعات مواد اللغة العربية أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها وبلوغها، وتختلف هذه الأهداف في كل درس بحسب نوعها ومستويات السلوك الذي تركز عليه. ولذلك تختلف طرائق التدريس باختلاف نوع الهدف التعليمي ومستواه.

٢- مناسبة الطريقة لمحتوى الدرس، فلا بد أن تكون طريقة التدريس التي يختارها المعلم مناسبة لمحتوى الدرس الذي يقوم بالتخطيط له وتنفيذه ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على معرفة واضحة ودقيقة لطبيعة المحتوى اللغوي الذي يقوم بتدريسه، وخصائصه التركيبية، وعلاقاته وعناصره، حتى يكون في موقف أفضل يساعده على اختيار المناسب من الطرائق ويستبعد غير المناسب.

٣- مناسبة الطريقة لمستوى نمو المتعلمين وخصائصهم النفسية وهذا المعيار يتطلب أن يكون المعلم على وعي بمستوى نمو طلابه من حيث خبراتهم السابقة، والمتوافر لديهم من الميول والمهارات والاتجاهات اللازمة لتعلم اللغة العربية، كما يجب أن يتم هذا الاختيار في ضوء معرفته بمستوى نمو طلابه العقلي واللغوي، والعمليات المعرفية التي يستطيع المتعلمون ممارستها في الموقف التعليمي.

٤- استثارة دافعية المتعلمين لتعلم اللغة، أي أن طريقة التدريس الجيدة هي التي تؤدي إلى إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتحفزه على المشاركة في عملية التعلم؛ فاللغة العربية لا يتم تعلمها بالإلقاء والتلقين والتلقي السلبي، وإنما اللغة ممارسة، وتتطلب الممارسة مشاركة المتعلم وإيجابيته في مواقف التعليم والتعلم، وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل مسؤولية القيام بأدوار ونشاطات لغوية عديدة في الموقف التعليمي.

٥- الاقتصاد في الوقت والجهد، فكلما كانت طريقة التدريس قادرة على تحقيق الهدف

من الدرس في أقل وقت ممكن وبأقل جهد، كانت طريقة ناجحة. وعملية التعليم أولاً وأخيراً عملية اقتصادية ينبغي أن يراعى فيها تحقيق أفضل النتائج في أقصر وقت وبأقل جهد وبالإمكانات المتاحة.

وينبغي على معلم اللغة العربية أن ينوع من طرائق التدريس التي يختارها ويستخدمها، حتى يضمن جذب انتباه المتعلمين وتفاعلهم وإيجابياتهم في عملية التعليم والتعلم .

وفيما يلي نقدم وصفاً موجزاً لبعض طرائق التدريس التي يمكن ان يستخدمها معلم اللغة العربية في هذا الصف، وهذه الطرائق هي :

طريقة المحاضرة أوالإلقاء

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق وأكثرها استخداماً في التدريس حتى وقتنا هذا، وأساس هذه الطريقة تدفق المعلومات من المعلم إلى الطالب، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم قد يكتفي فيه بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل، أما المتعلمون فهم مستمعون، وقد يسجلون أحياناً بعض ما يمكنهم كتابته من حديث المعلم.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في تعريف الطلاب بموضوع الدرس، والغرض منه، وما يتضمنه من أفكار فرعية ومصطلحات، ثم شرح الأفكار التي يتضمنها الدرس، والربط بينها، وإظهار العلاقات بين هذه الأفكار الرئيسة والفرعية منها، ثم الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، وأخيراً تقديم ملخص لموضوع الدرس يتضمن أهم أفكاره الرئيسة والفرعية.

ولهذه الطريقة عيوب عديدة، لكنها قد تتحسن وتتخلص من كثير من عيوبها عندما تتكامل مع طرائق التدريس الأخرى – كما سيرد ذكرها فيما بعد – كما أن الإعداد الجيد للمحاضرة، وترتيب عناصرها في أسلوب مشوق، واستخدام بعض المواد والوسائل التعليمية خلالها، يؤدي إلى التخلص من الملل الذي تتسم به المحاضرة التقليدية، ويجعل منها طريقة جيدة للتدريس.

طريقة المناقشة أو الحوار

وهي تعتمد من حيث المبدأ على لون من ألوان الحوار الشفهي بين المعلم والطلاب، وتعد– بصورة عامة – من الطرائق التي تضمن إشراك الطلاب إشراكاً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم، وتسمى أحيانا بالطريقة الحوارية.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: تحديد موضوع المناقشة وعناصره، (موضوع الدرس وأفكاره وعناصره)، ثم إعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تتطلب إجابتها التوصل إلى معلومات كافية حول العناصر المختلفة للموضوع، ثم إلقاء هذه الأسئلة على الطلاب وفق ترتيب إعدادها، وتلقّي إجاباتها وتنقيحها، وإعادة صياغتها، وأخيراً الربط بين المعلومات المقدمة حول كل عنصر من عناصر الموضوع.

ولهذه الطريقة مزايا كثيرة في التدريس كما أن لها عيوباً وهي – على كل حال – تتطلب من المعلم أن يكون على درجة كبير ة من المهارة في التدريس والثقافة والمرونة في صياغة الأسئلة وتوجيهها ومناقشتها، مع صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

ولكي يستطيع المعلم أن يستخدم طريقة المناقشة أو الحوار بكفاءة وفاعلية في تدريس اللغة العربية عليه مراعاة الآتي:

- أن يخطط للمناقشة تخطيطاً جيداً، وأن يحدد أهدافها بدقة ووضوح، وأن يصوغ الأسئلة المرتبطة بها بلغة واضحة ومفهومة، على أن تكون تلك الأسئلة متنوعة وشاملة لمستويات التعلم المختلفة عند الطلاب؛ بحيث تثير تفكيرهم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة في المناقشة.

- أن يهيئ الطلاب للمناقشة والحوار حول موضوع الدرس، ثم يعرض عليهم الأسئلة بطريقة منظمة ومتدرجة الخطوات، وعليه أن يتذكر أن وظيفته في أثناء المناقشة هي الإرشاد والتوجيه والتحكم في مسار عملية المناقشة، فلا يقاطع الطلبة، ولا يجيب عن الأسئلة قبل أن تكون هناك مناقشة فعلية،حتى لا يظن الطلبة أنه وحده مصدر الإجابات والمعلومات، وأن يتأكد من مشاركة الطلاب جميعهم في المناقشة لتعمّ الفائدة.
- على المعلم أن يدرك أن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الطريقة أسلوب الحوار ومناقشة الأفكار المعروضة، ومحاكمتها عقلياً بين الطلبة والمعلم، ومن ثم فإن نجاح عملية المناقشة، وتحقيق أهدافها، يتطلب من المعلم أن يوجه السؤال إلى الطلاب كافة، وبعد أن يحدد طالباً بعينه للإجابة، يتيح للطالب وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة حتى يتذكر المعلومات، ويربط بين الأفكار، ويدرك العلاقات المتبادلة بينها، وأن يتلقى الإجابات ويناقشها ويقدم التعزيز اللازم.

الطريقة القياسية

وتتميز بكونها طريقة منطقية ليست بالحديثة، وتوصف – عادة – بأنها من الطرائق المناسبة لتدريس القواعد اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة . وتتطلب هذه الطريقة البدء من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص. أو يكون المعلم فيها هو مصدر المعلومات، فهو الذي يقدم القاعدة أو المفهوم الذي يمكن القياس عليه، وهو الذي يقدم نماذج أو مواقف توضح كيف يمكن تطبيق القاعدة أو المفهوم. وتتلخص خطوات هذه الطريقة في : التهيئة والتمهيد للدرس، ثم عرض القاعدة أو المفهوم على الطلاب، ويلي ذلك شرح الرموز والمصطلحات التي تشتمل عليها القاعدة أو المفهوم، وأخيراً عرض مواقف أو أمثلة لتطبيق القاعدة أو المفهوم.

الطريقة الاستقرائية

وتسمى أحياناً بالطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية، وهي عكس الطريقة القياسية، تبدأ بالحقائق والشواهد الجزئية وتنتهي بالحقائق العلمية. وهي – كالطريقة القياسية – تعد مناسبة لتدريس فروع اللغة العربية خاصة القواعد اللغوية في النحو والصرف والبلاغة . وهذه الطريقة ليست بالحديثة إذ يرجع تاريخ وضعها إلى أيام » هربارت« الألماني وأتباعه الذين نظموها ووضعوا لها خطواتها الخمس التي عرفت بخطوات هربارت.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في الآتي:

١– التمهيد: وفيها يعد الطلاب للدرس وتوجه أذهانهم إليه، ويحملون على التفكير فيما سيعرض عليهم من معلومات.

٢– عرض الحقائق الجزئية أو الأمثلة أو النصوص والشواهد التي تستخلص منها القاعدة أو المفهوم.

٣– الربط أو الموازنة بين الحقائق ومناقشتها وإظهار العلاقات بينها، ويكون ذلك من خلال المناقشة المشتركة بين المعلم والطلاب حول الأمثلة والنصوص وما تشتمل عليه من حقائق وقواعد ومفهومات.

٤– التعميم أو الاستنباط : فمن خلال الربط والموازنة بين الحقائق يستطيع الطلاب بمساعدة المعلم أن يصوغوا ما يجدونه من العناصر العامة المشتركة في هذه الحقائق بعبارات واضحة تمثل المبدأ العام أو القاعدة أو المفهوم.

٥– التطبيق: وفيه يفحص الطلاب صحة التعميم أوالاستنباط الذي توصلوا إليه بتطبيقه على أمثلة وجزئيات أخرى، وينبغي أن تتنوع صور التطبيق لتترسخ القاعدة أو المفهومات في أذهان الطلبة.

طريقـــــة حل المشكلات

وتعد من الطرائق الحديثة في ميدان التدريس، وتعتمد هذه الطريقة على وجود موقف مشكل لدى المتعلمين، يتمثل في أن يكون لديهم هدف واضح يسعون إلى تحقيقه، ويحول بينهم وبين تحقيقه عائق ما، لا تؤهلهم معلوماتهم المتاحة وخبراتهم السابقة لاجتيازه.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في :

- تقديم الموضوع المزمع تدريسه في صورة مُشْكِلَة تتطلب من المتعلمين التوصل إلى حلول لها، ومساعدتهم على تحديد تلك المشكلة بدقة ووضوح.
- توجيه المتعلمين إلى جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة، وإلى ضرورة الربط بين الهدف المراد تحقيقه وبين المعلومات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على افتراض عدة حلول ممكنة للموقف أو الموضوع المُشْكِل في ضوء وعيهم بالهدف، وإدراكهم العلاقات بين المعلومات والبيانات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على اختبار صحة هذه الحلول المقترحة، وتحديد المناسب منها للمشكلة المعروضة، وذلك من خلال المنطق العلمي، والمناقشة، والتجريب.
- تقديم الحل الذي تم التوصل إليه.

طريقة الاكتشاف الموجه

التعلم بالاكتشاف إستراتيجية تدريس حديثة، تقوم على إيجابية المتعلم ومشاركته في عمليةالتعليم والتعلم . فالمتعلم في موقف الاكتشاف يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها، ويقتصر دور المعلم فيها على التشجيع والتوجيه للمواقف التعليمية المناسبة التي تساعد المتعلم على اكتشاف المعلومة، وتستند هذه النظرية الكشفية إلى أن اكتشاف المتعلم المعرفة بنفسه يجعله يفهمها فهماً أكثر عمقاً، ومن ثم يحتفظ بها لمدة أطول.

وطريقة الاكتشاف الموجه هي إحدى طرائق التعلم بالاكتشاف، وتعتمد هذه الطريقة على تخطيط المعلم السابق لخطوات الوصول إلى اكتشاف ما، وتوجيه المتعلمين خطوة بخطوة إلى أن يصلوا إلى الاكتشاف المطلوب.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: أن يعرض المعلم على الطلبة بعض المفهومات والبيانات ذات الصلة بموضوع ما، أوا لتى تحكمها قاعدة معينة، ثم يوجههم إلى دراسة هذه المعلومات وفحص البيانات لإدراك العلاقات بينها، ثم يوجههم بعد ذلك إلى اكتشاف القاعدة أوالعلاقة أو الموضوع المطلوب، ثم يساعدهم على التحقق من صحة ما وصلوا إليه من اكتشاف.

ويرتبط اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة، اختياره – في الوقت نفسه – للوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي .ولابد أن يدرك معلم اللغة العربية طبيعية العلاقة التفاعلية والتكاملية بين طريقة التدريس والوسيلة التعليمية، بمعنى أن كلا من الطريقة والوسيلة يتفاعلان مع كل من أهداف الدرس ومحتواه كما أنهما يعملان في تكامل من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس.

وقد أثبتت البحوث في هذا الصدد أن الطلاب يتعلمون أفضل،ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاستي البصر والسمع في التعلم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفردها.

وتتعدد الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تدريس اللغة العربية، مثل : السبورات، والصور، واللوحات،والخرائط، والنماذج، والعينات، والشرائح، والشفافيات، والأفلام المرئية، والتسجيلات الصوتية، وأقراص الكمبيوتر، وغيرها.

وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في عدة جوانب منها:

- إثارة دافعيّة المتعلمين وحفزهم على تعلم اللغة العربية.
- توضيح بعض المفهومات والمصطلحات المجردة التي يصعب فهمها.
- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية مثل سوق عكاظ، والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام الطلاب صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.
- تجسيد جوانب الخبرة الجمالية في صورة حية تساعد المتعلمين على تذوقها .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يختلف الطلاب في سرعة تعلمهم والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى الطلاب.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ أنها تتيح لهم فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

ونظراً لما للوسيلة التعليمية من أهمية في الموقف التعليمي، وتيسير عملية التعليم والتعلم، فإن اختيارها واستخدامها، ينبغي ألا يخضع للصدفة، بل يجب أن يكون هذا الاختيار والاستخدام محكوماً بشروط ومعايير دقيقة، ومن أهمها ما يلي:

- ارتباط الوسيلة بأهداف الدرس ومحتواه، وهذا يقتضي من المعلم أن يجعل محتوى درسه، وهو يخطط للتدريس، ويصوغ أهدافه، ثم يحدد ما يتناسب معها من الوسائل المتاحة.
- أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة لمستوى تفكير المتعلمين وإدراكهم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على وعي بخصائص المتعلمين، ومرحلة نموهم، وقدراتهم واستعداداتهم، وما يستطيعون التفاعل معه من وسائل تعليمية.
- أن تتوافق مع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم وتتكامل معها .
- أن تتميز بالبساطة والوضوح والجودة وإمكانية الاستخدام.
- أن تحتوي على معلومات مناسبة وصحيحة علميا.
- يجب أن يقوم المعلم بفحص المادة التعليمية المتضمنة بالوسيلة فحصا جيداً بنفسه غير معتمد على آراء الآخرين، أو على مادون عليها من بيانات، كما أنه من الضروري أن يفحص الأجهزة التعليمية، ويقوم بتشغيلها والتأكد من سلامتها وصلاحيتها قبل استخدامها في الموقف التعليمي.
- أن يجيد المعلم اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة وتهيئته قبل بدء العرض، وأن يجيد كذلك اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة أثناء الدرس.

النشاطات اللغوية

النشاطات اللغوية عنصر رئيس من عناصر منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، إذ أن اللغة العربية لا تعلم ولا تنمى مهاراتها بالتلقي والتلقين، وإنما من خلال الاستخدام والممارسة لأنشطتها، ومهاراتها في مواقف حية.

وتتمثل أهمية المناشط اللغوية فيما تحققه من أهداف، ومن هذه الأهداف في ميدان اللغة العربية ما ياتي:

- يرسخ النشاط اللغوي ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينمّيه ويجدده، أي أن النشاطات اللغوية هي المجال التطبيقي لما يدرسه الطلاب في القراءة والتعبير والأدب والبلاغة وقواعد اللغة العربية.
- يدرب الطلبة على استخدام اللغة استخداما صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي.
- يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات

الفصل والمدرسة والمنزل، والمكتبات العامة، والقراءة في الصحف والمجلات، والاستماع إلى المحاضرات وغير ذلك من الأنشطة.

- يقوي شخصية الطلاب ويسهم في تربيتهم خلقياً واجتماعياً ووجدانياً، ويعدهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة والزعامة، واحترام رأي الجماعة.
- يسهم في شغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم، ويدربهم على حسن الانتفاع بها .
- يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية، ويعمل على إشباعها.
- يساعد الطلاب على التفكير المستقل، ومواجهة المشكلات، وتحمل المسؤوليات، ويعدهم لحياة المستقبل.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي تبرز فيها اتجاهات الطلاب واستعدادتهم وميولهم لممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة، وهم يقبلون على ممارسة هذه الأنشطة بحماس وواقعية ؛ لذلك يجب على معلم اللغة العربية في هذا الصف أن يستغل هذا الحماس والدافعية من خلال تنويع مجالات النشاط اللغوي لديهم.

ومن مجالات النشاط اللغوي في الصف الثالث الثانوي ما يلي :

١- القراءة الحرة: وهو مجال واسع لا حدود له، فمن الممكن أن يتم ذلك عن طريق القراءة في مكتبة الفصل أو مكتبة المدرسة، أو المنزل، أو المكتبات العامة. ويعد ممارسة الطلبة لهذا النشاط أساس أي نشاط لغوي آخر يقومون به.

٢- الإذاعة المدرسية : وهي وسيلة تعليمية ناجحة خاصة إذا اشتملت مادة الإذاعة وبرامجها على مادة لغوية ثرية ومتنوعة، ومن ألوان المواد اللغوية التي تمارس من خلال الإذاعة المدرسية وبرامجها : نشرة الأخبار، والتعليق على الأنباء، والتنبيهات المدرسية، والتوجهات السلوكية، والقصص الطريفة الجذابة، والتمثيليات القصيرة، أو المقطوعات الشعرية، وبريد الطلبة، وبعض الفكاهات والطرائف.

٣- الصحافة المدرسية : مثل صحيفة الفصل، وصحيفة الحائط، وصحيفة المدرسة، وصحف المناسبات، وغيرها.

٤- نادي اللغة العربية : ويمكن أن تعقد فيه ندوات مختلفة يدرّب فيها الطلاب على الحوارات والإلقاء، وإدارة المناقشات، وتسجيل المحاضر، كما يمكن أن تعقد فيه المباريات الشعرية، والمساجلات الأدبية والقصصية إلى غير ذلك مما يبتكره المشرفون عليه من مدرسي اللغة العربية.

٥- المسرح المدرسي : وفيه يقدم الطلاب تمثيليات قصيرة لبعض المسرحيات الهادفة أو القصص التي ترتبط ببعض مجالات اللغة العربية، أو غيرها من القصص الهادفة.

٦- الجماعة الأدبية : وهي جماعة يختار أفرادها من الطلبة الموهوبين، ذوي الميول الأدبية، وتقوم بتنظيم موسم للمحاضرات الثقافية أو الملتقيات الشعرية يدعى إليها كتاب وشعراء وأدباء معروفون من خارج المدرسة أو بعض المدرسين والطلاب.

٧- جماعة الخطابة : وهي تهدف إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة، ومواقف المشافهة والإلقاء، وكيفية إعداد الخطب، خاصة تلك التي ترتبط بالمناسبات الدينية، والوطنية، والقومية والاجتماعية.

ولكي يحقق النشاط اللغوي أهدافه، فإن على معلم اللغة العربية، أن يخطط لممارسة هذه النشاطات تخطيطاً جيداً، وأن يكون على وعي ودراية بهذه النشاطات، وما يمكن أن تحققه من أهداف، ويمكن أن يشرك معه طلبة الفصل في عملية التخطيط، وفي توزيع تلك النشاطات عليهم حتى يختار كل طالب ما يتفق منها مع ميوله واهتماماته. كما يتعين على المعلم أن يشرف على

ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة، ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات حتى يلاحظ مدى إقبالهم عليها والتزامهم بخطواتها، ويعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم فيها.

٤- إستراتيجيات التقويم

تقويم تعلّم الطلاب عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج أو أجزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درساً أو مجموعة دروس، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في تعلم الطلاب مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة تبدأ قبل التدريس، ولا تنتهي بانتهائه.

وتقويم الطلاب يقصد به هنا تقويم ناتج التعلم، وهو عادة يوصف في أهداف تعليمية سلوكية، ويقوم المعلم عادة بهذه العملية التقويمية، وقد تكون الأهداف معنية بجوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية معينة. وفي جميع الحالات فإن كل هدف منها يصف نوع الأداء المتوقع حدوثه من قبل المتعلم ومستواه. وينبغي أن يعرف المعلم أن مايخضع للتقويم على المستوى المدرسي هو المستويات المعرفية التي يشار إليها في الأهداف، وكذلك بعض الأهداف الوجدانية الخاصة بالميول والاهتمامات، والتذوق والتقدير، وبعض الأهداف الخاصة بالمهارات شريطة أن يحدد في كل منها المستوى الذي يجب أن يصل إليه المتعلم، أما تقويم النواحي الوجدانية مثل الاتجاهات والقيم، فإنها تحتاج إلى مقاييس خاصة يصعب على المعلم عامة أن يقوم ببنائها واستخدامها.

وهناك نوعان من التقويم يمكن أن يستخدمهما معلم اللغة العربية في تقويم تعلم الطلاب هما :

١- التقويم البنائي أو التكويني : وهو يتم أثناء تدريس مقررات اللغة العربية، أي بعد انتهاء المعلم من تدريس موضوع أو مجموعة موضوعات، ويشمل ذلك الاختبارات الشهرية. فهو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث في أثناء التدريس، وتهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومعرفة مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المرجوة، ومعرفة ما يقعون فيه من أخطاء أو يواجهونه من صعوبات في التعلم.

٢- التقويم الختامي أو النهائي : وهو التقويم الذي يحدث في نهاية كل فصل دراسي أو كل عام دراسي، ويستهدف الحصول على تقدير عام لتحصيل الطلاب، أو تحديد مستواهم النهائي عقب نهاية التعلم . كما يهدف إلى تزويد المعلم ببيانات يمكن على أساسها إرسال تقارير النجاح والرسوب إلى أولياء أمور الطلاب.

وتتعدد جوانب التعلم اللغوي التي ينبغي أن يخضعها المعلم للتقويم، وإذ ينبغي أن تشمل عملية التقويم ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات، وما اكتسبوه من مهارات لغوية في القراءة والتعبير والتذوق الأدبي ومهارات النحو والصرف، وما تحقق لديهم من ألوان التذوق والنقد والميول الأدبية واللغوية والعروضية. والتقويم الجيد لجوانب التعلم اللغوي يتطلب من معلم اللغة العربية أن يكون على معرفة ودراية بالأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي، ثم الأهداف النوعية التفصيلية في كل فرع من فروع اللغة العربية في الصف الأول الثانوي. لأن التقويم في أساسه يستهدف معرفة ما تحقق من هذه الأهداف لدى الطلاب.

يمكن للمعلم أن يستخدم في تقويم تعلم الطلاب الاختبارات التحصيلية المختلفة مثل : الاختبارات الشفوية، واختبارات المقال، والاختبارات الموضوعية مثل اختبارات الصواب والخطأ، واختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات المزاوجة، وغيرها.

الأعزاء / المعلمون والمعلمات :

تناولت الصفحات السابقة عرضاً لبعض الأسس المنهجية التي اعتمدت عليها عملية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، إضافة إلى تقديم خلفية نظرية موجزة عن مكونات المنهاج التي يمكن أن تفيد في تنفيذ المواقف التدريسية، بدءاً من التخطيط، وانتهاء بالتقويم .

وسنتناول فيمايأتي نماذج تطبيقية، وإعداد دروس نموذجية لبعض الموضوعات المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي. وقد تم اختيار عدد من الدروس من كتاب القراءة تتناول نصوصاً نثرية ، ونماذج تعبيرية كتابية، ومن كتاب الأدب والنصوص والنقد، نماذج مشتملة على تدريس تاريخ الأدب، ثم النصوص الشعرية والنثرية، والنقدية، ومن كتاب النحو والصرف درس في النحو، ودرس في الصرف، وآخر في التطبيقات اللغوية . والهدف من هذا التنوع إعطاء المعلم / المعلمة رؤية تفصيلية واضحة للاسترشاد بها في أثناء التخطيط والإعداد لبقية الدروس في كتب اللغة العربية التي سيقومون بتدريسها .

ولقد رُوعي في إعداد موضوعات الكتب، انسجامها مع الخطة الزمنية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لحصص مادة اللغة العربية للصف الثالث الثانوي، للالتزام بها في تنفيذ المنهاج.

وينبغي على المعلم/ المعلمة التكيّف مع مايطرأ على هذه الخطة الزمنية من تعديل أو تغيير ، أو تأثر بظروف العطل والإجازات الرسمية وغيرها، فيجتهد المعلم/ المعلمة في تدريس المنهاج كاملاً في إطار البرنامج الزمني المحدد خلال الفصلين الدراسيين من العام الدراسي .

وقبل أن نعرض نماذج الدروس سنتطرق إلى بيان أهمية إعداد الدرس وتخطيطه بالنسبة للمعلم / المعلمة لكي يضعوها دائماً نصب أعينهم، وفيما يلي توضيح ذلك .

إعـــداد الدرس وتخطيطه

إن لإعداد الدرس أهمية كبيرة، وأثراً عظيماً في نجاح المعلم في مهنة التعليم، فإذا سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة، انتظرنا منه زيادة في الاطلاع، واستمراراً في البحث، حتى يصير في يوم ما عالما بمادته حق العلم، ماهراً في تدريسه، مرتب الفكر، منظم العمل، قدوة لغيره، ومعيناً لمن هم أقل منه خبرة من المعلمين، ولذلك فإن أهمية إعداد الدروس تكمن في النقاط الآتية :

١- التمكن من المادة العلمية، فإعداد الدرس، والتخطيط له بعناية ودقة يسهل عمل المعلم في الصف، ويعزز من قدرته على حفظ النظام وتوجيه الطلاب. أما الإهمال في الإعداد فيجعل المعلم مرتبكا، وكثيراً ماينشأ سوء النظام، والعبث والفوضى بين الطلاب.

٢- إعداد الدرس يجعل المعلم ماهراً في إدارة المناقشات في الصف وتوجيه الأسئلة وحسن توزيعها بين الطلاب، والحكم على مستويات الطلاب من خلال إجاباتهم عن تلك الأسئلة التي تعين في تحديد مدى فهمهم، واستيعابهم، ونمو تفكيرهم، وتحقق الأهداف المطلوبة.

٣- التمكن من إعداد الدرس بدقة وعناية، يسهم في حسن توزيع أوقات الحصة على خطوات الدرس، وبالتالي المحافظة على أوقات الطلاب فلاتضيع في غير فائدة .

٤- الإعداد المسبق للدرس، والتخطيط له باهتمام يمكن المعلم من البحث عن الوسائل التعليمية المناسبة، وإعداد ها بشكل جيد لتناسب مستويات الطلاب، وتسهل عرض المادة التعليمية، وإجادة توظيفها في شرح الدروس، وجذب انتباه التلاميذ وإثارة شوقهم إليه .

٥- بعد الانتهاء من الإعداد الذهني للدرس تكون الخطوة التالية، وضع خطة مكتوبة يدون فيها المعلم بكل عناية خطوات الدرس بدءاً بتحديد الأهداف التعليمية، وإعداد مقدمة مناسبة، واختيار طرائق التدريس الملائمة، وتهيئة أسئلة المناقشة والحوار، والشرح والتوضيح باستخدام الوسائل التعليمية ومروراً أيضاً بربط الدرس بالحياة، أو بدروس سابقة، ثم الموازنة بين الخبرات، واستنباط الأحكام العامة، والقواعد والأفكار، وانتهاء بالتقويم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف مع الاهتمام بالتغذية الراجعة .

وتحديد الإشارة هنا إلى تحديد بعض المبادئ والأسس التي ينبغي أن تراعى في إعداد الدروس، وتنفيذها، لأهميتها في تفعيل جوانب عملية التدريس، ومنها :

١- ألا ينظر المعلم / المعلمة للدرس كما ينظر إلى موضوع منعزل مستقل عن غيره بل يجب التفكير فيه على أنه موضوع مرتبط بغيره من الموضوعات، كي يفهم الطلاب العلاقة بين الدرس والموضوعات التي سبقته أو التي تليه .

٢- تركيز المعلم / المعلمة المستمر في أثناء إعداد الدروس على عدم إغفال خصائص الطلاب ومستوياتهم العمرية والعقلية والعلمية واللغوية وميولهم ومدى الفروق الفردية التي بينهم لارتباط كل ذلك بآلية وإجراءات عرض الدرس وشرحه، وأساليب توصيله إلى المتعلمين .

٣- ينبغي تحديد حجم الدرس المناسب، ووضع خطة لتوزيع خطواته على زمن الحصة المحدد، بحيث يكون ملائماً للزمن فلا يستغرق أكثر من الوقت المحدد ولا يتطلب أقل منه .

٤- ينتفع المعلم / المعلمة بمكتبة المدرسة، من خلال الإلمام بمحتوياتها من الكتب والدوريات والقصص وغيرها مما له صلة بالمادة، وذلك للإفادة منها في توجيه الطلاب إلى القراءات الخارجية الإضافية في المراجع التي يمكنهم الرجوع إليها للاستزادة والإثراء والاستعانة بها عند تنفيذ النشاطات غير الصفية .

٥- تحديد أهداف الدرس بدقة، ووضوح ومراعاة شروط صياغتها، ويفضل معرفة الطلاب بها لتجعلهم يدركون فائدة مايتعلمون في حياتهم .

٦- استخدام أساليب التشجيع لتعزيز استجابات الطلاب الصحيحة، وفي حالة الإجابات الخطأ يكون التنبيه بلطف، والحث والتشجيع على عدم الوقوع فيها، وتجاوزها، والبعد قدر الإمكان عن الاستهزاء والسخرية حتى لا يؤدي هذا الأسلوب إلى الحرج والخوف، والإحباط، وقد يصل الأمر إلى كره المادة .

والآن الإخوة المعلمون / الأخوات المعلمات نستعرض معاً نماذج الدروس التي تم تخطيطها، وتحضيرها للاسترشاد بها في التدريس، والتي أخذت من الكتب على النحو الآتي :

أولاً - من كتاب القراءة :

١- من آيات الله في الخلق (قرآن كريم) .

٢- احترام المرأة .

٣- فتية القدس .

٤- نموذجان تعبيريان .

ثانياً – من كتاب الأدب والنصوص والنقد:

١– أمتي – عمر أبو ريشة.

٢– المدرسة الرومانسية.

٣– قضية وجود.

٤– بذار السنين – ميخائيل نعيمة.

٥– مسمار جحا.

٦– النقد الأدبي.

ثالثاً – من كتاب النحو والصرف:

١– تطبيقات.

٢– عطف النسق.

٣– صياغة العدد.

ثانياً- نماذج تطبيق في تدريس اللغة العربية

١- دروس القراءة والتعبير

٢- دروس الأدب والنصوص والنقد.

٣- دروس النحو والصرف

أهـــــــــداف الـــــــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية:

■ **في المجال المعرفي:**

١- أن يتعرف الطالب بعض آيات الله في الخلق والتسخير ومظاهر نعمه وقدرته الإلهية البديعة.

٢- أن يوضح معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية في النص مثل: (الأنعام – فرث – أوحى – سبل ربك – أرذل العمر).

٣- أن يشرح بعض آيات النص القرآني ملخصاً معناها بإيجاز.

٤- أن يحدد الفكرة الرئيسة العامة لموضوع النص القرآني.

٥- أن يحدد الأفكار الجزئية التي اشتملت عليها آيات النص القرآني.

٦- أن يذكر المعنى الضد لبعض الكلمات في الموضوع مثل: (سائغا – شفاء).

٧- أن يتعرف بعض مظاهر الجمال الفني في النص القرآني.

٨- أن يحدد نوع الكلمة من الناحية الصرفية والنحوية في النص في ضوء مادرسه من قواعد النحو والصرف.

■ **في المجال المهاري:**

١- أن يقرأ النص قراءة صامتة سريعة محدداً ما اشتمل عليه من أفكار.

٢- أن يتلو آيات النص القرآني تلاوة سليمة معبرة عن معانيها.

٣- أن يتحدث عن بعض الحقائق العلمية في النص القرآني بلغة سليمة موضحاً الحكمة منها.

٤- أن يضع بعض الكلمات في جمل من إنشائه محدداً المعاني المختلفة للكلمة في كل جملة.

٥- أن يستخرج بعض الأساليب البلاغية التي اشتمل عليها النص القرآني موضحاً قيمتها الفنية.

٦- أن يكتب مقالة علمية عن حياة النحل وما أودعه الله فيه من أسرار الخلق، وعجيب المنافع للبشر.

■ **في المجال الوجداني:**

١- أن يدرك عظمة الله وقدرته ونعمه على الخلائق كلها في ضوء فهمه لآيات النص القرآني.

٢- أن يتعزز إيمانه بعظمة الله وإقباله على طاعته من خلال تأمله وتدبره في سائر نعمه في هذا الكون الفسيح.

٣- أن يستمتع بقراءة النص القرآني وتلاوته وما اشتمل عليه من مظاهر الجمال الفني.

٤- أن يستشعر واجبه نحو نعم الله الكثيرة وضرورة المحافظة عليها والانتفاع بها.

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة، يمكن للمعلم أن يستعين بما يتوافر له، أوما يقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية ومنها الآتي:

- جهاز تسجيل وشريط يحتوي على تلاوة مجودة للنص القرآني بصوت أحد القراء المشهورين.
- صورة ملونة على الورق المقوى تظهر فيها صورة السماء، والمطريهطل، والأرض تكسوها الخضرة في أبهى حلة، والآية القرآنية :

قال تعالى :﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾

– أو صورة توضيحية لمشهد جميل تظهر فيه الأنعام من بقر وغنم ... والأشجار المثمرة مثل النخيل والأعناب أو غير ذلك من النعم التي اشتمل عليها النص القرآني.

– فلم تعليمي يصور حياة النحل وما يتعلق بالخلية وحياة النحل –إن أمكن توفير الأجهزة والمتطلبات–.

– ورق مقوى يكتب عليه النص القرآني بخط واضح جميل منسوخ برسم المصحف.

– السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد:

يهيِّئ المعلم الطلاب نفسياً وعقلياً لتعلم درس القراءة والتفاعل مع ما سيقوم بعرضه عليهم من معلومات وحقائق وأفكار بطريقة مثيرة مشوقة تشد انتباههم إليه، وتدفعهم إلى متابعة حديثه باهتمام وتركيز. وقد تكون هذه التهيئة على النحو الآتي:

– يقدم المعلم وصفاً مثيراً لمنظر الأرض حينما تكون قاحلة يابسة لاحياة فيها يبدؤه بالعبارة الآتية: «هب أن الأرض جرداء يابسة... والناس يرفعون أيديهم إلى الله متضرعين طالبين الرحمة والغيث، ثم فجأة هطلت الأمطار الغزيرة فكيف يكون شعور الناس في تلك اللحظات؟ ويحسن أن يترك للطلاب تخيل مثل هذا الموقف ووصف مشاعرهم نحوه.

– يعرض المعلم لوحة لمنظر المطر النازل من السماء والمياه تتدفق نحو المزارع، ويناقش الطلاب في مكوناتها من خلال توجيه بعض الأسئلة مثل:

● ماذا يعني لك هذا المنظر ؟ وعلام يدل إنزال الماء من السماء وإحياء الأرض بعد موتها؟

– يبين المعلم للطلاب – بعد عرض اللوحة ووصف منظر المطر– أن الله قد جعل الحياة معرضاً لآياته ونعمه على الخلق وأن موضوع اليوم «آيات من سورة النحل» توضح لنا بعضاً من هذه الآيات والنعم ويتحاور معهم حول تعدد نعم الله

قال تعالى :﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾

حتى يتوصل معهم تدريجياً ودون تكلف إلى موضوع عنوان الدرس، ويقوم بكتابته على السبورة بخط واضح ومميز: (من آيات الله في الخلق).

ثانياً– العرض والشرح:

١– القراءة الصامتة:

يوجه المعلم الطلاب إلى قراءة النص القرآني قراءة صامتة في حدود خمس دقائق مع الاهتمام بالسرعة والفهم والتركيز على الأفكار منبهاً لهم إلى الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة، وأن الغرض من هذه القراءة هو مناقشتهم فيما اشتمل عليه النص القرآني من أفكار ومعان وحقائق ومظاهر جمالية. وفي أثناء القراءة يقوم المعلم بمتابعتهم عن كثب حتى يتبين له التزامهم بعادات القراءة الصامتة ومهاراتها.

٢– االتلاوة النموذجية :

– ينتقل المعلم إلى تدريب الطلاب على التلاوة النموذجية للنص القرآني ممهداً لها بإعداد جهاز التسجيل وتجهيزه؛ ثم يطلب إخراج كتاب القراءة ومتابعة التلاوة بإنصات وخشوع وتدبر، وبما يساعدهم على فهم الآيات القرآنية، يبدأ عندئذٍ بتشغيل جهاز التسجيل ويتابع مع الطلاب الاستماع إلى التلاوة من الشريط المسجل.

– إذا لم يتيسر للمعلم استخدام جهاز التسجيل في تدريب الطلاب على التلاوة النموذجية للنص القرآني، فيمكنه عند ذلك أن يقوم هو بتلاوة الآيات القرآنية من اللوحة المكتوب عليها النص القرآني، أو من الكتاب تلاوة نموذجية متأنية بصوت خاشع يتناسب مع جو الآيات القرآنية وما

تفيض به من شعور بالسكينة والخشوع، مراعياً فيها أحكام التجويد والتقيد بالفواصل وعلامات الوقف عند اكتمال المعنى.

– يكلف المعلم بعض الطلاب الماهرين في التلاوة بقراءة الآيات القرآنية وتلاوتها موزعاً بينهم أدوار تلك القراءة بحسب أفكار النص، ويطلب إليهم الاستماع والإنصات ومتابعة تلاوة الآيات في كتاب القراءة أو من اللوحة التي كتبت عليها الآيات القرآنية.

– بعد الانتهاء من التلاوة يوجه المعلم إلى الطلاب السؤال الآتي:

● ما الفكرة الرئيسة التي تدور حولها هذه الآيات؟

– ومن خلال مناقشة إجاباتهم يتوصل معهم إلى تحديد تلك الفكرة وهي «من آيات الله في الخلق وأياديه في النعمة» ويكتبها على السبورة.

– ويمكن للمعلم أن يوجه بعض الأسئلة الأخرى التي تثبت هذه الفكرة العامة في أذهان الطلاب كأن يسألهم أن يذكروا آيات أخرى من القرآن الكريم تظهر نعم الله العديدة في مخلوقاته وكيف يقابل الإنسان هذه النعم.

٣- الحوار والمناقشة :

– بعد الانتهاء من القراءة الصامتة والتلاوة النموذجية ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في موضوع النص القرآني؛ لتعميق فهمهم واستيعابهم لأفكاره ومعانيه التفصيلية. فعليه بعد أن ينتهي الطلاب من القراءة الصامتة للنص القرآني أن يسألهم إن كان لديهم أية استفسارات حول بعض الكلمات في النص لم يتضح لهم معناها. ثم يتلقى تلك الأسئلة ويقوم بالرد عليها.

– ينتقل المعلم بعد ذلك إلى مناقشتهم في الأفكار التي اشتمل عليها النص القرآني موجهاً إليهم السؤال الآتي:

● اشتمل النص القرآني على أفكار فرعية ما هي ؟ وما الآيات الدالة عليها؟

– يتلقى عند ذلك الإجابات من الطلاب ويناقشها حتى يتوصل معهم إلى تحديد الأفكار ومنها على سبيل المثال:

(أ) – من نعم الله تعالى ودلائل قدرته الآيات من: «٦٥–٦٩».

– في إنزال الماء من السماء.

– في الأنعام وشرب اللبن.

– في النحل وشرب العسل.

(ب)– دلائل آيات الله تعالى في خلق الإنسان ونعمه عليه الآيات من: «٧٠–٧٢».

(جـ)– حال المشركين المكذبين بآيات الله تعالى ونعمه الآيات من: «٧٣–٧٤».

– يكتب المعلم تلك الأفكار على السبورة، ثم يتناول كل فكرة منها بالمناقشة التفصيلية مع الطلاب من خلال توجيه أسئلة عن معاني المفردات والتراكيب اللغوية التي اشتملت عليها الآيات في كل فكرة، وما تشتمل عليه تلك الآيات من معان وحقائق ومظاهر جمال فني مستعيناً في ذلك بأسئلة المناقشة. فقد يوجه إلى الطلاب –مثلاً– أسئلة على النحو الآتي:

● من يوضح منكم معاني الكلمات الآتية: (فرث – أوحى – أرذل العمر)؟

● من منكم يذكر المعنى المضاد لكلمة (سائغ)، وكلمة (شفاء)؟

– وقد يقدم الطلاب إجابات مكتملة الصحة عن هذه الأسئلة أو قريبة من الصواب، في كلا الحالين يناقش المعلم تلك الإجابات ويصوبها بأسلوبه.

– يتابع المعلم توجيه الأسئلة للطلاب متدرجاً من فهم معاني الكلمات إلى فهم المعنى الكلي للآيات، ومن أمثلة هذه الأسئلة ما يأتي:

● اشتملت الآية الثانية في النص القرآني على حقيقة علمية كشف عنها العلم الحديث ما هي؟

● ما وجه النعمة التي أودعها الله في ثمرات النخيل والأعناب؟

- جعل الله الناس متفاوتين في الرزق. فهل يعني هذا التفاوت التفضيل؟ وضح هذه الحقيقة في ضوء فهمك للآيات.
- ما الدلالة البلاغية في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾؟

– وهنا يجب على المعلم أن يناقش الطلاب فيما يقدمونه من إجابات عن هذه الأسئلة وأن يقوم ببلورة تلك الإجابات وتوضيحها حتى يقف الطلاب على المعاني لفكرة هذه الآيات وما تشتمل عليه من حقائق. بحيث يتضح للطلاب ان الله حينما جعل الناس متفاوتين في الرزق فإنه لايعني من هذا التفاوت التفضيل في الإنسانية ويزداد هذا المعنى وضوحاً بما تلاه من توبيخ لهم وتقريع لأنهم فرقوا بين الناس ومايزوا بين الطبقات.

– وأما الدلالة البلاغية في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾ فهي – إيجاز– عبر بهذا اللفظ عن الهرم وما يستوجبه من حالات الضعف والخرف التي تدنو بالعاجز إلى عالم الطفولة الأول مع الفارق بين الحالتين.

– ينتقل المعلم إلى استكمال مناقشة آيات النص القرآني مستعيناً في ذلك بأسئلة المناقشة وبما يعده هو من أسئلة أخرى جديدة، فعلى سبيل المثال يوجه الأسئلة الآتية:

- ما معنى: ذللاً، حفدة؟
- ما المقصود بقوله تعالى:

﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا﴾

– وهكذا ينتقل المعلم من فكرة إلى أخرى أو من آية إلى آية مناقشاً وموضحاً متبعاً الخطوات والإجراءات نفسها.

٤– القراءة الجهرية:

يوجه المعلم طلابه في بداية هذا النشاط إلى ضرورة العودة إلى موضوع الدرس في الكتاب «النص القرآني» والاستعداد لمتابعة القراءة الجهرية مشدداً على أهمية الاستماع والإنصات عند القراءة وضرورة تحقيق الفهم والاستيعاب لمضمون النص حتى يمكنهم الإجابة عن أسئلة التدريبات اللغوية. ويحسن أن يسير نشاط القراءة الجهرية على النحو الآتي:

– يكلف المعلم أحد الطلاب بقراءة الآيات الخمس الأولى في النص قراءة جهرية صحيحة متأنية خاشعة دون ترتيل، ويطلب إلى الطلاب الاستماع والمتابعة على أن يقوم بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب في أثناء القراءة في نطق الكلمات أو إخراج الحروف وأن يرشده إلى التأني عند القراءة ومد الصوت وتنغيمه ومراعاة الفواصل بين كل آية وأخرى والوقوف الخفيف أو التام عند اكتمال المعنى.

– وبعد أن ينتهي الطالب من تلك القراءة يختار المعلم طالباً آخر لقراءة الآيات الخمس الأخرى من النص القرآني متبعاً معه الخطوات نفسها التي اتبعها مع الطالب الأول.

– يستمر المعلم في متابعة القراءة الجهرية وفق الإجراءات السابقة بحيث يقوم أحد الطلاب بقراءة الآيات الخمس الأولى ويقوم غيره بقراءة الآيات الخمس الأخرى، ثم يقوم طالب ثالث بقراءة النص القرآني كاملاً.

ثالثاً– التدريبات اللغوية:

يوجه المعلم طلابه في بداية هذا النشاط إلى قراءة الآيات القرآنية قراءة صامتة سريعة، بعد ذلك ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية بطريقة متدرجة ومتسلسلة مراعياً اتباع الخطوات الآتية:

– قراءة عبارة كل سؤال أو تدريب قراءة جهرية وتكليف بعض الطلاب الإجابة عنه، ثم مناقشة تلك الإجابات وكتابتها على السبورة ليقوم الطلاب بنقلها إلى كراساتهم.

- تنظيم مناقشة تلك التدريبات وإشراك غالبية الطلاب في الإجابة عنها وتقديم التعزيز الفوري للإجابات الصحيحة.
- تقديم شرح موجز للقاعدة النحوية أو البلاغية المرتبطة بالسؤال أو التدريب عندما يصعب على الطلاب التوصل إلى الإجابة المطلوبة، أو تقديم أمثلة محلولة يقيس الطلاب عليها في الإجابة عن تلك الأسئلة النحوية أو البلاغية.
- يمكن للمعلم أن يكتفي بمناقشة بعض التدريبات مع بعض الطلاب في الفصل ويطلب إليهم الإجابة عن التدريبات الأخرى من خلال نشاط الواجب المنزلي على أن يقوم في حصص أخرى بالاطلاع على إنجازاتهم لهذا النشاط وتقديم التعزيز اللازم لهم.
- وحتى تتضح هذه الخطوات بصورة عملية في ذهن المعلم فإن عليه بعد أن يفرغ الطلاب من القراءة الجهرية للنص القرآني أن يطلب إليهم الاستعداد لمناقشة التدريبات اللغوية، وعند ذلك يقرأ عليهم عبارة التدريب الأول الذي يتطلب منهم توضيح معنى الكلمات مع الاستعانة بأحد كتب التفسير أو بعض المصاحف وهذه الكلمات هي: «آية – اسلكي – يجحدون – بنين». بحيث يشرك أكثر من طالب في الإجابة عنه ويناقش تلك الإجابات ويكتبها على السبورة حتى يتبين للطلاب المعنى الصحيح لتلك الكلمات.
- ثم ينتقل إلى التدريب الثاني فيوضح للطلاب أن المطلوب منهم استخراج أسلوبين من أساليب التوكيد الموجودة في النص القرآني مع بيان الغرض البلاغي منهما. ويتلقى إجابات الطلاب ويناقشها معهم متبعاً الطريقة نفسها في التدريب السابق.
- وفي مناقشة المعلم للطلاب عند إجاباتهم عن أسئلة التدريب الرابع يقرأ المعلم أولاً الآية القرآنية والأسئلة الملحقة بها أو يكلف أحد الطلاب بقراءتها، ثم يتلقى إجابات الطلاب ويناقشهم فيها بحيث يتوصل معهم إلى تحديد الإجابة بدقة، وهي في إجابة السؤال (أ) يراد بها «العسل» وجمعها «أشربة» وأن عبارة «مختلف ألوانه» توحي بالتعدد أي بتعدد أنواع العسل وبقدرة الله على ذلك فبعضه أبيض، وبعضه أزرق، وبعضه أصفر، وبعضه أحمر، باختلاف ذوات النحل والوانها ومأكولاتها.
- وعلى هذا النحو يتابع المعلم مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية مع الطلاب حتى يستكملها أو يكتفي بمناقشة بعضها معهم، ويطلب إليهم الإجابة عن أسئلة التدريبات الأخرى ضمن تعيينات الواجب المنزلي.

رابعاً- الواجب المنزلي:

- يختار المعلم بعض التدريبات التي لم يتمكن من الانتهاء منها في الفصل، وقد يضيف إليها أسئلة أخرى ويكلف الطلاب حلها في المنزل ثم يتابعهم في ذلك في الحصص الأخرى.

خامساً- النشاط الإثرائي:

- النشاط الإثرائي في درس القراءة لون من ألوان النشاط اللغوي يهدف إلى ربط الطالب في هذا الصف بمصادر المعرفة المتاحة من خلال القراءة الحرة في الكتب والصحف والمجلات وغيرها من المصادر الأخرى، ويعتمد إنجازه وتنفيذه على جهد الطالب ونشاطه الذاتي في البحث والتنقيب والاطلاع في مكتبة المدرسة أو المنزل أو المكتبات العامة.
- ويتمثل دور المعلم في هذا النشاط بالتخطيط له والإشراف والتوجيه والمتابعة والتنظيم لما أنجز منه؛ وذلك من خلال اتباع الإجراءات الآتية:
- قراءة موضوع النشاط في نهاية درس القراءة ومضمونه، وتحفيز الطلاب على القيام به وتنفيذه

بمختلف الوسائل.

- تحديد المراجع والمصادر التي يمكنهم الاستعانة بها والعودة إليها لتنفيذ النشاط عندما تدعو الحاجة لذلك.
- تحديد الوقت المناسب للقيام بالنشاط وبحسب طبيعة المهمة المطلوبة فيه.
- اطلاع المعلم على ما تم إنجازه من تلك الأنشطة والإشادة بالمبدعين من الطلاب حتى يكون ذلك حافزاً للآخرين على المشاركة والتنافس.
- وفي موضوع النشاط الذاتي المقترح في نهاية هذا الدرس يقوم المعلم بقراءة محتوى النشاط موضحاً لهم أن المطلوب منهم الرجوع إلى كتب التفسير المتاحة لهم وكتابة تفسير موجز لآيات النص القرآني، موضحاً لهم أهمية إنجاز مثل هذا النشاط، ويحدد لهم موعداً لإنجازه لا يتجاوز أسبوعاً واحداً.
- بعد مرور الفترة المحددة لإنجاز هذا النشاط يقوم المعلم بعرض ما أنجز منه على طلاب الفصل مستعيناً بالإجراءات السابقة مقدراً جهد كل طالب في إنجازه ومشجعاً الآخرين على المشاركة في الأنشطة الأخرى، وأن يمنح كل من يسهم في القيام بمثل هذه النشاط « درجات نشاط في القراءة ».

أهـــــــداف الـــــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية:

■ **في المجال المعرفي:**

١- أن يذكر بعض الأمثلة لأساليب تقدير المرأة ومعاملتها المعاملة الكريمة واحترامها.

٢- أن يذكر بعض النساء الشهيرات اللواتي كان لهن الدور الأكبر في رقي الحضارة الإسلامية أمثال فاطمة الزهراء وخولة والخنساء.

٣- أن يوضح معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية في النص مثل: (ملاك أمره، نهلة، أنَّاته، مدينون).

٤- أن يذكر أضداد المعاني لبعض الكلمات مثل: (تبسط، كبرياء، المسرات، العفة).

٥- أن يحدد بعض الصور البلاغية والقيمة الفنية لكل صورة أو أسلوب ورد في الموضوع.

٦- أن يبين بعض الصفات التي تميز فيها أسلوب الكاتب عن غيره، مستشهداً من الموضوع ببعض الأمثلة على ذلك.

٧- أن يوضح رأيه في بعض الأفكار التي يختلف فيها مع كاتب الموضوع.

٨- أن يحدد نوع الكلمة من الناحيتين الصرفية والنحوية في ضوء دراسته لقواعد النحو والصرف.

■ **في المجال المهاري:**

١- أن يقرأ الموضوع قراءة صامتة سريعة مستخلصاً من خلالها فكرته العامة، وأفكاره الجزئية.

٢- أن يقرأ الموضوع قراءة جهرية سليمة معبرة محققاً فيها جودة النطق وفهم المعنى.

٣- أن يبحث في المعجم عن معاني بعض الكلمات التي اشتمل عليها الموضوع مثل: (خوالج، أرزاء، انحدر، الجادَّة).

٤- أن يستنتج المعاني الضمنية لبعض الأفكار.

٥- أن يستخرج بعض الأساليب البلاغية التي اشتمل عليها الموضوع موضحاً قيمتها الفنية.

٦- أن يوضح الرسم الكتابي لبعض الكلمات في ضوء ما درسه في قواعد الإملاء.

■ **في المجال الوجداني:**

١- أن يستشعر أهمية التكامل بين الرجل والمرأة في مسيرة الحياة.

٢- أن يزداد إدراكه بقدرة المرأة وكفاءتها في المشاركة الفاعلة في الحياة.

٣- أن يقدر عظمة تكريم الإسلام للمرأة وإعلاء مكانتها واحترامها.

٤- أن يقدر ما تقوم به المرأة في سبيل خدمة أسرتها ومجتمعها.

٥- أن يستمتع بما اشتمل عليه الموضوع من أساليب بلاغية وما تحمله تلك الأساليب من صور فنية جمالية.

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة، يمكن للمعلم أن يستعين بما يتوافر له، أو يقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية ومنها الآتي:

- لوحة ملونة من الورق المقوى كتب عليها الآيات القرآنية مثل قوله تعالى:

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾ عمران: ١٩٥.

– السبورة والطباشير الملونة.
– بعض صور لنساء يعملن في مهن مختلفة (طبيبة، ومدرسة، ومهندسة، وعاملة، وغيرها).

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد:

يهيِّئ المعلم طلابه تهيئة نفسية وعقلية ليتفاعلوا مع درس القراءة ويستفيدوا مما فيه من معلومات وحقائق، إضافة إلى ماسبق عرضه عليهم من أفكار بطريقة مثيرة مشوقة تشد انتباههم، وتجعلهم يتابعون الدرس باهتمام وتركيز.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

– يتوجه المعلم بحديثه إلى طلابه بقصة مختصرة، ومشوقة، أو حادثة نشرت في بعض الصحف والمجلات عن اضطهاد تعرضت له فتاة من أسرتها، واستطاعت بفضل تعلمها أن تحطم قيد الجهل وتنتصر، أو من خلال بعض الأسئلة مثل:
– كيف كانت المرأة تعامل في العصر الجاهلي؟
– ماذا عمل الإسلام لتكريم المرأة والرفع من مكانتها؟
– بعد ذلك يقوم المعلم بكتابة عنوان الدرس «احترام المرأة» على السبورة واسم كاتبه: مصطفى لطفي المنفلوطي، ويقوم بتعريف موجز مستعيناً بما ورد عنه من معلومات في أحد مؤلفاته، ويوضح لهم تفرد الكاتب بجودة السبك وحسن الأسلوب مما جعل الكثيرين يتأثرون به وينسجون على منواله.

ثانياً– العرض والشرح:

١– القراءة الصامتة:

– بعد الفراغ من التعريف بالمقال وكاتبه، يطلب المعلم إلى الطلاب إخراج كتب القراءة، وقراءة موضوع «احترام المرأة» قراءة صامتة سريعة في حدود الوقت المتاح، وينبههم قبل ذلك إلى ضرورة استيعاب الموضوع حتى يستطيعوا أن يجيبوا على الأسئلة التي تلي الدرس، مع متابعة الطلاب في معرفة الأساليب الصحيحة للقراءة الصامتة.
– عند انتهاء الوقت المحدد للقراءة الصامتة، يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع، ثم يستمع إلى إجاباتهم المتباينة، ويجمع من أفكارهم ما يتصل اتصالاً مباشراً بالموضوع، حتى يصل بهم إلى أن الفكرة الرئيسية هي احترام المرأة ومعرفة المكانة اللائقة بها.
– ولمحاولة التحقيق من فهمهم للموضوع يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة مثل:

- بم وصف الكاتب المرأة في الفقرة الأولى؟ وهل توافقه؟ وضح ذلك.
- وضح بأسلوبك وبحسب رأيك ما ينبغي أن تكون عليه علاقة الرجل بالمرأة؟
- وكيف يكون التعامل بينهما في الأسرة والمجتمع؟

٢– القراءة الجهرية:

– يقرأ المعلم بعض فقرات الموضوع قراءة جهرية نموذجية –إن وجد متَّسعاً من الوقت– ويطلب إلى طلابه المتابعة والتذوق حتى يتسنى لهم القيام بالقراءة السليمة الصحيحة الخالية من العيوب.
– يكلف بعض الطلاب المجيدين بإتمام قراءة الموضوع قراءة جهرية نموذجية مراعين في ذلك حسن التقسيم وتوزيع نبرات الصوت بما يتلاءم مع كل فقراته، ومراعاة مهارات القراءة الجهرية.
– يوزع الأدوار بين بقية التلاميذ بحسب الأفكار الجزئية، ويطلب إلى بقيتهم المتابعة بتركيز حتى يصل الدور إلى كل واحد منهم لكي يتمكنوا جميعاً من إجادة القراءة للموضوع.

٣– الحوار والمناقشة:

– ينتقل المعلم بتلاميذه إلى مناقشة الموضوع عبر حل أسئلة الحوار والمناقشة للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للأفكار والمعاني التفصيلية، وذلك من خلال تقسيم الموضوع إلى مقاطع.

بحسب أفكاره الجزئية، ثم يتم تناول كل مقطع على حدة بجزء من أسئلة الحوار والمناقشة وإضافة أسئلة أخرى تتعلق بالمفردات والتراكيب اللغوية وألوان الجمال الفني في كل وحدة، فعلى سبيل المثال: يكلف المعلم تلميذين بقراءة فقرتين أو عدة فقرات، ثم يطلب إلى الطلاب تحديد الفكرة أو التي دارت حولها هذه الفقرات، ومن خلال إجابات الطلاب يتوصل معهم إلى الفكرة التي عناها الكاتب.

- عند تنوع الإجابات عن السؤال الواحد يقوم المعلم بتشجيع جميع المشاركين، ويحثهم على إثراء كل سؤال بالإجابات الصحيحة.
- يتوقف المعلم بتلاميذه عند نهاية بعض الفقرات ليتم مناقشة بعض المعاني، والمفردات التي قد تكون غامضة في سياقها مثل: (أنَّة النزع – شغف، ينبوع – وجودها). وغيرها من الكلمات والجمل المشابهة.
- ينتقل المعلم بهم في أسئلة الحوار والمناقشة من سؤال إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى إلى أن ينتهي من الأسئلة، ثم بإمكانه إضافة أسئلة أخرى من عنده؛ ليكون بذلك قد شمل الموضوع من جميع جوانبه.

ثالثاً– التدريبات اللغوية:

- من أكثر المجالات خصوبة وتنمية لمدارك الطالب وقدراته مجال «التدريبات اللغوية»، لذا يجب على المعلم أن يبذل ما بوسعه لمناقشتها مع طلابه وترك الاعتماد عليهم كلياً لحلها في دفاتر الواجبات المنزلية، بل يفضل أن يكون الحل شفهياً، ثم يتم اختيار بعضها كواجب منزلي.
- يتم تنفيذ هذا النشاط بتكليف جميع الطلاب بقراءة التدريبات اللغوية قراءة سريعة صامتة حتى يتسنى لهم فهمها ويسهل عليهم بعد ذلك الإجابة عنها.
- على المعلم القيام بتقديم شرح مبسط إذا استدعى الأمر إلى ذلك – لأي قاعدة تعرض لهم نحوية كانت أو صرفية، أوبلاغية، ويضرب عليها أمثلة من الكتاب حتى يسهل فهمها لكي يتجاوب الطلاب مع ما يطلب إليهم.
- عندما تتم قراءة السؤال الأول الذي يتطلب منهم الرجوع إلى المعاجم بهذا القدر للبحث عن معاني الكلمات المتضمنة في السؤال، لايكتفي المعلم بهذا القدر من الكلمات بل يضيف إليها كلمات أخرى من ثنايا الموضوع مثل: (جانحتيه – متبرّمة– ملهاة – يستروح) وغيرها من الكلمات.
- يستمر المعلم في مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية حتى يتم الفراغ منها، ولوفي أكثر من حصة.

رابعاً– الواجب المنزلي:

- يتم اختيار بعض التدريبات التي نوقشت أو حتى لم تناقش وبإمكانه الجمع بينها، ويطلب إلى التلاميذ حلَّها في دفتر خاص كواجب منزلي، ثم بعد ذلك يقوم بمتابعتهم في تنفيذه.
- وحتى تكون هذه الخطوة أكثر وضوحاً للمعلم، فإن عليه بعد حلّ بعض التدريبات شفهياً أن يطلب إليهم المباراة في تنويع الحل وحسن تنظيمه في دفاترهم بطرقهم الخاصة، وعلى أن يوضح لهم في بعض الأسئلة التي تتطلب معجماً أو غير ذلك بأن عليهم الرجوع للبحث عنها في مكتبة المدرسة أو مكتبة المنزل.

خامساً– النشاط الإثرائي:

- من النشاطات المهمة التي تكسب الطالب ثروة لغوية النشاط الإثرائي الذاتي، فهو يربط الطالب بما يتاح له من مصادر المعرفة مثل: الكتب القيمة والصحف المنافسة والمجلات المفيدة، ويمكن أن يتوافر كل ذلك في المكتبات العامة أو الخاصة، أو في موضوعات الكتب الدراسية.
- دور المعلم في هذا النشاط التوجيه والمتابعة بعد

مناقشتهم فيه ليتبين لهم المطلوب حتى يتم تنفيذه بدقة ووضوح.

- يتم تحديد الوقت المناسب لتنفيذ النشاط، ثم يحرص المعلم على أن يطّلع على ما تم إنجازه، وتحفيز الآخرين لنشاطات مماثلة لتكون المشاركة غير مقتصرة على البعض، ويتعود على ذلك الجميع.
- يتم عرض النشاط الذي قام به بعض الطلاب على جميعهم، ويقوم المعلم بتقديم الثناء والشكر لكل من عمل النشاط أو أسهم فيه، ليكون ذلك النشاط حافزاً للآخرين على التنافس والمشاركة الفاعلة.
- يكلف المعلم الطلاب بإعداد تقارير عن دور المرأة في الماضي والحاضر، ويحدد لهم المراجع – إن وجدت– ويترك لهم فرصة كافية لإعداده، مع وعدهم بأن أفضل موضوع سيتم عرضه في صحيفة المدرسة، أو يعرض في نشاط طابور الصباح.

أهـــــــداف الـــــــــدرس

نتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا الموضوع الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يتعرِّف صفحة مشرقة من الجهاد الفلسطيني ضدّ الصهاينة المحتلين.

٢- أن يشرح معاني المفردات: (أبابيل - سجيل- بيارق - بهاليل- الصِّيد .. إلخ.

٣- أن يذكر ضدَّ المعنى لكل من الكلمات: (اندكت - رفضها - صلف).

٤- أن يحدد الفكرة العامة للنص الشعري والأفكار الجزئية.

٥- أن يحدد نوع الاسم ووزنه الصرفي في الكلمات الآتية: (مطامع - أباطيل - سواعد - ترحيل).

٦- أن يبين الموقع الإعرابي للكلمات المحددة.

٧- أن يحدد المعاني المختلفة لكلمة (أقصى) في سياقات متعددة.

٨- أن يبين قيمة بعض الصور البلاغية مثل: (نحطّم قيد الذل - مزّق الشعب).

في المجال المهاري:

١- أن يقرأ القصيدة قراءة شعرية معبّرة محققاً صحة النطق وإتقان الأداء.

٢- أن يقرأها قراءة صامتة مستخلصاً أفكارها الجزئية.

٣- أن يكشف في المعجم عن معاني الكلمات: (تنكيل - تزدان - تدويل).

٤- أن يستخدم مفردات القصيدة في تعبيراته وكتاباته.

٥- أن يعطي معنىً إجمالياً أدبياً للقصيدة بأسلوبه.

في المجال الوجداني:

١- أن يستشعر أهمية الجهاد دفاعاً عن القدس وعن فلسطين.

٢- أن يعتزّ بالدور الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية ضد اليهود المحتلين.

٣- أن يتبنّى موقفاً داعماً للجهاد في فلسطين ضد الصهاينة المعتدين.

٤- أن يدرك أهمية الوحدة العربية والإسلامية من أجل تحرير الأقصى المبارك ضمن تحرير فلسطين من أيدي اليهود.

٥- أن يستمتع بقراءة القصيدة ومضمونها وأساليبها الجميلة.

الوسائل التعليمية المقترحة

- صورة مكبّرة لمدينة القدس أو للأقصى الشريف على ورقة كبيرة.
- كتابة القصيدة الشعرية على ورقة كرتونية كبيرة.
- شريط فيديوا -إن أمكن- يظهر فيه بعض الفتية وهم يتصدون للدبابات الصهيونية أو الإشارة إلى بعض المواقف المعبرة التي يشاهدها الطلاب في وسائل الإعلام.
- الطباشير الملون والسبورة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- يمكن أن يمهد المعلم لهذا الدرس بأسئلة عن المقاومة الفلسطينية ضدّ الاحتلال الصهيوني

بقوله: ماذا تعرف عن المجاهدين في فلسطين؟ وهل شاهدت أو قرأت عن الدور البطولي الذي يقوم به شباب فلسطين ضدّ اليهود واعتداءاتهم الإجرامية؟

- يناقشهم حول المفهوم ليتوصّل بهم إلى أن الاطلاع على أوضاعهم أمر مهمٌّ لكل عربي مسلم تقتضيه رابطة العقيدة الإسلامية.
- ثم يقول لهم: لدينا اليوم نصّ شعري سيطلعنا فيه قائله على صور مختلفة من الجهاد الذي يقوم به أبناء فلسطين، فإلى قراءة النص.

ثانياً - العرض والشرح:

- يعلق المعلم الصورة المكبّرة للقدس على جانب من السبورة أو قريباً منها، ثم يعلّق الورقة التي عليها القصيدة الشعرية بجوار الصورة.

١- القراءة الصامتة:

- يترك حيّزاً من السبورة يكتب عليه العنوان والتاريخ وفروع المادة (قراءة) أعلاها.

٢- القراءة النموذجية:

- يطلب إليهم قراءة القصيدة قراءة جهرية مع التأمل والفهم موزعاً بينهم أبيات القصيدة: اثنين اثنين أو بحسب الأفكار ليتمكن من إشراك غالبية الطلاب، مصححاً الأخطاء التي تغيِّر المعنى بأسلوب تربوي.
- يسجل الكلمات المطلوب تفسيرها على شكل جدول أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء ليشرح معانيها بعد ذلك، آخذاً معانيها من أفواه الطلبة، ثم يسجلها أمام الكلمات على السبورة.
- يمكن أن يعطي معنًى إجمالياً للقصيدة حسب المقاطع على شكل مجموعات:

فالمجموعة الأولى من (١-٦) ومعناها الإجمالي (أن ساحات القدس وفتيانها وحجارتها وجميع الشعب الفلسطيني هبّوا لمقاومة الاحتلال اليهودي انطلاقاً من المساجد نعاهد القدس على الاستمرار ولذلك فقد تزينت بهم القدس.

المجموعة الثانية من الأبيات من(٧-١٦) ومعناها الإجمالي (أن الوقفة الشجاعة التي يمثلها الشعب الفلسطيني -المسلمون والمسيحيون- قد أرعبت الصهاينة وجعلت الموت يتخطفهم في كل اتجاه، وأصبح الشعب متجاوزاً لمراجل الذل بعد أن حطم قيوده، ولن يوهن عزمه أيّ عدوان من قتل أو سجن أو تشريد لأن همته عالية.

المجموعة الثالثةمن (١٧-١٩) ومعناها الإجمالي (لقد مضى زمن التخذيل ومحاولة إجهاض الحق؛ لأن الآساد قد توّجوا بجراحات عزيزة في سبيل نصرة القدس.

المجموعة الأخيرة من الأبيات (٢٠-٢٢) ومعناها الإجمالي (هذه المقاومة الباسلة إنما هي بشائر النصر والذي يعدّ مقدمة لزحف الجيش الإسلامي لتحرير القدس وفلسطين.

٣- الحوار والمناقشة:

- ينتقل المعلم إلى الحوار والمناقشة للتوصّل إلي فهم النص الشعري مستعرضاً الأسئلة رابطاً بين كل سؤال وآخر مع دلالتهم إلى موقع الإجابة من النصّ مثل قوله: بم وصف الشاعر فتية القدس والأحجار التي يحملونها؟ والجواب: وصفهم بأنهم أطيار أبابيل مرسلة من الله تحمل حجارة من جهنّم على أعداء الله اليهود المحتلين.
- وهكذا يتابع جميع أسئلة الحوار والمناقشة، مع الاهتمام بالطلاب الذين لايتجاوبون مع المعلم ولا يتفاعلون مع الحصة.

ثالثاً- التدريبات اللغوية:

- ينتقل إلى التدريبات اللغوية بحلها تدريباً بعد آخر فمثلاً يبدأ بمناقشة معاني الكلمات: (تنكيل) بمعنى تعذيب وتشريد، و(تزدان) تتزين، و(صلف) غطرسة واعتداء، و(تموج) بمعنى تمتلئ، وفي رقم ٢ معنى كلمة (تدويل) أي جعل القدس تحت إشراف الدول الأجنبية وترك الجهاد لتحريرها، . . .إلخ.

- يستمر في حل التدريبات اللغوية على هذا السياق بحيث يكون قد حضر الحلول في دفتر تحضيره مع التعميم على الطلاب في المشاركة الحوارية أثناء الحصة ولفت نظرهم إلى الفائدة الكبيرة التي يستفيدها الطالب من اللغويات في الجوانب الوظيفية للغة.
- يسجل المعلم بعض العبارات مثل: (تحطّم قيد الذّل) ليتمكن من تحليلها أمام الطلاب لتوضيح الصورة البلاغية وهي الاستعارة إذ شبه القدس بإنسان له إرادة (تحطِّم) والمراد أبناؤها، فكان الأسلوب حيوياً أضفى على الجماد حياة وحركة وهكذا يركز على العبارات والكلمات.

رابعاً- الواجب المنزلي:

- يحدد المعلم أسئلة معينة سواء كانت متعلقة بالمضمون أو اللغويات أو سواء أكان قد شرحها أو لم يشرحها، ثم يطلب إلى طلابه حلها في المنزل لتكون مسهمة في ربط الطالب بفرع المادة وهي: (القراءة) وازدياد التعمّق، مع متابعتها في أوقات محددة لاحقاً.

خامساً- النشاط الذاتي:

- يطلب المعلم إلى الطلاب أن يبحث كل واحد منهم عن قصيدة شعرية تتحدث عن الأقصى أو عن المقاومة في فلسطين، أو غيرها من الصحف سواء كان في المنزل أو المكتبة أو من الكتب الدراسية أو غيرها من الصحف والمجلات ويوضح سبب الاختيار.
- يحدد المعلم موعداً لعرض القصائد على طلاب الفصل بواسطة المعلم بأي طريقة يراها مناسبة.
- قد يختار أجود القصائد للإشادة بها وبصاحبها أو يقراءتها في طابور الصباح، أو بكتابتها في صحيفة الفصل أو المدرسة.

أهـــــــداف الـــــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد الانتهاء من درس التعبير الشفهي الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يحدد الطالب العناصر الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً واضحاً.
٢- أن يقدم وصفاً تاريخياً لمدينة صنعاء موضحاً من خلاله مكانتها التاريخية.
٣- أن يعرض -عند تحدثه- أفكار الموضوع بأسلوب سليم.
٤- أن يناقش كل فكرة من أفكار الموضوع بأسلوب سليم.

في المجال المهاري:

١- أن يتحدث عن الأهمية التاريخية لمدينة صنعاء بأسلوب معبرٍ ممثلٍ للمعنى.
٢- أن يقارن بين مدينة صنعاء قديماً وحديثاً.
٣- أن يتقن ترتيب الأفكار عند تحدثه.
٤- أن يتقن استعمال ملامح الوجه وحركات اليدين عند حديثه وتعبيره.

في المجال الوجداني:

١- أن يبدي اعتزازه بتاريخ مدينة صنعاء الحضاري.
٢- أن يقدر قيمة المعالم التاريخية لمدينة صنعاء.
٣- أن يعتز بوطنه اليمن وتراثه الحضاري المتميز.

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة يمكن للمعلم الاستعانة بما يتوافر ويتيسر لديه من الوسائل التعليمية الآتية:

- فلم وثائقي لمدينة صنعاء قديماً وحديثاً.
- عرض صور أو رسومات لمدينة صنعاء القديمة ومعالمها التاريخية.
- السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن للمعلم أن يمهدلدرسه بما يشوق الطالب إلى الإقبال عليه، ويهيئ ذهنه لاستقباله، فمثلاً: عليه أن يعرض ما يتيسر لديه من الوسائل السابقة الذكر، أو يمكن كتابة بيت من الشعر على السبورة يصف مدينة صنعاء، ويطلب إلى أحد الطلاب توضيح المعنى، ثم يعقب على ذلك وتدريجياً يصل إلى تدوين عنوان الموضوع على السبورة وينتهي بخلاصة عن الدرس ليربط بين التعبير وبين درس القراءة.

ثانياً- العرض والمناقشة:

- بعد تدوين الدرس أو الموضوع على السبورة «صنعاء عاصمة للثقافة العربية».
- يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع.
- يدون المعلم تلك الأفكار على السبورة مشركاً الطلاب في صياغتها صياغة جيدة، مثل:

١- مدينة صنعاء جغرافياً.
٢- معالم مدينة صنعاء قديماً وحديثاً.
٣- الأهمية التاريخية لمدينة صنعاء.
٤- كيف تقدر المعالم والآثار التاريخية لمدينة صنعاء؟

٥- رأيك الخاص عن مدينة صنعاء قديماً وحديثاً.

- بعد ترتيب الأفكار وتدوينها على السبورة، يوجه المعلم طلابه للمشاركة في الحديث حولها ، على أن يوزع الأدوار، وينظم سير الحديث مبتدئاً بالطلاب المجيدين.
- على المعلم تشجيع الطلاب على الطلاقة والجرأة والاسترسال في أثناء الحديث، والبعد عن الاحراج والتوبيخ لما له من آثار سلبية في تنمية القدرة على التعبير الشفهي، مع حثهم على ضرورة استخدام الأساليب البلاغية المتنوعة وضرورة مراعاة تسلسل الأفكار.
- على المعلم أن يكون دوره مرشداً، وموجهاً، ومعززاً، ومعقباً على كل فكرة بأسلوبه الجيد.
- بعد الانتهاء من حديث الطلاب حول جميع الأفكار يطلب المعلم إلى أحدهم إعادة الحديث بصورة موجزة وبلغة سليمة.
- على المعلم أن يركز في أثناء حديثه مع الطلاب على مدى اكتسابهم مهارات التعبير الشفهي خلال الحصة، ليتم له معالجة نواحي القصور نهاية الحصة أو في حصة قادمة ليتم تلافيها من قبل الطلاب في الحصص الأخرى.

ثالثاً - التقويم:

يتم من خلال متابعة المعلم لحديث الطلاب وتصويب الأخطاء اللغوية والنحوية في أثناء تحدثهم بشرط ألاَّ يقاطعهم في أثناء نطق الكلمة أو العبارة، وأن يترك مجالاً للطالب حتى ينتهي من العبارة أو الجملة، فيعمل على تصحيح الألفاظ العامة الواردة في حديثهم ويستبدل بها ألفاظاً مبسطة.

رابعاً - الواجب المنزلي:

يكلف المعلم الطلاب كتابة الموضوع الشفهي في المنازل على ضوء الأفكار التي نوقشت في الحصة، ثم يقوم بتجميع الكراسات وتصحيحها واختيار الموضوعات المتميزة وعرضها في الفصل، أو يجعلها ضمن موضوعات مجلة الفصل، أو الإذاعة المدرسية.

أهـــــــداف الـــــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد الانتهاء من درس التعبير الكتابي الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يحدد العناصر الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً واضحاً ومتسلسلاً.

٢- أن يرتب أفكار الموضوع ترتيباً جيداً (مقدمة - عرض - خاتمة).

٣- أن يربط بين أجزاء الموضوع ربطاً محكماً.

٤- أن يذكر الأسباب التي دعت إلى اختيار صنعاء لتكون عاصمة للثقافة العربية.

في المجال المهاري:

١- أن يكتب الموضوع بلغة صحيحة مراعياً قواعد الكتابة المنظمة.

٢- أن يعرض أفكار الموضوع عند كتابته عرضاً متدرجاً ومتسلسلاً.

٣- أن يكتب بلغة صحيحة ويراعي استخدام علامات الترقيم عند كتابة الموضوع.

في المجال الوجداني:

١- أن يقدّر قيمة المعالم التاريخية لمدينة صنعاء والحفاظ عليها.

٢- أن يقدر المكانة التاريخية العظيمة التي تتمتع بها عاصمته.

٣- أن يعتز بوطنه وثقافة بلاده وحضارتها.

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة يمكن للمعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية التي تخدم الموضوع، والتي سبق استخدامها في درس التعبير الشفهي مثل الأفلام الوثائقية التي تتناول مدينة صنعاء وعرض صور ورسومات لمدينة صنعاء القديمة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يدخل المعلم في الموضوع من خلال إثارة أسئلة للمناقشة وإدارة حوار منظم بين الطلاب وقد تكون الأسئلة نفسها التي سبق تناولها في درس التعبير الشفهي.

ثانياً- العرض والمناقشة:

- بعد تدوِّين عنوان الموضوع على السبورة «صنعاء عاصمة للثقافة العربية».
- يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع.
- يدون المعلم الأفكار الرئيسة للموضوع على السبورة وهي:

١- مدينة صنعاء جغرافياً.

٢- معالم مدينة صنعاء قديماً وحديثاً.

٣- الأهمية التاريخية لمدينة صنعاء.

٤- كيف تقدر المعالم والآثار التاريخية لمدينة صنعاء؟

٥- رأيك الخاص عن مدينة صنعاء قديماً وحديثاً.

- يحاور المعلم طلابه لاستعادة عناصر الموضوع التي تم الحديث عنها في حصة التعبير الشفهي مع اختلاف أسلوب صياغتها.
- بعد ترتيب الأفكار وتدوينها على السبورة، يوجه

المعلم طلابه إلى كتابة الموضوع بأسلوبهم مطلقاً لهم العنان في التصور والتخيل عن الموضوع.

- يطلب المعلم إلى الطلاب كتابة الموضوع في كراساتهم محدداً زمناً مناسباً لذلك وتنبيههم إلى ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً جيداً (مقدمة – عرض – خاتمة)وحسن الاستشهاد في المواطن المناسبة والاهتمام بتنظيم الكتابة وجودة الخط ومراعاة قواعد الإملاء.
- بعد انتهاء الزمن المحدد للكتابة يطلب المعلم إلى أحد الطلاب قراءة الموضوع وهكذا يستمر مع بقية الطلاب مشجعاً ومشيداً بالمبدعين منهم.

ثالثاً– التقويم:

١– يتم التقويم من خلال إشراف المعلم وتوجيهه للطلاب، مع تصويب الأخطاء اللغوية والإملائية.

٢– تصحيح الكراسات ووضع الملحوظات البناءة التي يغلب فيها جانب التشجيع، والابتعاد عن العبارات التي قد تؤدي إلى إحباط الطلاب.

٣– يجمع المعلم الأخطاء المتكررة من قبل الطلاب، ويناقشها معهم.

رابعاً – الواجب المنزلي:

يتيح المعلم الفرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من الانتهاء من كتابة الموضوع في الحصة أن يستكملوا الكتابة في المنزل كواجب منزلي.

ثالثاً ـ نماذج تطبيق في تدريس موضوعات الأدب والنصوص والنقد

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا النص الشعري الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يعطي فكرة عن نشأة الشاعر وحياته وأعماله.
٢- أن يذكر الأحداث التي قيل فيها النص.
٣- أن يوضح معاني المفردات الواردة في النص مثل: مطرق - المنصرم- غصة- مغنى- الشمم ... إلخ.
٤- أن يذكر أهم الأفكار التي تضمنها النص.
٥- أن يتعرف الصور البلاغية مع تحديد نوع كل منها وفق ما جاءت في التحليل.

في المجال المهاري:

١- أن يقرأ النص قراءة شعرية معبرة.
٢- أن يشرح أبيات النص شرحاً إجمالياً أدبياً بأسلوبه.
٣- أن يحلل النص إلى أفكاره الرئيسية.
٤- أن يستخرج صوراً بلاغية موضحاً معانيها ودلالتها من النص.
٥- أن يستخدم مفردات وأساليب أدبية في تعبيراته.

في المجال الوجداني:

١- أن يدرك مكامن جمال الصورة البلاغية في النص.
٢- أن يتذوق الصور البلاغية من خلال استخدامها في تعبيراته.
٣- أن يعتز بانتمائه إلى الأمة العربية والإسلامية.
٤- أن يتبنّى موقفاً إيجابياً تجاه القضية الفلسطينية.

الوسائل التعليمية المقترحة

- ورقة كرتونية كبيرة يكتب عليها النص الشعري بخط جيد، واضح ومشكول.
- شريط تسجل عليه قراءة النص قراءة شعرية معبرة مع جهاز التسجيل.
- الطباشير الملونة والسبورة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- يمكن للمعلم أن يمهد لهذا الدرس ببعض التساؤلات التي تثير تشويق الطلاب وتحفز أذهانهم مثل أن يقول: ما أهم قضية للأمة العربية والإسلامية؟ ومتى بدأت؟ ومتى أُعلنت دولة إسرائيل الصهيونية؟ وبم سمي العام الذي أعلنت فيه الدولة اليهودية؟ وكيف كان ردّ فعل الشعراء العرب؟
- يناقش المعلم الطلبة ليتوصل بهم إلى التطلع نحو معرفة ماذا قيل حول هذه الأحداث، فيقول لهم: معنا اليوم نص شعري لأحد المعاصرين لتلك الأحداث، فلنصغ إلى أبيات هذا النص لنتعرف ماذا قال، وماذا يريد من أمته التي يخاطبها، لنستفيد منه في حياتنا لاسيما أن آلام تلك الأحداث لازالت مستمرة!

ثانياً - العرض والشرح:

يسير المعلم في هذا الدرس وفقاً للخطوات الآتية:

- يرفع المعلم اللوحة على جانب السبورة أو بجوارها أو في مكان بارز يشاهده جميع الطلاب.

ثم يكتب على السبورة عنوان الدرس والتاريخ مع اسم فرع المادة «نصوص» قائلاً لهم: سنستمع إلى قراءة هذا النص لتكون بعده المناقشة والشرح فعلى الجميع الإصغاء.

- يضغط على مفتاح تشغيل المسجّل –إن توفر له شريط– قد سجّل عليه النص الشعري بصوته أو صوت أحد المجيدين لقراءة الشعر، وإلا قرأ النص من اللوحة قراءة شعرية معبرة، ويشير بمسطرة كبيرة إلى سير القراءة ليتابعه الجميع، ثم يكلف أحد الطلاب المجيدين كي يقوم بهذا الدور، ويمكن أن يعيد القراءة بعد الطالب ليصحح ما حدث فيها من تعثّر أو خطأ صوتي.
- يسأل المعلم: من هو أبو ريشة؟ يناقشهم ليعطيهم من خلال المناقشة فكرة واضحة عن الشاعر ونشأته وتعلمه وأعماله ومكانته الشعرية في العصر الحديث.
- يضع هذا العنوان على السبورة: (معاني المفردات والتراكيب اللغوية) ثم يناقشهم حول الكلمات التي يلاحظون أنها غامضة فينتزعها من النص بواسطتهم ويسجلها على السبورة متسائلاً عن معناها من خلال السياق، ثم يسجل معناها وهكذا حتى ينتهي من المفردات.
- يسأل: ماذا يريد الشاعر أن يقول: بشكل عام في هذا النص؟ يحاورهم ليتوصل إلى إعطائهم فكرة عامة، ويتعرفوا من خلالها المعنى الإجمالي للنص.
- يقسم المعلم –بواسطة الطلبة– النص إلى أفكاره الرئيسة مجدداً أبيات كل فكرة، موجزاً شرح كل فكرة على حدة كإضاءة سريعة مع تسجيل الأفكار على السبورة.
- يضع عنواناً على السبورة للتحليل والتذوق الجمالي في النص مشيراً إلى أن الشاعر لشدة تأثره بالأحداث، وحرصه على إيصال رسالته – قد استخدم تلك الأساليب البلاغية الجميلة، حتى يقدم العذر أمام الأمة والتاريخ .
- يوزع الصور والأساليب البلاغية حسب نوعها سواء كانت متعلقة بعلم البديع أو المعاني أو البيان موضحاً من خلال الحوار والمناقشة المدلولات الإيحائية الجميلة لكل صورة مع تسميتها الاصطلاحية:(خبر – إنشاء – تشبيه– استعارة – كناية – محسنات . . إلخ) . يسير في النص وفق تسلسل أبياته حتى يكمل.
- يحاول المعلم أثناء العرض في أي جانب من جوانبه أن يلتفت بل ويركز على بطيء الفهم من الطلاب بتوجيه السؤال– قبلياً أو بعدياً– إليه وإلى غيره ليحفزه إلى المتابعة، وليعرف المعلم مدى الانتباه الذي يبديه الطلاب لجهده.
- ينتقل بهم إلى القراءة فيبدأ بأحد المجيدين، ثم بآخر، ثم بثالث، ويقسم بينهم أبيات النص منتقلاً من المجيدين إلى الأقل إجادة، حتى يعيد إلى أذهانهم معاني النص من خلال القراءة والاستماع، مع الاهتمام بقراءة الضعفاء (نطقاً وجرأة) ولو في كل نص مجموعة منهم ليغير من سلوكهم وليشعروا بتقدّمهم في هذا المجال فيزيدهم ذلك تحفيزاً وحرصاً وحباً للمادة.

ثالثاً– التقويم:

– يلازم التقويم الموقف الصفي في كل خطوة من خطواته، بل في كل أسلوب أو وسيلة تستخدم في هذا الموقف، ولذلك فالتقويم عملية ملازمة يجب أن يجعلها المعلم نصب عينيه سواء من خلال الحوار والمناقشة، أو طرح الأسئلة، أو الملاحظة بشكل عام.

– فقد يستخدم المعلم التقويم القبلي أو ما يسمى التقويم البنائي ليبني ما يريد أن يقدمه للطلبة على ما هو موجود لديهم، وهو مهم لأن المعلم ربما يبدأ بنقطة لايتفاعل معها الطلبة لأن معظمهم ملمٌّ بها، وهي بداية قد تؤثر رتابتها على سير الدرس فيستحسن أن يبدأ المعلم أية خطوة من خطوات الدرس ببعض الأسئلة عنها.

– وفي أثناء العرض يكون المعلم لماحاً لانتباه الطلاب إليه فإذا لاحظ من بعضهم غفلة أو تشاغلاً فاجأه بسؤال ليعرف مدى متابعته إياه، وليكون تحذيراً للآخرين، إضافة إلى استخدام الطريقة الحوارية التي تعتمد على مشاركة الطلاب في فهم أي مسألة أو معلومة.

– في نهاية كل خطوة يحاول المعلم طرح بعض الأسئلة التي تكشف له مدى ما فهمه الطلاب في هذه الخطوة، وليكون ذلك تنبيهاً لهم للتركيز في الخطوة التالية.

– يحاول دائماً تنويع أساليب الأسئلة المفاجئة مركزاً على الضعفاء والمتشاغلين من مختلف أماكن الفصل الدراسي حتى يشعر الجميع أنهم تحت عينه مراقبون.

– في نهاية الحصة يوجه أسئلة تقويمية عامة على الخطوات الأساسية للدرس ليطمئن إلى أن معظمهم قد استفاد من هذه الحصة، وليعرف مدى نجاح أسلوبه وفاعليته بتدريسه، ليتمكن من تعديل ذلك في الحصة التالية إذا لم يكن تفاعل الطلاب إيجابياً معه.

– يمكن استخدام بعض الأسئلة والتدريبات مما هو مدّون نهاية كل نص –بعد التحليل والتذوق– ويمكن أخذ الاختبارات الشهرية أو النهائية منها، لإعطاء درجة مستحقة عليها.

رابعاً– الواجب المنزلي:

– بعد اللمحة التقويمية النهائية نهاية هذا الدرس يعطي المعلم الطلاب واجباً منزلياً، بتحديد بعض الأسئلة والتدريبات الموجودة في الكتاب، ويمكن أن يضيف إليها حسب تقديره للزمن، ولأهمية مضمونها المتعلق بجوانب معينة في الدرس، ثم يناقشهم في حصص قادمة مصححاً ما وقعوا فيه من أخطاء مع الإشادة بالمجيدين والمهتمين بذلك.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– يمكن أن يطلب المعلم إلى الطلبة البحث عن قصائد شعرية تمثل المدرسة الكلاسيكية مماثلة لقصيدة عمر أبي ريشة لعرضها في الفصل والاستفادة من بعضها في صحيفة المدرسة ولاسيما إذا كانت متعلقة بفلسطين.

أهـــــــداف الـــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا الموضوع الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يذكر مرحلة ظهور المدرسة الرومنسية، وأسباب ظهورها.

٢- أن يحدد الأسس التي قامت عليها المدرسة الرومانسية.

٣- أن يذكر خصائص المدرسة الرومنسية.

٤- أن يتعرف بعض روادها في الأدب العربي.

في المجال المهاري:

١- أن يفرق بين الأدب الرومانسي وغيره.

٢- أن يمتلك القدرة على تحليل النص الرومانسي إلى مفرداته، وتراكيبه، وصوره، وأفكاره.

٣- أن يحلل الأسس والملامح الرومانسية في النص.

٤- أن يبدي رأيه النقدي الموضوعي التحليلي عن المفهومات والمميزات الرومانسية.

في المجال الوجداني:

١- أن يتفاعل مع المفاهيم والتعبيرات الرومنسية من خلال النصوص التي تنتمي إلى هذه المدرسة.

٢- أن يقدر المشاعر الإنسانية الرقيقة لشعراء هذه المدرسة.

الوسائل التعليمية المقترحة

يكتفي المعلم في هذا الدرس بالوسائل التعليمية المعتادة وهي:

الكتاب والسبورة والطباشير الملون.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن أن يمهد المعلم لهذا الدرس ببعض الأسئلة مثل أن يقول: ما المدرسة الأدبية التي سبق أن درستموها؟ من يذكر مدرسة أخرى؟ ويتحاور معهم حول المدارس الأدبية وارتباطها بالأدب وتأثيرها في الأدباء، ويستمر في النقاش حتى يتوصل معهم إلى ذكر بعض المدارس الأدبية، ثم يقول: سنأخذ اليوم مدرسة من المدارس الأدبية وهي: الرومانسية.

ثانياً - العرض والشرح:

- يكتب المعلم العنوان على السبورة (المدرسة الرومانسية)، ثم يتسائل: ماذا تعني كلمة (الرومانسية؟).
- يناقشهم حول مفهومها مقارنة مع مفهوم الكلاسيكية التي درسوها للوصول بهم إلى معرفة مدلول هذه المدرسة، ثم يكتب ذلك على السبورة في الجانب الأيسر، أو يقوم هو بالتوضيح إذا لم يتوصلوا إلى الإجابة.
- يكتب في يمين السبورة العناوين الجانبية الآتية: (نشأة الرومانسية - العوامل التي أدت إلى ظهورها - أبرز روادها في الأدب العربي) بحيث يكون وضعها رأسياً مع ترك مسافة تكفي للمعنى المراد تسجيله على السبورة مقابل كل منها.
- يناقشهم حول كل عنوان ليتوصل من خلالهم إلى تحديد مدلوله وكتابة ذلك أمام كل عنوان مدون على السبورة، والطلاب يتابعون ويشاركون في الإجابة وفي الكتابة على السبورة.

- يؤكد للطلبة على خصائص هذه المدرسة ومميزاتها والتيارات التي تمخضت أو الجماعات التي تولّدت في نطاق مسماها العام وهي (الديوان، والمهاجر و..) وبعض روادها مع ذكر الخصائص لكل منها حتى يستطيع الطلاب معرفة ذلك بوضوح.
- يلفت انتباه الطلبة إلى أن هناك نصوصاً شعرية ونثرية سوف تعرض للحفظ والدراسة كنماذج على هذه المدرسة؛ فلابد من الاهتمام بفهم ملامح هذه المدرسة حتى يتسنى لهم فهم النصوص الخاصة بها ، ويمكن للمعلم أن يعرض بعض أبيات مختارة لأحد شعراء الرومانسية أثناء الحصة لمعرفة سمات وملامح الرومانسية.

ثالثاً- التقويم:

- قبل الانتهاء من الدرس يوجه المعلم أسئلة تقويمية حول المفهومات والخطوات التي عرضها ليعرف مدى ما تحقق لديهم من الأهداف التي رسمها في دفتر التحضير.
- قد يسألهم من خلال التدريبات المدونة في الكتاب وقد يضع أسئلة من عنده، ولكن لابد من التركيز على المتغافلين وضعاف المستوى ليوقظ فيهم الاهتمام والتنبه في المرات القادمة.
- إذا رأى المعلم نقطة ما لم يفهمها الطلاب في أثناء العرض ولديه وقت يمكن إعادتها أثناء تقويمه إياهم حتى تكتمل مهمته وتتحقق الأهداف المراد تحقيقها.

رابعاً- الواجب المنزلي:

- في اللحظات الأخيرة من الحصة يطلب إليهم كتابة أرقام الأسئلة التي يكون قد حددها لهم من أسئلة الكتاب أو يمليها عليهم إذا كانت من لدنه بسرعة في دفاتر واجباتهم المنزلية.
- يحدد لهم موعد إنجازها وتصحيحها ويحفزهم على الاهتمام بذلك كونه جزءاً من النشاطات المساعدة على الفهم والإلمام بالمادة، ويتابعهم ليشعرهم بأهمية الواجبات المنزلية.

خامساً- النشاط الإثرائي:

- يلفت المعلم انتباه الطلاب إلى أن هناك نشاطات إضافية مرتبطة بالفرع المعني، تثري معارفهم وتزيد من فهمهم حول التاريخ الأدبي والعوامل المؤثرة في نشأة المدارس الأدبية فيطلب منهم بحثاً قصيراً حول حدث من الأحداث التاريخية وكيف كان تأثيره في الأدب .
- قد يطلب إليهم أن يأتي كل واحد منهم بثلاثة أبيات شعرية تنتمي إلى المدرسة الرومانسية من خلال المكتبة العامة أو مكتبة المنزل أو الكتب الدراسية الأخرى، ثم تعرض على التلاميذ ويمكن اختيار أفضلها للمشاركة في مجلة المدرسة أو الفصل.

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا النص الشعري الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يتعرف شخصية الشاعر محمود درويش ومسيرته النضالية.

٢- أن يُلمّ بالتطور الذي طرأ على شكل القصيدة العربية ومضمونها.

٣- أن يوضح معاني المفردات الواردة في النص مثل: بيد، ضفتيه، مقصلة، وغيرها...

٤- أن يذكر الأفكار التي تضمنها النص.

٥- أن يوضح الصور البلاغية ويحدد نوعها ودلالاتها على المعنى.

في المجال المهاري:

١- أن يقرأ النص قراءة شعرية معبرة.

٢- أن يشرح النص شرحاً أدبياً بأسلوبه.

٣- أن يقارن النص بنص (أمتي لعمر أبي ريشة) من ناحية الموسيقى والموضوع.

٤- أن ينقد النص نقداً أدبياً موضحاً جوانب القوة والضعف.

٥- أن يستخدم المفردات والأساليب اللغوية في تعبيراته وإبداعاته.

٦- أن يبرز دور الصور البلاغية في الجانب الفني التذوقي للنص.

في المجال الوجداني:

١- أن ينمو لديه الحافز والدافع لقراءة المزيد عن الروائع الأدبية لمحمود درويش.

٢- أن يستمتع بالشعر الحديث ويتذوق جمالياته.

٣- أن تتوسع خبراته ويتعمق فهمه للقضية الفلسطينية.

الوسائل التعليمية المقترحة

- مجموعة صور توضح مشاهد الممارسات اليومية للكيان الصهيوني الغاصب ضد الشعب الفلسطيني يتعاون المعلم مع الطلاب على جمعها من المجلات والجرائد توضع على لوحة البطاقات أو اللوحة الوبرية.
- النص مكتوباً على ورق مقوى بخط واضح ومشكول.
- النص مسجل مع جهاز التسجيل.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- المعلم الناجح هو الذي يقدم للنص تقديماً يترك في نفوس الطلاب أثراً يدفعهم لقراءة الموضوع، وقراءة المزيد حوله.
- للمعلم أن يختار التمهيد الذي يراه مناسباً، ففي موضوعنا يمكن أن يناقشهم حول الشاعر ودوره النضالي، وقصائده المشهورة، ودواوينه (فعليه أن يقرأ هو قدر المستطاع حول الشاعر، فمن الصعب أن يُرغِّب الطالب في معلومات لاتخرج عن نطاق الكتاب)، ثم يعرض الصور المشار إليها آنفاً، مستدرجاً الطلاب إلى الحديث في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتهاون العالمي إزاء قضيتهم، وما يعانيه الفلسطيني في الشتات من الحنين لوطنه، ثم يكتب عنوان الدرس ورقم الصفحة على السبورة، مصوراً جو النص.

ثانياً - العرض والشرح:

- يقوم المعلم بعرض النص المكتوب (أو يكلفهم المتابعة من الكتاب) وتشغيل جهاز المسجل

ليُسمع الطلاب النص الذي سجله بصوته أو مستعيناً بشخص آخر يحسن قراءة الشعر، ويرفع الصوت بحيث يسمع جميع الطلاب في الفصل بوضوح تام. (أو يقرأ النص قراءة معبرة سليمة وطبيعية بغير تكلف).

– يكلف المعلم طالبين أو ثلاثة قراءة النص على أن يكونوا من أحاسن الطلاب قراءة، ويشجعهم على القراءة المعبرة، مصححاً الأخطاء القرائية بدقة.

– يعتمد المعلم أسلوب المناقشة موجهاً نشاط الطلاب، ومركزاً اهتمامه وموزعاً أسئلته بعدالة، مراعياً الفروق الفردية بينهم، فيقوم بالآتي:

- يناقشهم في معاني الكلمات والتراكيب اللغوية، ويكتبها على السبورة، أو يكلف بعض الطلاب كتابتها لتنمية مهارة الكتابة.
- يطلب إليهم استخلاص الأفكار، وتتم كتابتها على السبورة بلون مغاير إن أمكن.
- يتم تناول الأفكار بالشرح من قبل الطلاب، فكرةً فكرة كل بأسلوبه، مع متابعة المعلم بالتقويم والتعديل، وتكتب على السبورة.
- يأخذ المعلم بأيدي الطلاب لتلمس مواطن الجمال في النص من خلال مناقشة الصور البلاغية وتحديد نوعها ودلالاتها، وتُسجَّل على السبورة باختصار.

– إن وجد المعلم متسعاً من الوقت فليستفد منه بتكليف الطلاب قراءة النص، مُصوِّباً أخطاءهم، ويمكن أن يقرأ لهم بعض الأسطر قراءة عروضية وفقاً للتفعيلة (متفاعلن) مشجعاً إياهم على القراءة بهذه الكيفية؛ لتنمية الذوق الموسيقي لديهم.

ثالثاً– التقويم:

– التقويم عملية مستمرة تبدأ مع بداية الدرس وتسير معه، ويأتي أيضاً في نهاية الدرس لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي تم تحديدها.

أ – من خلال قراءة الطلاب يكون المعلم قد وقف على مستوى قراءتهم، ومدى تحقق الهدف الأول من الأهداف المهارية.

ب– يسألهم في معنى المفردات والتراكيب اللغوية.

جـ– يكلفهم أن يشرحوا شرحاً أدبياً.

دـ– يوجه أسئلة حول الآتي:

١– التعريف بالشاعر.

٢– أفكار النص.

٣– أسلوب القصيدة والمقارنة بين الأبيات أو السطور من حيث الجمل: (اسمية – فعلية – خبرية – إنشائية – بسيطة – معقدة ... وإيحاء الألفاظ، واستيحاء الألفاظ التراثية). أيضاً المقارنة بين هذا النص ونص (أمتي) من حيث الموضوع والموسيقى كما ذكر في الأهداف.

٤– الصور: نوعها ودلالاتها ودورها في التأثير وإبراز المعنى.

رابعاً– الواجب المنزلي:

– للمعلم أن يختار من أسئلة الكتاب، أو يشتق أسئلة أخرى من الأهداف المذكورة أو أهداف أخرى تنبه لها وغفلنا عنها، ويكلف الطلاب حلها في المنزل بعد مراجعة الدرس، ويقوم بتصحيحها في الحصة القادمة.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– يشجعهم على قراءة المراجع الأساسية والعامة، ويمكن أن يكلفهم البحث عن معلومات إضافية عن محمود درويش في الجوانب الآتية:

(حياته – اختيار نماذج من شعره – أقوال النقاد عنه).

أهـــــــداف الـــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا النص الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١– أن يعرِّف بالكاتب وبحياته.
٢– أن يذكر أهم مؤلفاته.
٣– أن يوضح معاني المفردات في النص مثل: تصرَّم، الكهولة، رمس، رفات، حري، القطرب.
٤– أن يذكر أضداد الكلمات من مثل: أجزع، يبذر، تحجّب.
٥– أن يوضح فكرتي النص.
٦– أن يوضح مدلول العنوان.
٧– أن يحدد الصور الموجودة في النص.

في المجال المهاري:

١– أن يقرأ النص قراءة سليمة مؤدية للمعنى.
٢– أن ينقد النص نقداً أدبياً بأسلوبه.
٣– أن يربط معنى النص بمعنى نص آخر مرّ عليه.
٤– أن يستخدم الكلمات في جمل من تعبيره.
٥– أن يلخص المعنى الإجمالي للنص بأسلوبه.

في المجال الوجداني:

١– أن يقدر العمل الأدبي الهادف والقول الجميل.
٢– أن يحترم القيم والمشاعر الإنسانية عند الآخرين ويتمثلها.

الوسائل التعليمية المقترحة

– عبارات من النص في بطاقات ولوحات للمناقشة والتحليل والنقد.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد:

– تكون السبورة نظيفة مكتوباً عليها اليوم والتاريخ، مع علم الطلاب المسبق بموضوع الدرس واستعدادهم بالمراجعة القبلية.
– يمهد المعلم للدرس بأسئلة تهيِّئ أذهان الطلاب وتشدهم للتركيز على المناقشة، كأن يبدأ بكتابة العنوان، ثم السؤال: كيف تفسر العنوان (بذار السنين) ؟ أو ما مدى فهمك لمدلوله؟
– يمكن أن يعرض على الطلاب صورة إنسان متأمل يكتب عنوان الدرس وسط السبورة من الأعلى، ثم يشير إليهم للنظر إلى مطلع النص «علمتني السنين...»، ويسأل الطلاب بنبرة هادئة تبعث على التفكير: ما العلاقة بين هذه الصورة ومطلع النص؟ فإن لم ينخرط الطلاب في التفكير الفاعل استدرجهم وقادهم إلى أن الأعمال الإنسانية (بذار السنين) بحاجة إلى أن ينظر فيها الإنسان ملياً، فلا تكون عفوية أو محسوبة عليه دون أن يكون مؤمناً وواثقاً بما تعمل يداه، وما يملي عليه ضميره ودينه.

وقد يقود الطلاب – كمدخل للنص– إلى مناقشة البيت:

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا

ويمكن أن يكون التمهيد إلقاء أو مناقشة نبذة عن حياة الكاتب، أو سرد قصة أو حادثة من الواقع تكون قريبة من مضمون النص.

ثانياً – العرض والشرح:

– يسير المعلم في هذا الدرس على النحو الآتي:
– إن لم تُذكر سيرة المؤلف في التمهيد يبدأ المعلم

بإلقاء السؤال : من هو ميخائيل نعيمة؟ يناقش الطلاب ويتوصل معهم إلى التعريف بالكاتب .

- يقرأ المعلم الفقرة الأولى من النص، ثم يكلف المجيدين ليستكملوا القراءة.
- ينبه الطلاب إلى الضبط النحوي، مع التركيز على الكلمات الجديدة« رفات، حري، قطرب..» ويفسح لهم المجال لإبداء آرائهم وانطباعاتهم على النص إجمالاً قبل الدخول في التفاصيل.
- يحفز الطلاب إلى تفسير معاني المفردات حسب سياقها، مع تنبيههم إلى تعدد معاني بعض المفردات، وليكن هذا الجزء من الدرس مجالاً لإظهار ثقافة الطلاب اللغوية.
- وأثناء ذلك يكلف أحد الطلاب بكتابة هذه المفردات مع معانيها على جزء من السبورة.
- يقود المعلم المناقشة لتحديد الفكرة الأولى في النص، ثم تحديد الفكرة الثانية.
- يسجل الفكرتين في جزء ثانٍ من السبورة.
- يتوقف عند النزعة الإنسانية في النص، مشيراً إلى حال الإنسان الذي يتقدم في مجال الاختراعات العلمية، ولا يتقدم في ميدان القيم الإنسانية التي من شأنها رفع مستوى حياة الإنسان.
- يركز على الجوانب الجمالية، ويعرض بعض العبارات من النص على بطاقات، أو يدع الطلاب يؤشرون عليها في كتبهم من أجل التحليل والنقد، وإيجاد تعبيرات مرادفة لتعبيرات الكاتب كنوع من التطبيق اللغوي، مركزاً على التضاد والمقابلات، وغيرها من أساليب الكاتب في التأثير.
- يسجل ما يراه من هذه الجماليات على جزء ثالث من السبورة، أو يدع أحد الطلاب يقوم بذلك.

ثالثاً- التقويم:

هناك التقويم المرحلي بعد كلٍ من التمهيد والعرض، حيث يوجه المعلم أسئلة للطلاب يتأكد بها من تفاعلهم واستيعابهم.

وهناك التقويم النهائي لمجمل مضمون الموضوع خطوة أساسيةً مستقلة بعد العرض والشرح والمناقشة. في هذه الخطوة(التقويم) يحرص المعلم على التأكد من استيعاب الطلاب وذلك بإلقاء أسئلة الموضوع بتوزيع عادل، آخذاً بأيدي المتعثرين.

ولاشك أن المعلم الجيد يعد أسئلة بأسلوبه لهذه الخطوة إلى جانب أسئلة الكتاب أو بعضها بحسب الوقت، وبحسب ما يرى المعلم انطلاقاً من مستوى الطلاب ودرجة تفاعلهم وخبرتهم بالموضوع.

رابعاً- الواجب المنزلي:

يترك المعلم ثلاثة أو أربعة أسئلة من أسئلة الكتاب كواجب منزلي.

ويمكن أن يعد لهم المعلم سؤالين أو ثلاثة بأسلوبه، بحيث تكون أسئلة محفزة على التفكير والاطلاع.

خامساً- النشاط الإثرائي:

يمكن للمعلم أن يكلف الطلاب بالبحث عن معلومات إضافية عن الكاتب مستخدمين أحد معاجم الأعلام أو الإنترنت أو أي مصادر أخرى. أو يكلفهم بإحضار مقاطع من كتابات الكاتب للقراءة، وتعميق الإحساس بأدب الكاتب ونزعته الإنسانية.

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا النص المسرحي الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يتعرف نبذة عن حياة الشاعر والكاتب المسرحي اليمني علي أحمد باكثير.
٢- أن يتعرف سمات النص المسرحي أسلوباً وصياغة.
٣- أن يستوعب دور المسرح في معالجة قضايا المجتمع.
٤- أن يذكر القضايا التي تعالجها مسرحية (مسمار جحا) ومراميها.
٥- أن يوضح العناصر الفنية للمسرحية، كالحوار، والصراع، والعقدة، وغيرها.
٦- أن يذكر الأفكار التي تضمنها النص.

في المجال المهاري:

١- أن يقرأ النص قراءة جهرية أدبية معبرة.
٢- أن يشرح دلالات الرموز الواردة في النص مثل: المسمار، صاحب الدار، الحاكم بأسلوبه.
٣- أن ينقد النص نقداً موضوعياً بأسلوبه وفقاً للمعايير الفنية التي درسها.
٤- أن يستخرج بعض الجماليات الفنية من النص موضحاً دلالتها في المعنى.

في المجال الوجداني:

١- أن يُثمن دور مسرحية مسمار جحا في كشف ألاعيب المستعمر.
٢- أن يُقدر دور الأدب المسرحي في إيقاض المشاعر الوطنية.
٢- أن يستمتع بالأسلوب المسرحي ويتذوق جمالياته.
٣- أن ينمو لديه الميل إلى قراءة النصوص المسرحية الهادفة.

الوسائل التعليمية المقترحة

- شريط مسجل يحتوي على المسرحية ممثلة من الطلاب إن أمكن، أو يتم رسم أبرز الأحداث في مشاهد تمثيلية على ورق كرتونية.
- جهاز فيديو، وتلفزيون لعرض المسرحية - إن أمكن.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- يبدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة التي تساعد على شد الطلاب، وتركيز انتباههم في الدرس مثل:
  - من منكم شاهد مسرحية وأعجبته في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة؟
  - هل تعرفون بعض كتاب المسرح؟ ومن نال إعجابكم منهم؟
  - هل تذكرون مسرحية كان لها أثر في نفوسكم؟ ولماذا تعتقد أنك تأثرت بها؟
- وبعد تلقي الإجابات، والمناقشة، يتحدث المعلم عن دور المسرح في الحياة الإنسانية، وقدرته الفائقة في تصوير أدق المشاعر وتناول أهم قضايا الأمة بأسلوب درامي بالغ الحبكة، ومدى تأثيره في تغيير الاتجاهات وغرس القيم، وذلك من خلال شخصيات موهوبة، تتحاور بأسلوب تتوافر فيه المتعة، والفائدة.
- وبعد هذه المقدمة يقول المعلم: اليوم لدينا مسرحية رائعة نالت شهرة واسعة في زمنها

تناولت قضية هامة من القضايا التي عرفتها الأمة في هذا الدهر، ثم يدعو الجميع إلى الإنصات، ومتابعة الدرس.

ثانياً – العرض والشرح:

– يبدأ المعلم بالحديث عن كاتب المسرحية، ويشرح نبذة عن حياته، مستعيناً بما ورد في النص، ويكتب على السبورة أهم ما جاء في ترجمة حياته التي تناولها النص.

– يعرض الأفكار الرئيسية للنص المسرحي.

– يدعو مجموعة الطلاب التي سبق أن اختارها لتعرض فقرة من نص المسرحية مع مراعاة تقليد أداء كل شخصيات المسرحية.

– يبدأ المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية معبرة لمقطع آخر من النص المسرحي.

– يطلب المعلم إلى بعض الطلاب الجيدين قراءة فقرات أخرى من النص مع مراعاة محاكاة شخوص المسرحية في مواقفهم المختلفة.

– يشرح المعلم بمشاركة الطلاب فكرة المسرحية، ودلالة كل رمز فيها. فمثلاً: الحاكم والذي يرمز إلى المستعمر، والمسمار والذي يرمز إلى الحجة التي يتذرع بها المستعمر، وصاحب الدار التي ترمز إلى أهل البلاد الذين يرفضون صحة دعوى المستعمر، ويقاومون نزعته الاستعمارية.

– كما يتناول من خلال هذا الشرح القواعد الفنية للمسرحية، ويطابقها مع النص. مثل: الحوار الذي يتصف بالقصر أحياناً، وبالطول غير المفرط أحياناً وفقاً لمقتضيات الموقف، وبالصراع المتمثل في الحركة الدرامية والحوار بين الأطراف المختلفة، وكذلك بالعقدة المتمثلة في المأزق الذي مثله رفض صاحب(المسمار) وكيفية التخلص منه، ثم بالحل المتمثل في انتفاضة الجماهير ورفضها للمستعمر وكشف ألاعيبه.

– يتم ذلك الشرح بمشاركة الطلاب، وتفاعلهم مع كل أحداث النص.

– ويمكن للمعلم أن يربط بين هذا النص القديم للمسرحية وبين الأساليب الاستعمارية الحديثة ومقارنتها، وما هو دورنا.

ثالثاً– التقويم:

– يوجه المعلم بعض الأسئلة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة وذلك بالاستعانة بما ورد في تدريبات النص، أو ببعض الأسئلة التي سبق له أن أعدها . من ذلك مثلاً: أين تكمن العقدة في المسرحية؟ ما المقصود بالصراع؟ وأين يوجد في هذه المسرحية؟ إلى ماذا يرمز المسمار؟ ما الرمز الذي يمثله صاحب الدار؟ ما الفكرة التي أراد الكاتب أن يوصلها من خلال هذا النص؟

– وهكذا يحاور معهم ويشجعهم على إبداء الرأي والملحوظات.

رابعاً– الواجب المنزلي:

– يكلف المعلم الطلاب بحل بعض الأسئلة الواردة في تدريبات النص، وتلك التي تناولها عند التقويم للدرس وذلك كواجب منزلي، وعليه أن يتابعهم ويعمل على تصحيح دفاترهم.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– يشجع المعلم على قراءة المسرحية كاملة أو مشاهدتها إن أمكن.

– يشكل مجموعة من الطلاب لتمثيل المسرحية على خشبة مسرح المدرسة.

– يطلب من الطلاب المشاهدين تدوين ملاحظاتهم حول أداء الممثلين، وحول النص المسرحي.

– أو يكلف الطلاب بالبحث عن أية مسرحية أخرى وإحضارها إلى الفصل وقراءتها ونقدها.

أهـــــــداف الـــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسةهذا الموضوع الأهداف الآتية:

في المجال المعرفي:

١- أن يتعرَّف مدلول النقد الأدبي لغة واصطلاحاً.
٢- أن يتعرَّف مفهوم البلاغة.
٣- أن يلم بأهمية النقد الأدبي ووظيفته العلمية والجمالية.
٤- أن يستوعب أهم القضايا النقدية كالوحدة الموضوعية، واللفظ والمعنى، والسرقات الشعرية.
٥- أن يتعرَّف مناهج النقد الأدبي المعاصرة وخصائصها، ومنها:
- المنهج التاريخي.
- المنهج النفسي.
- المنهج الفني.
- المنهج التكاملي.

في المجال المهاري:

١- أن يميز بين النقد الأدبي والبلاغة.
٢- أن يوظف قضايا النقد الأدبي في فهم النصوص الأدبية.
٣- أن يستخدم المناهج الأدبية المختلفة في تفسير النصوص وتحليلها.

في المجال الوجداني:

١- أن تنمو لديه الرغبة في الاطلاع على كتب النقد قديمه وحديثه.
٢- أن ينمو لديه الدافع إلى فهم قضايا النقد الأدبي.
٣- أن يميل إلى الاطلاع على المزيد من المناهج الأدبية العربية وغيرها وتتبع كل جديد من تلك المناهج.
٤- أن يتعمق لديه فهم الدور الذي يقوم به النقد في إصدار الأحكام الموضوعية والوسائل التعليمية المقترحة.

الوسائل التعليمية المقترحة

لوحة كبيرة مرسوم عليها شجرة ذات ثلاثة فروع يكتب على جذعها النقد الأدبي ويكتب على الفرع الأول الوظائف النقدية، وعلى الثاني القضايا النقدية، وعلى الثالث مناهج النقد الأدبي المعاصرة؛ على أن يضع لكل فرع أغصاناً يكتب على كل غصن منها جانباً من ذلك الفرع فللوظيفة غصنان، وللقضايا ثلاثة أغصان، وللمناهج أربعة أغصان مع استخدام الألوان المختلفة للتمييز بينها.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- للمعلم حق اختيار ما يراه مناسباً من التمهيد لهذا الدرس، ويمكن أن يكون الحديث عن أهمية النقد ودوره في تقويم الأدب عامة والشعر خاصة. كأن يسألهم عن البلاغة وعلاقتها بالأدب ليصل من ذلك إلى علاقة النقد بالبلاغة من ناحية وعلاقته بالأدب من ناحية أخرى.

- ثانياً - العرض والشرح:

يكتب المعلم على السبورة العناوين الآتية:

١- تعريف النقد الأدبي.
٢- وظائفه.
٣- أهم قضاياه.
٤- مناهجه المعاصرة.

يناقش المعلم العنوان الأول ويأخذ آراء الطلاب ليهيئهم للإجابة الصحيحة التي أعدّها لهم بعد أن يكون قد كتب إجاباتهم على السبورة وخطأ وصوب بعض الإجابات، ثم يناقش العنوان الثاني والثالث والرابع بالطريقة نفسها، وفي نهاية الدرس يذكر خلاصة مركزة مفادها:

١- تعريف النقد لغة واصطلاحاً.

٢- التفريق بين علمي النقد والبلاغة.

٣- توضيح وظيفتي النقد العلمية والجمالية.

٤- الكشف عن طبيعة النقد الأدبي الحديث ومناهجه وأهمية تلك المناهج وتمايزها كل ذلك بأسلوب حواري يشترك فيه أكبر عدد من الطلاب بتوجيه مباشر من الأستاذ.

ثالثاً- التقويم:

بعد ذلك العرض والحوار حول مسائل النقد وقضاياه ومناهجه نقترح أن يتأكد الأستاذ من وصول المعلومات إلى الطلاب، ويبدأ بتوجيه أسئلة إلى بعض الطلاب مستعيناً بأسئلة الكتاب التي بين أيديهم ليطمئنَّ إلى أن الكل فهموا الدرس، ويحاول التركيز على الطلاب المتأخرين في نهاية الفصل أو الذين لم يشاركوا في الحوار قبل ذلك.

رابعاً- الواجب المنزلي:

للمعلم أن يضع أسئلة من عنده حول الدرس أو يأخذ بعض أسئلة الكتاب، أو يكلف الطلاب بالإجابة عنها في منازلهم وفقاً للأهداف المذكورة.

خامساً- النشاط الإثرائي:

١- يمكن للمعلم أن يختار للطلاب كتاباً نقدياً صغير الحجم ويحثهم على تلخيص بعض الموضوعات المرتبطة بالدرس.

٢- يحدد لهم عدداً من المصطلحات النقدية ويطلب منهم تعريفها بعد أن يدلّهم على المراجع التي تساعدهم في ذلك.

نماذج تطبيق في تدريس موضوعات النحو والصرف

أهـــــــداف الـــــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذه التطبيقات الأهداف الآتية :

في المجال المعرفي :

١- أن يقرأ أمثلة التطبيقات الواردة في هذا الدرس قراءة صامتة استيعابية .

٢- أن يبين المفعولات الواردة في أمثلة التطبيقات .

٣- أن يذكر مصادر الأفعال :(أحبَّ، فصَّل، أقام، تعلَّم، استغفر) بصورة صحيحة .

٤- أن يبين نائب المفعول المطلق في أمثلة التطبيق الأول .

٥- أن يملأ الفراغات بمفعول مطلق مناسب في الجمل المعطاة في السؤال الثالث من التطبيق الأول .

٦- أن يوضح حالات حذف المفعول المطلق في أمثلة التطبيق الأول .

في المجال المهاري :

١- أن يستخرج المفعولات الواردة في أمثلة التطبيقات .

٢- أن يميز نوع المفعولات المطلقة الواردة في أمثلة التطبيق الأول .

٣- أن يحدد نوع المفعول فيه في التطبيق الرابع .

٤- أن يفرق بين المفعول المطلق ونائبه في أمثلة التطبيق الأول .

٥- أن يكون جملاً مفيدة من إنشائه للمطالب الواردة في أسئلة التطبيقات .

٦- أن يستخلص حالات الاسم الواقع بعد (الواو) في أمثلة السؤال الثالث من التطبيق الثالث .

٧- أن يدخل كلمات مثل : الكلمات (الزغبة، الزهد، حين، يوم . .) في جمل مفيدة من إنشائه؛ بحسب المطالب المعطاة في أسئلتها الواردة في التطبيقات .

٨- أن يعرب الكلمات، والجمل في الأمثلة المعروضة إعراباً كاملاً بحسب المطالب المحددة لها في أمثلتها .

في المجال الوجداني :

١- أن يتذوق االصور الجمالية في الأمثلة الواردة في التطبيقات .

٢- أن يتمثل القيم الواردة في الأمثلة المعروضة .

٣- أن يستحسن السلامة اللغوية في النماذج المعروضة .

الوسائل التعليمية المقترحة

١- السبورة والطباشير الملونة، الورق المقوى(اللوحات الورقية)، اللوحات الوبرية، والبطاقات الملونة، التسجيلات الصوتية للآيات القرآنية . . . أو أية وسيلة يراها المعلم .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد :

يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بما يراه مناسباً، فله مثلاً : أن يعرض أربعة أمثلة بسيطة على المفعولات الأربعة موضوع الدرس، ثم يوجه الأسئلة الآتية :

- ماذا تسمى الكلمات المنصوبة في هذه الأمثلة؟
- حدد الكلمات التي لها علاقة بهذه الكلمات المنصوبة في الأمثلة . وما الذي تضيفه إلى معنى هذه الكلمات؟

– ما الفروق التي تلاحظها بين هذه الكلمات المنصوبة من حيث المعنى؟

يمكن للمعلم أن يستخدم أساليب أخرى للتمهيد تتفق والموقف التعليمي، وخصائص المتعلمين ومستوياتهم، فله أن يكتفي بالتذكير بالدروس الأربعة درساً درساً لينطلق من خلال ذلك إلى الدرس، أو يمكن أن يستثمر جملة نطقها أحد الطلبة، وتتضمن مفعولاً من هذه المفعولات؛ ليكون محوراً للتمهيد تتم المناقشة من خلاله، أو يمكن للمعلم أن يخطط للتمهيد بصورة أخرى من خلال استغلال كلمات التحية: (أهلاً، وسهلاً)، أو كلمات الشكر: (شكراً جزيلاً)، وغيرها مما يتضمن نموذجاً من هذه المفعولات؛ لينطلق من خلاله في التمهيد، وللمعلم أن يبتكر أساليب أخرى مما يراها مناسبة للتشويق، وإثارة دافعية الطلبة للدرس.

ثانياً– العرض والشرح:

– يقوم المعلم بإسماع الطلبة التطبيق الأول بما فيه من آيات قرآنية، وأبيات شعرية.. إلخ وذلك بصوت ممثل للمعنى إما بصوت المعلم أو من جهاز تسجيل، أو بصوت أحد الطلاب المجيدين للقراءة، وذلك بعد أن يكون الطلاب قد قرؤوا التطبيق قراءة صامتة استيعابية، ثم يقوم المعلم بعد ذلك باستعراض السؤال الأول، وهو السؤال الاستخراجي رقم (أ) في صفحة (٤٦) من الكتاب المدرسي، فيناقش طلبته عن مطالب هذا السؤال مطلباً مطلباً، ويحث طلبته على التفكير في هذه المطالب.

– يقوم المعلم بعد ذلك بعرض التطبيق نفسه، والمعد سلفاً في لوحة ورقية أمام الطلاب، وله أن يحدد بعض الطلاب للإجابة عن الأسئلة العامة الموجهة لهم، وجمال الصورة فيه، ونوع الكلمات..؛ ليصل بهم إلى أركان الجملة الرئيسية في هذه الأمثلة، ثم يناقشهم بعد ذلك في الكلمات المكملة للمعنى في هذه الجمل (الأمثلة)، وعند تحديد المكملات يضع المعلم خطا تحتها ليتسنّى له العودة لمناقشتها فيما بعد.

ثالثاً– التقويم:

– وينبغي للمعلم ألا ينسى لفت انتباه طلابه في أثناء المناقشة إلى القيم والمعاني والصور التي تتضمن الأمثلة، وأن يوحي إليهم بما يمكن الافادة منها في حياتهم، وعليه أن يهتم بالفروق الفردية، وأن يوزع أسئلته على مختلف الطلاب بحسب مستوياتهم بحيث يشرك في المناقشة كلاً من الطالب الجيد، والمتوسط والضعيف، وأن يشرك في المناقشة الطلاب الموجودين في أول الصف، وفي وسطه، وفي آخره، وإذا أخفق طالب في الإجابة يحاول المعلم مساعدته بتجزئة السؤال عليه؛ حتى يصل به إلى الإجابة النهائية، وإذا أخفق طالب في الإجابة يحول المعلم السؤال نفسه إلى طالب آخر، وهكذا حتى تكتمل الإجابة عن السؤال بصورة صحيحة مع الحرص على تعزيز الإجابات الصحيحة بعبارات الثناء، والتشجيع، والاستحسان، والابتعاد عن التعزيز السلبي كالسخرية من الطلاب الذين لم يتمكنوا من الإجابة، أو القيام بتثبيط هممهم، وإحباطهم، وإنما يجب عليه أن يقوم بالتركيز على مثل هؤلاء الطلاب، وتشجيعهم، ومساعدتهم للمحاولة مرة بعد مرة،ولفت انتباههم إلى متابعة إجابات زملائهم الصحيحة حتى يصل بهم إلى الغاية المطلوبة.

– يعود المعلم مرة أخرى إلى مناقشة أمثلة التطبيق فيطلب إلى أحد الطلاب إعادة قراءة المثال مع التركيز على الكلمة التي سبق وضع خط تحتها، ثم يوجه إليه أسئلة مركزة حول هذه الكلمة كأن يسأل مثلاً:

– ما الكلمة الأخرى التي تتضمن حروفها حروف هذه الكلمة؟

– ما علاقة الكلمة التي تحتها خط بهذه الكلمة؟
– ما نوع هذه الكلمة ؟ وكيف يتم إعرابها؟
– عند الإجابة عن كل سؤال إجابة صحيحة يقوم بتسجيلها على السبورة مرئية، ثم ينتقل إلى طالب آخر فيناقشه بالطريقة نفسها، وهكذا ليخلص في النهاية أن هذه الكلمات هي من نوع المفعول المطلق، ثم يتابع المعلم أسئلته عن نوع المفعول المطلق في كل مثال معززاً الإجابة الصحيحة بكتابتها على السبورة.
– ينتقل المعلم –بعد ذلك– إلى الأمثلة التي تدل على نائب المفعول المطلق، فيناقش طلابه حول هذه الكلمات، ويحول أنظارهم إلى علاقة هذه الكلمة بالفعل، وفي تسميتها، وإعرابها إذا جاءت مكان المفعول المطلق؛ حتى يتمكن جميع الطلاب من التفريق بين المفعول المطلق ونائبه، وحين يواجه الطالب مفعولاً مطلقاً محذوف العامل يناقشه المعلم عن أسباب الحذف، وعن تقدير العامل المحذوف موجهاً إياه إلى الإجابة الصحيحة، ويقوم بتسجيلها على السبورة بعد أن يذكره بكيفية ضبطه، وإعرابه. وعلى المعلم أن يحرص كل الحرص على عدم الانتقال من سؤال إلى آخر إلا بعد أن يتأكد من أن جميع الطلاب قد استوعبوا ما ورد في فقرات السؤال السابق بصورة صحيحة..
– بعد الانتهاء من الإجابة عن مطالب فقرة السؤال الأول (أ) ينتقل المعلم بالطلاب إلى الفقرة (هـ) من السؤال نفسه والخاصة بإعراب الكلمات التي تحتها خط فيقوم باختيار أحد الطلاب لإعراب الكلمة الأولى في المثال الأول: (موفوراً) منبهاً إياه إلى ضرورة الإعراب التفصيلي للكلمة بحسب موقعها في المثال، ويجب على المعلم ألاَّ يكتفي بالإعراب التفصيلي لتتكامل مقدرته المعرفية والمهارية في هذا الجانب، ويتبع ذلك في بقية الكلمات التي تحتها خط (نرى، لانقضَّ جانبه، تموت الخوافي)..
– يمكن للمعلم استخدام مجموعات العمل في تناول بقية أسئلة التطبيق الأول وذلك بأن يوزع طلابه إلى مجموعات متعاونة مع مراعاة أن تتضمن كل مجموعة المستويات المختلفة للطلاب، ثم يتم تحديد زمن التنفيذللعمل، فمثلاً: عندما ينتقل المعلم بطلابه إلى السؤال الثاني من أسئلة التطبيق الأول صفحة(٤٦) من الكتاب؛ يطلب إليهم قراءة الأفعال: (أحب، فصّل، أقام، تعلّم، استغفر) قراءة جيدة، ثم يكلف كل مجموعة بكتابة مصادر هذه الأفعال، ثم صياغتها مع مصادرها في جمل مفيدة من إنشاء المجموعة، مع ضرورة تنويع صياغة الجمل، ثم يطلب إلى كل مجموعة أن تختار من بين أعضائها طالباً لعرض وقراءة ماكتبته، ويتيح المعلم الفرصة لبقية المجموعات في مناقشة مدى صحة الإجابة المعروضة، والإدلاء بآرائهم، وتصحيح الإجابة في ضوء المناقشات الطلابية لبعضهم، ويكون دور المعلم في أثناء هذا العرض موجهاً ومشرفاً على طلابه ومرشداً لهم بصورة غير مباشرة لخلق التنافس فيما بينهم، وزيادة دافعيتهم وحبهم للمادة، وفي نهاية العرض يقوم المعلم بتسجيل الإجابات الصحيحة لتثبيتها في أذهان الطلاب..
– وللمعلم في السؤال الثالث من التطبيق الأول نفسه الخاص بملء الفراغ بمفعول مطلق مناسب أن يناقش طلابه بصورة فردية كأن يختار واحداً من الطلاب، فيطلب إليه المجيء إلى مقدمة الصف، وأن يقرأ الجملة الأولى: (أحب مدرستي... شديداً)، ثم يختار المفعول المطلق المناسب فيثبته كتابةً مع الجملة على السبورة، وهكذا حتى تنتهي الأمثلة.
– وللمعلم في السؤال الرابع من هذا التطبيق الأول نفسه، وهو السؤال الخاص بصياغة جمل تتضمن كل جملة واحداً من المطالب الواردة في السؤال، فيمكن أن يظل العمل في شكل مجموعات

عمل–كماسبق– بحيث يتبع في حل هذا السؤال الإجراء نفسه مع تكليف كل مجموعة بتوزيع أنواع المفعول المطلق بين أفرادها، ويركز المعلم على توجيه طلابه إلى ضرورة أن تتضمن هذه الجمل أنواع المفعول المطلق المختلفة، وأن تكون الجمل مكتملة المعنى، وجميلة التعبير، وسليمة نحواً وإملاءً، ويقوم المعلم بتوجيه تفكير طلابه لمناقشة الخطأ، ونوعه إن وجد، وكيفية تصحيحه.

– أما في السؤال الخامس والأخير من أسئلة التطبيق الأول الخاص بإعراب الآية الكريمة من قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ (النمل:٨٨)، فيطلب المعلم إلى طلابه إعراب الآية الكريمة موضع السؤال، وأن يحرص أن يكون الإعراب مكتملاً، وبصورة تفصيلية كما ذكرنا سابقاً.

– يسير المعلم على الأسلوب نفسه في تناول بقية التطبيقات مع ضرورة التركيز على الخصائص الأساسية لكل مفهوم، وإبرازها أمام الطلاب على السبورة، ومحاولة الربط بين هذه المفعولات بمناقشة الطلاب في الخصائص المشتركة بينها مثل:

- كل هذه المفعولات من المنصوبات.
- وهي من مكملات الجملة وليست ركناً أساسياً منها.
- كلها أسماء، وليست حروفاً ولا أفعالاً.

– كما يناقشهم في الفروق بين هذه المفعولات، وهكذا... وذلك من أجل تثبيت المفهوم النحوي في ذهن الطالب، ويصبح قادراً على تمييز هذه المفعولات في أي نص لغوي، ويتمكن من توظيفها في لغته وكتاباته..

رابعاً– الواجب المنزلي:

– تعد دروس التطبيقات النحوية والصرفية تغذية راجعة، ولابد من ارتباطها النسبي بأساليب التقويم المرحلي، ولذا يمكن للمعلم أن يكلف طلابه بإعادة حل ما تمت مناقشته في الحصة في كراساتهم كواجب منزلي.. ويقوم المعلم في حصة لاحقة بالتصحيح؛ لتقويم مدى استيعاب الطلاب لما تمت مناقشته داخل الصف.

– ويمكن أن يترك المعلم بعض الأسئلة بلا مناقشة، ويكلف الطلاب بحلها في المنزل، ثم يقوم بمناقشتها في حصص المادة القادمة، مع تكليف كل الطلاب بتصويب أخطائهم إن وجدت..

– ويمكن أن يحدد المعلم بعض النصوص من مراجع مختلفة، ويكلف طلابه بقراءتها في منازلهم، وتحديد المفعولات فيها، وبيان نوعها وتحديد العامل في كل مفعول منها، ثم يقوم بتحديد وقت لاحق لمناقشة ما أنجزوه، وتوجيههم إلى تصحيح أخطائهم.

– ينبغي أن يهتم المعلم بمتابعة الواجبات المنزلية من خلال: تصحيح كراسات الطلاب، ورصد الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب في فروع المادة، فيقوم بعرضها، ومناقشتها معهم ويعمل على تصويبها حتى لا يتكرر الوقوع فيها، إضافة لما يقوم به من تصحيح الأخطاء الفردية، ولكن بعد أن يقوم بمناقشتها في الفصل ليستفيد منها الجميع.

– يمكن للمعلم أن يبتكر أساليب أخرى للواجب المنزلي والتقويم المرحلي تتفق ومستويات الطلاب عنده.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– في هذا الجانب يمكن للمعلم أن يبتكر أنواعاً من الأنشطة الموجهة التي تخدم زيادة التحصيل المعرفي لدى الطالب في دروس المفعولات فله على سبيل المثال:

- أن يشجع الطلاب على قراءة هذه الدروس في بعض المراجع والمصادر المتوفرة في النحو والصرف قراءة استطلاعية فقط.
- أو يمكن تكليفهم بالبحث عن معلومات إضافية لهذه الدروس من مراجع مختلفة.
- أو توجيههم إلى نقل أبيات من ألفية ابن مالك التي تناولت هذه الدروس.
- أو بحسب ما يراه المعلم وفقاً للظروف المتاحة لديه في تنفيذ المواقف الصفية.

أهـــــــداف الـــــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية :

في المجال المعرفي :

١– أن يعرّف معنى عطف النسق .
٢– أن يعـدد حـروف العطف المذكـورة في الدرس النحوي .
٣– أن يذكر معنى كل حرف عطف وحكمه .
٤– أن يحـدد أنواع عطف النسق : لفظاً مـفـرداً، أو جملة اسمـية أو جـملة فعلية، أو العطف على الضمير .
٥– أن يوضح المعنى العام لكل شاهد ومثال وارد في الدرس .

في المجال المهاري :

١– أن يقـرأ النص والأمـثلة الواردة في الـدرس قـراءة جهرية صحيحة ومعبرة .
٢– أن يميز بين أنواع عطف النسق .
٣– أن يعطي أمثلة تحتوي على حروف العطف تدل على فهمه لمعانيها .
٤– أن يفسر حالات العطف على الضمير .
٥– أن يكون جملاً توضح أنواع عطف النسق
٦– أن يضبط بالشكل المعطوف والمعطوف عليه .
٧– أن يعرب الجمل التي فيها حروف العطف إعراباً صحيحاً .
٨– أن يوظف بعض المفـردات الجـديدة الواردة في الدرس في تعبيراته الشفهية والكتابية .

في المجال الوجداني :

١– أن يتذوق المعاني التي تحتويها القطعة والشواهد والأمثلة .
٢– أن يستـحسن السلامـة اللغوية في بناء الجـملة العربية، والنأي عن الاستعمال الخاطئ .
٣– أن يقدر القيم والاتجاهات التي اشتملتها القطعة والأمثلة والشواهد في تمارين الدرس .

الوسائل التعليمية المقترحة

١– الطباشير الملونة، والسبورة .
٢– أقلام ملونة، وورق مقوى .
٣– بطاقات مع لوحة الجيوب .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد :

– ليس هناك تحديد مسبق لأسلوب التـمهـيـد أو نوعه، ولكن من الضروري تهيئة الطلبة للدرس . فقـد يكون بتوجـيه أسئلة تلقي الضوء على ما يمكن أن يوضح موضوع النص (عوامل النجاح) وربطها بواقع الحياة، أو التـذكـيـر بما مرّ بهم من درس ســـــابق عن (العطف) . المهم أن يكون التـمهـيـد مشوقاً يحفـز الطلاب على المشاركة الفاعلة في النقاش ومثيراً لدافعيتهم على التعلم .
– وبما أن الطلاب قد سبق أن درسوا (العطف) في المرحلة السابقة، نرى من المفيد التـمهـيـد للدرس بتذكيرهم به . كأن يعرض المعلم لهم جملة في السبورة، ثم يوجه لهم الأسئلة الآتية :

- ما حرف العطف في الجملة المعروضة أمامكم؟
- ما الاسم الذي سبق حرف العطف؟ ماذا نسميه؟
- ماالاسم الذي يلي حرف العطف؟ ماذا نسميه؟

– وبعد هذه المناقشة يمكن للمعلم أن يطلب إلى الطلاب الإتيان بجمل فيها حروف عطف من عندهم .

– وبذلك يكون المعلم قد أثار انتباه الطلاب، وعزز معلوماتهم السابقة عن (العطف)، وهيأهم إلى تلقي ما سيتقدم إليهم.

– وهنا يقول لهم : دعونا نعرف معلومات أخرى جديدة عن (العطف).

ثانياً– العرض والشرح:

بعد الانتهاء من مرحلة التمهيد يقوم المعلم بكتابة عنوان الدرس على السبورة (عطف النسق)، ويمكن أن يعرض النص (عوامل النجاح) بإحدى الوسائل الآتية:

– عرض النص على سبورة إضافية، أو على ورق مقوى، أو بأية وسيلة أخرى توفرت لديه.

– يقرأ المعلم النص قراءة جهرية واضحة ومعبرة، ثم يكلف بعض الطلبة بقراءتها، بعد ذلك يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة التي تلي القطعة ومناقشة الإجابات بإيجاز وسرعة. ثم يقوم المعلم بعرض أمثلة الدرس إما بكتابتها على السبورة، أو على ورق مقوى، ويطلب من أحد الطلبة قراءة أمثلة المجموعة الأولى.

– وعند الانتقال إلى مناقشة المفهومات النحوية في أمثلة الدرس للمعلم الحرية في اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي، ولكن يفضل استخدام الطريقة الاستقرائية القياسية (المعدلة) مزاوجاً بينها وبين الحوار والمناقشة والاستنتاج .

– يرجع المعلم بالطلاب إلى المثال الأول (الصبر والدأب من عوامل النجاح). وفي أثناء قراءة المثال يوجه أنظارهم إلى ما تحته خط وهو (حرف الواو) المراد مناقشته، ثم يوجه أسئلة تساعدهم على تحديد : حرف العطف (الواو)، والاسم المعطوف (الدأب) والمعطوف عليه (الصبر). نحو :

* ما حرف العطف في الجملة؟
* ما الاسم المعطوف؟
* ما الاسم المعطوف عليه؟
* ما ذا أفاد حرف العطف في الجملة؟
* ما علامة إعراب المعطوف والمعطوف عليه؟

– وهنا يتدخل المعلم في توضيح ما أفاده حرف العطف (الواو) من حيث أنه أشرك المعطوف (الدأب) والمعطوف عليه (الصبر) في حكم واحد. وهو (من عوامل النجاح)، ولكن لم يتقيد في أيهما كان الأسبق.

وهكذا يستمر المعلم في توضيح دلالة حرف العطف وفائدته في الجملة.

– يتبع المعلم الأسلوب نفسه مع بقية الأمثلة في المجموعة الأولى، ويمكن أن يعدل الأسئلة المقترحة، أو أن يضيف إليها بما يتلاءم مع المعنى الإضافي الذي يفيده كل حرف من حروف العطف الباقية ليساعد الطلاب على استنباط القاعدة الجزئية لها، ويسجلها على الجانب الأيسر من السبوره.

– ولا ينبغي على المعلم الانتقال من مثال إلى مثال آخر إلا بعد أن يطمئن إلى أنهم قد استوعبوا المثال السابق.

– ينتقل المعلم بالطلاب إلى أمثلة المجموعة الثانية والتي تتناول (عطف جملة على جملة)ويعرض الأمثلة إما على سبورة إضافية أو على ورق مقوى، وبعد أن يفرغ المعلم والطلبة من قراءتها، يبدأ بمناقشة الجملة الأولى في هذه المجموعة (نصروا الله فنصرهم).

– يستوقف المعلم الطلاب عند جملة (نصروا)، والجملة (نصرهم)، ويطلب إليهم النظر في الجملتين، ثم يوجه مثل هذه الأسئلة الآتية:

* مانوع الجملة (نصروا)؟
* مانوع الجملة (نصرهم)؟
* ما حرف العطف الذي ربط بين الجملتين؟

– ومن ذلك يتوصل مع الطلبة إلى أن حرف العطف (الفاء) قد عطف الجملة الفعلية (نصرهم) على

الجملة الفعلية(نصروا) وهنا ينبغي على المعلم أن يوضح ما أفاده(الفاء) مع العطف من معنى إضافي وهو الترتيب والتعقيب. وهكذا ينتقل المعلم إلى الجملة الثانية، ويواصل المناقشة مع الطلاب. وبعد الانتهاء من مناقشة أمثلة المجموعة الثانية يستنبط المعلم بمشاركة الطلاب القاعدة الجزئية لها ويسجلها على السبورة.

- ينتقل المعلم إلى أمثلة المجموعة الثالثة والخاصة بالعطف على الضمير ، وبعد الفراغ من قراءتها، يرجع المعلم بالطلاب إلى المثال الأول (أنت واخوك مجاهدان في سبيل الله). ويوجه أنظارهم إلى الكلمة (أخوك)، والكلمة (أنت). ثم يناقشهم فيهما، من خلال الأسئلة الآتية:

* مانوع المعطوف (أخوك)؟
* على ماذا عُطف الاسم (أخوك)؟
* ماذا أفاد حر ف العطف (الواو)؟

- ومن خلال النقاش يتوصل إلى أن حر ف العطف (الواو) قد ربط بين الاسم الظاهر (أخوك) وبين الضمير المنفصل (أنت) وأشرك المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد وهي صفة الجهاد.

وهكذا يواصل المعلم المناقشة بالأسلوب نفسه مع بقية الأمثلة اللاحقة في المجموعة الثالثة موضحاً حالات العطف على الضمير وشروطه. حتى يتوصل مع الطلاب إلى قاعدة جزئية لها.

- وفي ختام مناقشة أمثلة الدرس يطلب المعلم إلى الطلاب جمع القواعد الجزئية، وصياغتها لتكون قاعدة عامة لدرس (عطف النسق) .

ثالثاً- التقويم:

- ينتقل المعلم بالطلاب إلى تدريبات الدرس (عطف النسق)، ومع أن التقويم عملية مستمرة تتم خلال خطوات الدرس إلا أن هذه التدريبات تُعدّ بمثابة التقويم الختامي للدرس كي يقيس المعلم مدى فهم الطلبة للمعلومات الواردة فيه، ويتأكد من قدرتهم على استخدامها .

- وينبغي على المعلم أن ينفذ التدريبات بمشاركة أغلب الطلاب في الصف، وأن يكون دوره في أثناء مناقشتها مرشداً وموجهاً ومصوباً ومشجعاً .
- قبل أن يبدأ المعلم بحل التدريب الأول يكلف بعض الطلاب بقراءته، بعد ذلك يوجه المعلم أنظار الطلبة إلى الكشف عن مطالب التدريب، والتي تتمثل في استخراج حروف العطف وبيان معانيها، وتحديد بعض أنواع عطف النسق. ومما ينبغي الانتباه إليه عند إجابة هذه المطالب أن يتم تسجيل كل الجمل على السبورة.
- أما التدريب الثاني فإنه يعتمد على قدرة الطلاب على التمييز بين أنواع عطف النسق وفرز كل نوع في جدول يقترحه المعلم ، على أن يكلف الطلبة تعبئة الجدول كتابياً بعد الحل الشفوي.
- ويقوم التدريب الثالث على تحديد معاني حروف العطف، فإذا وجد المعلم أن الطلاب لم يحسنوا تحديد بعض المعاني، فلا بأس أن يساعدهم بالطريقة المناسبة التي يراها. وكي يتأكد من فهمهم لهذه المعاني، ويمكن أن يعود مرة أخرى إلى الجمل، ويسألهم عن معاني حروف العطف فيها.
- ويعقب ذلك التدريب الرابع، وهويقوم على إملاء الفراغ في كل جملة بما هو محدد بين الأقواس، وعلى المعلم ألاَّ يكتفي هنا بإجابة واحدة من قبل طالب واحد، وإنما يشرك أكثر من طالب، ويكتب الإجابات على السبورة،ثم يطلب منهم اختيار الإجابة الأكثر أداءً لمعنى الجملة، مراعياً في ذلك الضبط بالشكل.
- وفيما يتعلق بالتدريب الخامس والذي يطلب فيه إنشاء جمل تتضمن أسلوب عطف النسق، فإنه ينبغي أن يقوم المعلم بدوره في مراقبة تراكيب هذه الجمل بحيث لايطغى الاهتمام بالجانب النحوي على الاهتمام بصحة التركيب من حيث المعنى.

– بعد ذلك يوجه المعلم أنظار الطلاب إلى التدريب السادس المحلول، ويكلفهم بقراءة هذا النموذج الإعرابي، ثم يلفت انتباه الطلاب إلى محاكاته عند حل التدريب الذي يليه.

رابعاً– الواجب المنزلي:

– يختار المعلم بعض التدريبات من الدرس (عطف النسق) بعد حلها في الفصل، ثم يطلب إلى الطلاب إعادة حلها مرة أخرى كتابياً في كراساتهم، أو يمكنه أن يترك بعض التدريبات دون حل في الفصل ويكلفهم بحلها كواجب منزلي.

– كذلك يمكن للمعلم إثراء تدريبات الدرس (عطف النسق) بإعداد تدريبات أخرى إضافية من عنده وينسجها على منوال ما جاء في الكتاب، أو أن يأتي بتدريبات متنوعة ويطلب إلى الطلاب حلها كواجب منزلي.

ينبغي على المعلم أن يتابع الواجب المنزلي كي لا يهمل الطلاب ما كلفوا به، فيتفقد الكراسات ويصحح الإجابات مع استخدام الأسلوب المناسب للتعزيز، ثم يناقشهم بما وقعوا فيه من أخطاء.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– يمكن للمعلم أن يكلف الطلاب بكتابة جمل فيها حروف عطف مشابهة لأمثلة الدرس، يمكن اختيار بعضها في صحيفة اللغة العربية الخاصة بالفصل أو المدرسة، بعد عرض تلك الأمثلة على زملائهم.

الدرس الرابع عشر ما يصاغ من العدد على وزن فاعل «العدد الترتيبي»

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية :

في المجال المعرفي :

١– أن يتعرّف الطالب الأعداد التي تصاغ على وزن فاعل « العدد الترتيبي » .

٢– أن يحدد كيفية صياغة العدد الترتيبي في الأعداد المفردة، والمركبة، والمعطوفة .

٣– أن يفسر سبب صياغة العدد على وزن فاعل .

٤– أن يوضح ارتباط العدد الترتيبي بالاسم الذي قبله .

٥– أن يعين التطابق بين العدد الترتيبي والاسم الذي قبله من حيث التعريف، والتذكير، والتأنيث .

في المجال المهاري :

١– أن يقرأ الطالب القطعة، والأمثلة، قراءة استيعابية سريعة .

٢– أن يميز بين وزن العددين الترتيبيين : (أول، وثاني) .

٣– أن يستخرج من أمثلة التدريبات والقطعة الأعداد المفردة على وزن فاعل .

٤– أن يفرق بين الأعداد المركبة، والمعطوفة والأعداد المفردة .

٥– أن يحول أرقام الأعداد إلى أسماء أعداد ويكتبها كتابة سليمة .

٦– أن يُرَكِّب جملاً تشتمل على أسماء أعداد على صيغة فاعل .

٧– أن يعرب جملاً مشتملة على أعداد على وزن فاعل .

٨– أن يوظف ما تعلمه من الدرس في تعبيراته الشفهية والكتابية .

في المجال الوجداني :

١– أن يقدر السلامة اللغوية في النص .

٣– أن يثمن القيم التي وردت في النص .

الوسائل التعليمية المقترحة

– الطباشير الملونة، والسبورة .

– اللوحات الورقية .

– لوحات الجيوب، أو الوبرية مع البطاقات .

– وسائل أخرى يقترحها المعلم .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد :

– يمكن أن يستفيد المعلم من الدرس السابق (كيفية تعريف العدد) مستخدماً ما يراه مناسباً من الأساليب التي تعمل على جذب الطلبة وإثارة انتباههم، والإفادة من خبراتهم؛ حتى يتمكن من تحقيق مبدأ الترابط والتكامل بين الدرس الجديد والدروس السابقة، وكلما تمكن المعلم من استخدام الأساليب المناسبة في عملية التمهيد ساعده ذلك في تحقيق الترابط والتكامل بصورة طبيعية، بعيداً عن التكلف بحيث يصبح الطلاب مشاركين بفاعلية، ومقبلين نحو الدرس بصورة إيجابية .

– ومن الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التمهيد لهذا الدرس أن يوجه للطلاب بعض الأسئلة الشفهية المناسبة مثل :

– ما عنوان درسكم السابق؟

– فإذا أجاب أحد الطلبة ، أو بعضهم أن الدرس السابق هو تعريف العدد؛ ينتهز المعلم هذه الفرصة ويطرح أسئلته حول هذا الموضوع، ويقوم بتدوين إجاباتهم وتعزيزها حتى يصل بهم إلي موضوع الدرس الجديد، فيقول لهم ودرسنا اليوم لايخرج عن العدد ولكننا سنتاول أموراً جديدة فهيا إلى الموضوع.

ثانياً– العرض والشرح:

– يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة، ثم يعرض القطعة، أو أمثلة الدرس مكتوبة في الوسيلة التي يراها، كأن يعرضها على لوحة ورقية بخط واضح وجميل بحيث تكون الأمثلة مكتوبة بلون مغاير لإبرازها، أو يقوم بعرض الأمثلة، على بطاقات مستطيلة في لوحات الجيوب، أو اللوحات الوبرية، أو بما شاء من الوسائل التعليمية المتوافرة لديه.

– يبدأ المعلم بقراءة الأمثلة قراءة متأنية واضحة، ثم يكلف أحدالطلاب أن يقرأ مثالاً، والآخر مثالاً وهكذا، بحيث يكون قد خطط لدرسه بإحدى طرق التدريس المناسبة، كأن يستخدم الحوار والمناقشة، أو الاستقراء، أو الجمع بين أكثر من طريقة بحسب ما يستدعيه الموقف التعليمي.

– يتوصل معهم بعد عرضه للمثال الأول إلى أنَّ: العدد(الثاني) يدل على رُتبةٍ، أو ترتيب فهو يدل على أن الثاني يأتي بعد الأول وقبل الثالث، وهكذا يستمر معهم في أمثلة المجموعة الأولى حتى يتأكد من استيعابهم للفكرة.

– ينتقل بعد ذلك إلى الميزان الصرفي، بحيث يطلب إلى أحد الطلاب أن يزن اسم العدد «الثاني»، أو «الثالث» فيتوصل معهم أنه على وزن «فاعل» وأن المؤنث منه على وزن «فاعلة» فيستخلص معهم جزءاً من القاعدة بعد أن يعرض لهم موقع الاسم العددي الإعرابي، حيث إنه يأتي صفة لما قبله وأنه يطابقه في (التذكير والتأنيث، والتعريف والتذكير. . .)

– ينتقل بهم إلى أمثلة المجموعة الثانية، فيذكرهم بالدرس السابق من العدد، وأن هذا العدد مركب من جزأين أو من معطوف ومعطوف عليه، ويطلب إليهم ملاحظة صيغة فاعل على أي جزء ظهرت فيتم التأكد على أن الجزء الأول هو الذي يصاغ منه وزن فاعل أما الجزء الثاني فيبقى كما هو لايحدث له أي تغيير.

– ويتوصل معهم إلى أن العدد «واحد» الذي يأتي منه «الحادي» يمكن أن يأتي مع العدد المركب، أو العدد المعطوف، أما كلمة «الواحد» فإنها لاتأتي إلاّ مع العدد المعطوف فقط.

– يختتم عرضه بمثال حذف منه الموصوف نحو: توفي الصدِّيق وهو في الثالثة والستين من عمره، ليوضح لهم إمكانية حذف الموصوف لدلالة السياق عليه.

– يستنتج معهم القاعدة ويطلب منهم تدوينها في كراساتهم.

ثالثاً– التقويم:

– قبل أن ينهي المعلم الدرس يقوم بالانتقال بالطلاب إلى التدريبات النحوية واضعاً في حسبانه أن هذه التدريبات تعد جزءاً ضرورياً ومكملاً لشرح الدرس، فيبدأ بالتدريب الأول فيطلب إلى الطلاب قراءة الأمثلة واستخراج المطلوب، بحيث يشرك جميع الطلاب، ويؤكد عليهم بأن لديهم القدرة على إعراب الكلمات المحددة للإعراب.

– ينتقل بهم إلى التدريب الثاني ويطلب إليهم قراءة ماتوصلوا إليه، ويقوم بتصويب الأخطاء، ويستمر هكذا مع بقية التدريبات.

– يناقش معهم نموذج الإعراب على السبورة ويطلب إلى الطلاب أن يقوموا بالإعراب وهو يساعدهم

ويدون ذلك على السبورة، ثم يطلب إليهم إعراب الجمل المحددة في كراساتهم وهو يمر عليهم، بعد ذلك يناقش ما توصلوا إليه وإن لم يتمكن في هذه الحصة بسبب الزمن يمكنه أن يناقش ذلك في الحصة اللاحقة مع مناقشة الواجب المنزلي.

رابعاً- الواجب المنزلي:

- يمكن للمعلم أن يحدد أحد التدريبات للواجب المنزلي، ويقوم بمناقشة ما جاء به الطلاب في حصة قادمة.
- يكلف المعلم الطلاب بحل بعض التدريبات -كما ذكرنا- في المنزل لحثهم على استذكار الدرس، ويمكنه أن يكلفهم بإعراب بعض التدريبات، أو بعض الجمل من خارج الكتاب إذا رأى ما يستوجب ذلك شريطة أن يكون الواجب يخدم التحصيل المطلوب في هذا الدرس.

خامساً- النشاط الإثرائي:

- يمكن للمعلم أن يكلف الطلاب بكتابة جمل فيها أعداد على وزن فاعل، تكون مختلفة الموقع بحيث يكون أعداداً مفردة، وأعداداً معطوفة.

تم الدليل بحمد الله